

يروي في مذكرات تنشرها الشرق الأوسط كيف انتقل النظام إلى الدفاع عن صدام... والمهدية سيف دمشق خدام: الأسد وخامنئي وخاتمي اتفقوا على إطالة الحرب في العراق

لندن: الشرق الأوسط

مذكرات خدام عن سوريا ودورها الإقليمي، منذ تسلمه وزارة الخارجية بداية السبعينات إلى حين استقالته بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في 2005، وإعلانه من باريس انشقاقه عن النظام. وتتناول الحلقة الأولى التنسيق بين دمشق وطهران قبل حرب 2003، حيث لاحظ خدام أن النظام السوري «انتقل من العمل لإسقاط صدام إلى الدفاع عنه»، وأن رئيس الوزراء الأسبق محمد

مصطفى ميرو ذهب إلى بغداد، وإلى كلمة جاء فيها: «أقدم لكم هذا السيد دمشق، مؤكدا أننا معكم، وأن العدوان على العراق هو عدوان على سوريا»، لافتا إلى أن إيران «كانت عبر حلفائها في المعارضة العراقية، تعمل على الخلاص من صدام ونظامه». في ضوء ذلك الواقع، ذهب الأسد إلى طهران، وقد رافقه خدام لـ«توحيد الموقف في مواجهة التطورات الجديدة المغلقة والمغلبة في المنطقة».

وحسب محاضر الاجتماعات، فإن الأسد قال لخاتمي، إنه «إذا استقرت أميركا بالعراق ستنتقل بعد ذلك إلى سوريا وإيران» وأبلغ خامنئي أنه «يحبع الأميركيون، لا بد من إطالة الحرب في العراق». كما نقل أحد محاضر الاجتماعات عن خاتمي قوله إنه «يكفي أن تعود جوامع الجنود الأميركيين كي يخسر الرئيس الأميركي الأسبق (جورج بوش)».



(تفاصيل ص 5)

وسط توقعات ببقاء بين الدببية وحقتر أول اجتماع للحكومة الليبية في بنغازي

القاهرة، خالد محمود

طرابلس، بشأن عودة بنغازي إلى ما وصفه بـ«حصن الوطن»، أثارت انتقادات عدة في المدينة. ولم يعلن الدببية أو حقتر عن أي خطط للاجتماع الأول بينهما، لكن مصادر مقربة من الدببية قالت إنه «منفتح لعقد أي لقاء من شأنه تعزيز المصالحة الوطنية». وتزامنت هذه التطورات مع دخول السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند على خط الأزمة بين حكومة الدببية ومجلس النواب الليبي الذي

رفض تمرير ميزانيته المقترحة وطلب تعديلها. وناقش نورلاند في اتصال هاتفيا أمس مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح «التقدم المحرز بشأن الانتخابات ومبرانية حكومة الوحدة». ورحب نورلاند بما سماه عزم صالح لإجراء الانتخابات في موعدها والتقدم المحرز نحو إيجاد قاعدة دستورية وقانونية لتسهيل هذه الانتخابات. (تفاصيل ص 9)

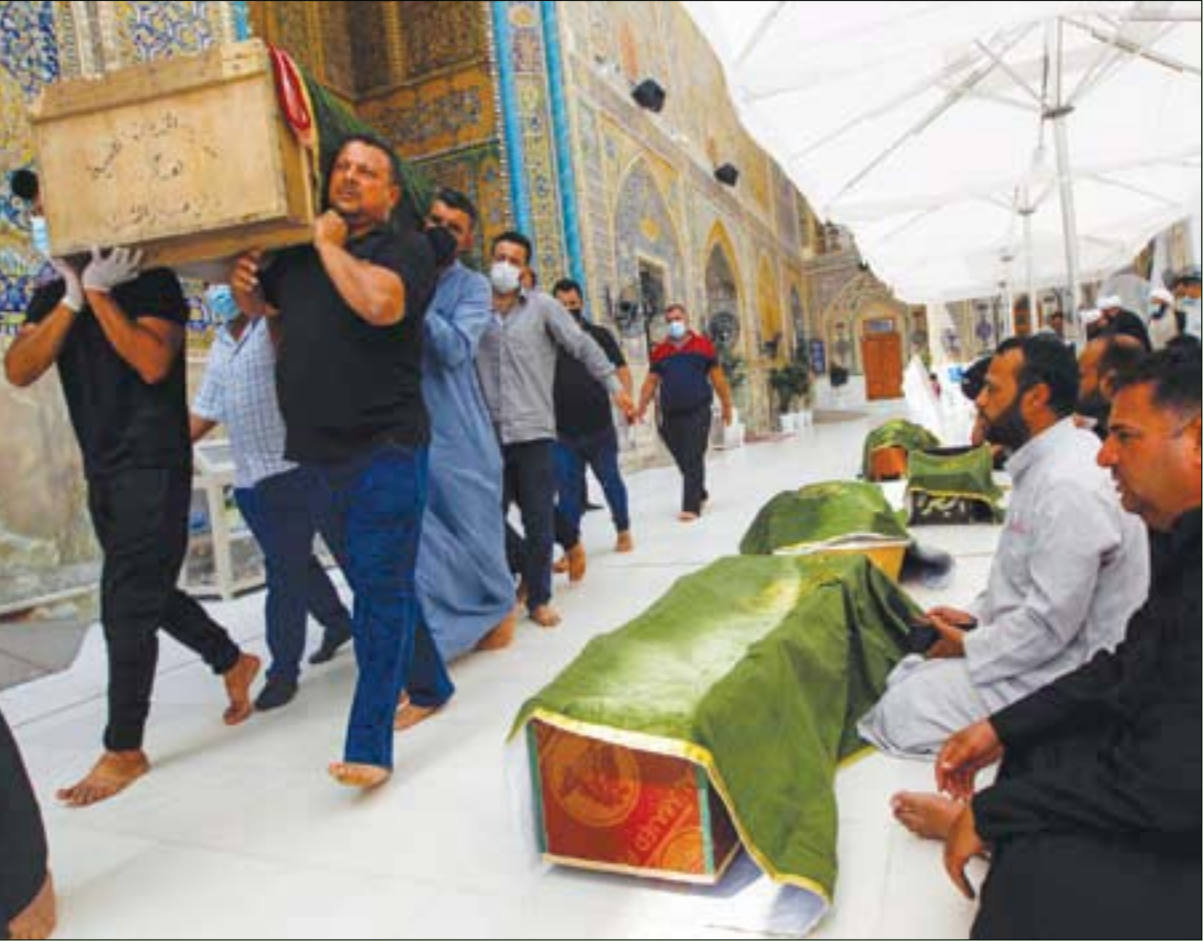
أميركا تعلق سفارتها وقنصلياتها في تركيا يومين

الأميركية في أنقرة إغلاق مقارها الرسمية وسفارة القنصليات التابعة لها في عدد من المدن التركية، اليوم (الاثنين) وغدا (الثلاثاء)، داعية الأميركيين المقيمين في تركيا إلى توخي الحذر وتجنب التجمعات. وقال البيان الذي نشرته السفارة الأميركية في أنقرة

على موقعها الإلكتروني، إن جميع المقار القنصلية التابعة لها في إسطنبول وإزمير وأضنة، سيتم إغلاقها يومي 26 و27 أبريل (نيسان) الحالي، تحسبا لوقوع احتجاجات مناهضة للولايات المتحدة. وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، مساء السبت، اعتراف الولايات المتحدة رسميا بأن مليون أرمني خلال الحرب العالمية الأولى على يد العثمانيين، كانت «إبادة جماعية»، لكنه تفادى تحميل الدولة التركية المسؤولية. (تفاصيل ص 10)

ضحاياه نحو 200 مصاب بـ«كورونا»... وغضب شعبي حريق في مستشفى ببغداد... والكاظمي يتحرك ضد المسؤولين

بغداد، فاضل الشمسي



تشجيع جوامع بعض ضحايا حريق «مستشفى ابن الخطيب» أمس (رويترز)

زادت الحصيلة الصادمة لأعداد ضحايا الحريق الذي اندلع الليلة قبل الماضية في أقسام يعالج فيها مرضى «كورونا» في «مستشفى ابن الخطيب» ببغداد، وأوجع العراقيين وأحزانهم، واقتربت بموجة غضب وانتقاد غير مسبوقة للحكومة وأحزابها وكتلتها السياسية التي حملوها وزر ومسؤولية ما حدث. وحسب الحصيلة شبه النهائية التي أعلنتها وزارة الداخلية أمس لأعداد الضحايا، فإن الحادث خلف 82 شهيدا، و110 جرحى بإصابات مختلفة. وتوقعت الوزارة «ارتفاع أعداد الوفيات جراء الحادث؛ نظرا لوجود حالات إصابة متفواتة، خصوصا أن أغلب الإصابات كانت حروقا والقفر من مكان مرتفع». بدوره، سارع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى اتخاذ سلسلة إجراءات صارمة في مسعى لامتصاص غضب الشارع العراقي والاستجابة لمطالبته بحاسبة المقصرين، وبعد أن أعلن الحداد لثلاثة أيام، قرر الكاظمي، خلال الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء، تشكيل لجنة للتحقيق، وكذلك وقف وزير الصحة على التمييز، ومحافظ بغداد محمد العطا، ومدير صحة الرضاة عبد الغني الساعدي، عن العمل وإحالتهم إلى التحقيق. وطالب بان «ينجز التحقيق بالحادث خلال 5 أيام، ويقدم التقرير أمام مجلس الوزراء».

وقدم رئيس الجمهورية برهم صالح عزاء لأسر الضحايا، وأعرب عن دعمه القرارات الصادرة عن الحكومة ومجلس النواب المتعلقة بفتح تحقيق فوري في أسباب وقوع الحادث، وعن «الفاجعة نتيجة تراكم دمار مؤسسات الدولة جراء الفساد وسوء الإدارة».

عراقجي: تفاهم لرفع العقوبات الاقتصادية عن القطاعات

لندن - طهران: الشرق الأوسط

عقد كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين عباس عراقجي، أمس، اجتماعا خلف الأبواب المغلقة مع لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، وناقش مسار المفاوضات التي بدأت مطلع الشهر الحالي في فيينا لإحياء الاتفاق النووي. ونقلت وكالات رسمية عن عراقجي قوله للصحافيين إنه أبلغ نواب البرلمان عن «تفاهم» بين أطراف الاتفاق النووي،

لرفع العقوبات الأميركية عن «القطاعات»، مثل النفط والبتروكيماويات والتأمين والسيارات والبناء. وقال عراقجي: «نواصل المفاوضات في هذا الصدد... يجب رفع العقوبات عن القطاعات»، مضيفا «لدينا تفاهم حول هذا». من ناحية ثانية، كشف تسجيل صوتي مسرب في مقابلة صحافية، عن انتقادات غير مسبوقة بوجهها وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف إلى

لبنان يتخبط بين «رمان الكبتاغون» و«تمرد القاضية»

الكيبتاغون و«تمرد القاضية» في عظة الأحد التي ألقاها بطريك الماروني بشارة الراعي، وكذلك في عظة مطران بيروت للروم الأرثوذكس بولس عودة.

قبل أن يخرج لبنان من الأزمة القضائية التي أحدثها عدم التزام القاضية غادة عون بقرارات رئيسها، دخل في أزمة أصعب وأبعد يتوقع أن تنعكس سلبا على صادرات القطاع الزراعي إلى السعودية التي بدأت أمس (الأحد) تطبيق قرارها منع دخول المنتوجات اللبنانية بعد عثورها على كمية كبيرة من حبوب الكبتاغون (المخدر) مخبأة في شحنة رمان.

تهريب المخدرات أمام اجتماع في بعثتنا اليوم

وفي حين قال السفير السعودي لدى لبنان وليد البخاري إن الكميات التي أحبط

السودان يعزز إجراءات تفكيك نظام البشير

نزاع مغربي من استقبال إسبانيا زعيم «البوليساريو»

قاتل الشرطة الفرنسية شاهد تسجيلات متطفة

هيكل دخل في مفاوضات وملاسات مع مناوئيه استقالة وزير الإعلام المصري لـ«أسباب خاصة»

القاهرة، محمد نبيل حلمي أعلنت الحكومة المصرية أمس (الأحد) أن أسامة هيكل قرر ترك منصب وزير الدولة للإعلام، وتوجه استقالة هيكل بعد فترة تضمنت مناوشات وملاسات مع مناوئيه، فضلا عن تباينات بشأن حدود صلاحياته، وبعد ستة عشر شهرا من أدائه للميمن الدستورية. وعزت رئاسة مجلس الوزراء، في بيان مقتضب، الاستقالة إلى ما وصفته بـ«أسباب خاصة»، لكن للبرلمان الماضيين شهدا خلافا واضحا بين «مجلس النواب» (البرلمان) وهيكل، إذ رفضت لجنة «الثقافة والإعلام» بالاختصاصات وحدها هي

التي شابت فترة تولي هيكل الوزارة، إذ كان دخل في خلاف تضمن اتهامات وملاسات مع صحافيين وإعلاميين على خلفية تقييم أعلنه الوزير بشأن «نسبة الشباب من بين مشاهدي التلفزيون وقراء الصحف في البلاد». وفي مساجلات نادرة رد هيكل لأكثر من مرة، وقال إن منصفه الوزاري في ديسمبر (كانون الأول) 2019، عضوا بمجلس النواب ورئيسا للجنة «الثقافة والإعلام»، في التشكيل السابق للبرلمان، قبل أن يتقدم باستقالته لبدء مهامه الوزارة. ولم تكن المشكلات المتعلقة بالاختصاصات وحدها هي

الجزائر: مخطط تخريبي أعدته حركة انفصالية

الجزائر، بوعلام غمراسة أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أنها اكتشفت «مؤامرة خطيرة تستهدف البلاد من طرف حركة استقلال منطقة القبائل» (المعروفة باسم الماك) التي تنشط بمناطق شرق العاصمة، وتسعى لانفصال الولايات التي ينطق سكانها باللغة الأمازيغية. وذكرت الوزارة في بيان أمس، أن «عضوا سابقا في الحركة التخريبية قدم اعترافات خطيرة لمصالح الأمن، عن وجود مخطط إجرامي خبيث، يعتمد على تنفيذ هذه التفجيرات، ومن ثم استغلال صور تلك العمليات في حملاتها المرغزة والهدامة كذريعة لاستجداء التدخل

رغم تصعيد «طالبان» هجماتها بدء الانسحاب الأميركي من أفغانستان

واشنطن: إيلي يوسف أفغانستان: «سنسلك كل قواعدنا للقوات الأفغانية. بدانا بالفعل الانسحاب من عدد من القواعد»، مشيرا إلى أن الموعد الرسمي للانسحاب هو الأول من مايو (أيار)، رغم أن الإجراءات العملية المحلية قد بدأت بالفعل. وأضاف ميللر أن علاقة حركة طالبان «بالقاعة» لا تزال قائمة، مبرحا عن قلقه من تصعيدها للعنف في أفغانستان. وقال: «لا يزال العنف من جانب طالبان مرتفعا وهذا له آثار سلبية على عملية السلام، وإذا تصاعد العنف بعد الانسحاب، فسيكون ذلك خطيرا على المنطقة بأسرها». وتابع: «لو صدقت طالبان وتيرة العنف بعد الأول من مايو، ستكون قد أخطأت».

السودان يجيز قانون مكافحة الفساد ويعزز لجنة تفكيك النظام السابق

المعزول، ومحاربة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة من الشعب السوداني، طيلة فترة الثلاثين عاماً من حكم الرئيس المعزول. ونظراً إلى اختلاف طبيعة عمل مفوضية الفساد ولجنة التفكيك، أزيل التعارض الذي يمكن أن ينشأ بأن تؤدي كل جهة عملها بشكل منفرد حسب قانونها ونظامها، ودار خلال الفترة الماضية جدل حول مصير لجنة التفكيك بعد إجازة قانون مكافحة الفساد وتكوين المفوضية، ووضي الاتجاه الغالب إلى وجود المفوضية واللجنة لاختلاف نطاقات عملها.

ونظراً إلى أن اللجنة ستواصل عملها في تفكيك المنظومة السياسية التي استمرت ثلاثين عاماً، ومكنت نفسها داخل مؤسسات الخدمة المدنية، وخلقت لها واجهات اقتصادية وتنظيمية.

ونكر صالح في تصريحات لوكالة أنباء السودان، أمس، أن مجلسي السيادة والوزراء أجازا القانون واختصاصات المفوضية، بعد إزالة أي تعارض يمكن أن يحدث مع لجنة تفكيك النظام المعزول. وأوضح أن اللجنة معنية بتفكيك نظام البشير منذ مجيئه إلى السلطة وحتى سقوطه، ومهمتها تفكيك المنظومة السياسية، فيما تقوم المفوضية بمكافحة الفساد ومراقبة مؤسسات الدولة وانسجامها مع القوانين، ومن مهامها مكافحة الفساد ومراقبة مؤسسات الدولة والقائمين على أداء مهامها واختصاصاتها الكاملة في تصفية النظام

المعزول، محمد أمين ياسين

مرر المجلس التشريعي المؤقت في السودان الذي يتكون من جميع أعضاء مجلسي السيادة والوزراء، قانون مفوضية مكافحة الفساد بعد إزالة أي تعارض في نصوص القانون مع لجنة اجتثاث وتصفية نظام الرئيس المعزول عمر البشير التي تواجه حملات منظمة من جهات عدة تسعى لحلها ووقف عملها.

وأكد مجلسي السيادة والوزراء المصادقة على القانون، مساء أول من أمس، واستمرار لجنة تفكيك نظم الثلاثين من يونيو (حزيران) 1989، واسترداد الأموال العامة، ودعمها لاستكمال مهامها الدستورية في استرداد ممتلكات الشعب السوداني.

وتجاهه لجنة التفكيك حملات منظمة من قبل أنصار النظام المعزول، ومن أطراف داخل السلطة الانتقالية ذاتها، بحسب اتهامات سابقة كانت وجهتها للجنة إلى مسؤولين كبار في مجلسي السيادة والوزراء. بالعمل ضد تصفية نظام الإسلاميين، وهددت بفرضهم أمام الرأي العام. واستمرت اللجنة أموالاً طائلة وممتلكات وشركات مملوكة لأعوان نظام البشير تقدر قيمتها بمليارات الجنيهات السودانية، ولا تزال تواصل عملها في تفكيك سيطرة الإسلاميين على مؤسسات الدولة.

وقال عضو مجلس السيادة الرئيس المناوب لجنة محمد الفكي سليمان أن البرلمان الانتقالي بعد أن أجاز القانون أكد على دعم لجنة التفكيك لتستمر في مهامها، فيما يتم تشكيل مفوضية لمكافحة الفساد لتولي مهام محاربة الفساد.

وشكلت اللجنة وفقاً لنصوص الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية في البلاد، وينص قانونها على أداء مهامها واختصاصاتها الكاملة في تصفية النظام

جميع الجهود الرامية إلى التوصل لحل سياسي شامل للأزمة اليمنية، تُبني طموحات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والتنمية، وينتهي أزمته الإنسانية الممتدة، وفقاً لمرجعيات التسوية الرئيسية المتطلبة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وخاصة القرار 2216.

والنقي شكري، في القاهرة أمس، المبعوث الأممي لليمن. ووفق المتحدث باسم الخارجية المصرية السفير أحمد حافظ، فإن شكري أعاد التأكيد على «الموقف المصري الثابت إزاء دعم الشرعية الحالية، ودعم وحدة الدولة اليمنية واستقلالها وسلامة أراضيها»، مشدداً على أن أمن واستقرار اليمن «يُمثل أهمية قصوى للأمن القومي المصري وأمن المنطقة العربية بصفة عامة، فضلاً عما يُمثله أمن وحرية الملاحة في مضيق باب المندب من أهمية خاصة للأمن القومي المصري». وأعلن شكري رفض مصر القاطع وإدانتها للهجمات

والمشج غرب مارب أعنف المعارك منذ فبراير (شباط) الماضي، حيث تسعى الميليشيات للسيطرة على المحافظة النفطية دون الالتفات إلى حجم خسائرها وسط تقديرات تشير إلى مصرع أكثر من ستة آلاف من عناصرها خلال الأشهر الأربعة الماضية.

وكانت الحكومة اليمنية المعترف به دولياً جددت، قبل يومين، اتهام الميليشيات الحوثية بالارتهاق للأجندة الإيرانية ورفض مساعي السلام، مستدلة على ذلك بإصرار الجماعة على التصعيد العسكري في مارب وعدم الانصياع للدعوات الأممية والدولية لوقف الهجمات.

ومع اشتداد الهجمات الحوثية المتواصلة باتجاه مارب، كانت الأمم المتحدة حذرت من الخطر المحقق بحياة مليون نازح في هذه المحافظة النفطية، إذ أعلنت الثلاثاء الماضي مقتل 14 مدنياً على الأقل، في النصف الأول من إبريل (نيسان) الحالي، جراء تصاعد المعارك في المحافظة.

وأكد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن في تقريره أن «استمرار القتال المكثف عبر مناطق الخطوط الأمامية في محافظة مارب، مع تفشي الأعمال العدائية بشكل خاص في مديرية صرواح؛ أدى إلى موجات نزوح كبيرة داخل المحافظة منذ بدء التصعيد في أوائل فبراير (شباط) الماضي».

وأشار التقرير الأممي إلى أن -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

معين عبد الملك في المكلا... ومقتل 100 انقلابي بئيران الجيش وغارات التحالف

يمنيون يطلقون حملة لإسناد مارب وسط اشتداد المعارك مع الحوثيين

عند: علي ربيع



رئيس الوزراء اليمني لدى وصوله المكلا أمس (الشرق الأوسط)

من عناصر الميليشيا، بئيران أبطال الجيش في جبهة المشج، إلى جانب تأكيده أن مقاتلات تحالف دعم الشرعية استهدفت بغارات جوية مكثفة مواقع وتجمعات الميليشيا الحوثية، في جبهتي المشج والكسارة، وكبدتها خسائر في العدد والعدد».

واستهدفت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وطالب الناشطون الشرعية اليمنية بتحريك المزيد من الألوية والقوات العسكرية لمواصلة الدفاع عن مارب والأخذ بزمام المبادرة لطرد الميليشيات الحوثية من المناطق التي تسير عليها، وفق ما جاء في تغريدات على «تويتر».

من جهته، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني إن عناصر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وأبناء القبائل في مختلف جهات محافظة مارب الضامدة لا يخوضون معركة استعادة الدولة والحفاظ على المكتسبات الوطنية، وفي مقدمها الثورة والجمهورية

أطلق مئات الناشطين اليمنيين حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي دعوا فيها إلى إسناد معارك الجيش اليمني غرب مارب، باعتبارها معركة مفصلية ضد المشروع الإيراني، وذلك بالتزامن مع اشتداد المعارك في غرب المحافظة، حيث تضغط الميليشيات الحوثية بكامل قوتها للشهر الرابع على التوالي سعيًا للسيطرة عليها.

وزار رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، أمس (الأحد)، إلى مدينة المكلا كبرى مدن محافظة الضالع، وذلك للمشاركة في اجتماعات مع مسؤولي المحافظة، وملازمة همومهم واحتياجاتهم من المشاريع والخدمات، وجهود التنمية وتثبيت الأمن والاستقرار، والاستجابة للأولويات الملحة».

يأتي ذلك في وقت أفادت فيه مصادر عسكرية يمنية بأن الجيش اليمني واصل، أمس (الأحد)، صد الهجمات الحوثية غرب مارب بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية، حيث قدرت المصادر مقتل نحو 100 من المسلحين الحوثيين وأسرى العتق.

ودعا الحث من الناشطين والسياسيين اليمنيين ضمن حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي إلى المسارعة إلى إسناد معركة مارب مع الحوثيين، باعتبارها معركة الجميع ضد الوجود الإيراني وأداته الحوثية.

تأكيد مصري على دعم «الشرعية» و«المبادرة السعودية»

البركاني يحض على خطوات أممية لوقف الحرب وتعت الميليشيات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على وقع استمرار الميليشيات الحوثية في التصعيد وحشد المقاتلين إلى مارب، ندد رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني بتعت الميليشيات الحوثية، ودعا الأمم المتحدة إلى وضع خطوات تكفل إنهاء القتال ووقف الهجوم على مارب، وذلك خلال لقاء افتراضي جمعه مع المبعوث الأممي مارتن غريفيت، بحسب ما جاء في بيان صحافي، وزعه مكتب البركاني على وسائل الإعلام.

وذكر البيان أن البركاني بحث مع غريفيت تطورات الأوضاع التي تشهدها اليمن والتصعيد الحوثي لن يحقق النتائج المرجوة».

وأعرب البركاني عن أمله «في أن تتخلل جهود المبعوث الأممي لإيقاف الحرب في تحقيق نتائج عاجلة وإيجابية، يلمس أثرها اليمنيون بعيداً عن البيئات والتحديات التي تتعامل معها الميليشيات الحوثي بكل استخفاف واستهتار». بحسب تعبير البيان.

وقال رئيس البرلمان اليمني: «إن الحرب الدائرة في مارب تضع مصداقية الأمم المتحدة على المحك، ولا سيما أن هناك مئات من الضحايا الذين يسقطون يومياً جراء الحرب التي تشهدها تلك الميليشيات ضد السكان والنازحين والأمنين في المحافظة».

وحذّر البركاني من أن «استمرار الحرب سيؤدي إلى كارثة إنسانية وبيئية».

مختلف المحافظات ونهب الميليشيا لثروات الشعب اليمني وتوجيهها لتمويل عملياتها الحربية».

ويحسب ما جاء في البيان، جدد رئيس البرلمان اليمني «ترحيب الشرعية بجهود تحقيق السلام وحرضها على إنهاء الأزمة اليمنية وتعاطيها الإيجابي مع جميع المبادرات الرامية إلى الأرواح والعتاد».

ونقل الموقع الرسمي للجيش اليمني عن قائد عسكري «مصرع وجرح العشرات».

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة



وزير الخارجية المصري لدى لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن ونائبه معين شريم في القاهرة أمس (أ.ب.)

في مارب، وحماية السكان والنازحين، وأكد أن الأمم المتحدة ترفض أشكال الأعمال العسكرية كافة التي يقوم بها الحوثيون، وتدرك حجم المخاطر التي تنتج عن تلك الأعمال العسكرية، وما سيعرض له السكان في مارب والنازحون».

في سياق متصل، جدد وزير الخارجية المصري سامح شكري موقف بلاده الداعم

في مختلف المراحل منذ بداية الحرب».

ووفق قوله، «إلى ذلك، نسب البيان

في مارب، وحماية السكان والنازحين، وأكد أن الأمم المتحدة ترفض أشكال الأعمال العسكرية كافة التي يقوم بها الحوثيون، وتدرك حجم المخاطر التي تنتج عن تلك الأعمال العسكرية، وما سيعرض له السكان في مارب والنازحون».

منشآت النفط والغاز في مارب للأعمال الإرهابية الحوثية التي تعودت عليها تلك الميليشيات

«إن الحرب الدائرة في مارب تضع مصداقية الأمم المتحدة على المحك، ولا سيما أن هناك مئات من الضحايا الذين يسقطون يومياً جراء الحرب التي تشهدها تلك الميليشيات ضد السكان والنازحين والأمنين في المحافظة».

وحذّر البركاني من أن «استمرار الحرب سيؤدي إلى كارثة إنسانية وبيئية».

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

مختلف المحافظات ونهب الميليشيا لثروات الشعب اليمني وتوجيهها لتمويل عملياتها الحربية».

ويحسب ما جاء في البيان، جدد رئيس البرلمان اليمني «ترحيب الشرعية بجهود تحقيق السلام وحرضها على إنهاء الأزمة اليمنية وتعاطيها الإيجابي مع جميع المبادرات الرامية إلى الأرواح والعتاد».

ونقل الموقع الرسمي للجيش اليمني عن قائد عسكري «مصرع وجرح العشرات».

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

مختلف المحافظات ونهب الميليشيا لثروات الشعب اليمني وتوجيهها لتمويل عملياتها الحربية».

ويحسب ما جاء في البيان، جدد رئيس البرلمان اليمني «ترحيب الشرعية بجهود تحقيق السلام وحرضها على إنهاء الأزمة اليمنية وتعاطيها الإيجابي مع جميع المبادرات الرامية إلى الأرواح والعتاد».

ونقل الموقع الرسمي للجيش اليمني عن قائد عسكري «مصرع وجرح العشرات».

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

مختلف المحافظات ونهب الميليشيا لثروات الشعب اليمني وتوجيهها لتمويل عملياتها الحربية».

ويحسب ما جاء في البيان، جدد رئيس البرلمان اليمني «ترحيب الشرعية بجهود تحقيق السلام وحرضها على إنهاء الأزمة اليمنية وتعاطيها الإيجابي مع جميع المبادرات الرامية إلى الأرواح والعتاد».

ونقل الموقع الرسمي للجيش اليمني عن قائد عسكري «مصرع وجرح العشرات».

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

وتوجهت مقاتلات التحالف -بحسب المصدر نفسه - تعزيزات الميليشيا مقبلة من العاصمة صنعاء، مما أدى إلى تدمير 7 ناقلات للعناصر الحوثية، ومصرع وجرح كل من كان على متنها. وتشهد جبهات الكسارة

التدابير السعودية تلقى تأييداً خليجياً وأوروبياً مكافحة تهريب المخدرات تبدأ بمصانعها

بيروت، محمد شقير

وقعت السعودية والاتحاد الأوروبي، في وقت سابق من الشهر الجاري، اتفاقاً مشتركاً يهدف إلى مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

وقعت السعودية والاتحاد الأوروبي، في وقت سابق من الشهر الجاري، اتفاقاً مشتركاً يهدف إلى مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

وقعت السعودية والاتحاد الأوروبي، في وقت سابق من الشهر الجاري، اتفاقاً مشتركاً يهدف إلى مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

وقعت السعودية والاتحاد الأوروبي، في وقت سابق من الشهر الجاري، اتفاقاً مشتركاً يهدف إلى مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

وقعت السعودية والاتحاد الأوروبي، في وقت سابق من الشهر الجاري، اتفاقاً مشتركاً يهدف إلى مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

وقعت السعودية والاتحاد الأوروبي، في وقت سابق من الشهر الجاري، اتفاقاً مشتركاً يهدف إلى مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

وقعت السعودية والاتحاد الأوروبي، في وقت سابق من الشهر الجاري، اتفاقاً مشتركاً يهدف إلى مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

المنتجات الزراعية إلى أراضيها مؤقتاً. وقال عبر حسابه على «تويتر»: «من يقف إلى جانب لبنان في جميع الظروف، لن يتخلى عنه خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة من الانهيار والتدهور الاقتصادي»، مضيفاً: «هذه الأفة تقضي على مجتمعات وأجيال بأكملها وعلى الدولة اللبنانية ضربها بيد حازمة لا ترحم».

كذلك شدد النائب في الكتلة نفسها، جورج عقيص على ضرورة أن يتحرك «القضاء اللبناني فوراً لتحقيق في قضية الشحنة، وعلى أجهزة الدولة التشدد في الرقابة على الشحنات»، وشدد في حديثه للمنهيجه التي تصنف كجريمة بحق قطاعات عدة في لبنان؛ وهل تجرّ الجهات اللبنانية على كشف الحقائق؟، معتبراً أن «لبنان لم يعد دولة بل قاعدة إيرانية تصرف بها إيران وفق مصالحها». ورأى أن «كل ما يجري يستدعي تحركاً للوقوف صفاً واحداً خلف مبادرة البطريرك بشارة الراعي وتطبيق ما لم يطبق حتى اليوم من اتفاق الطائف، إضافة إلى الإسراع في تشكيل الحكومة»، معتبراً أن «الاجتماع الدولي سحب يده من لبنان فيما نحن على بعد أسابيع من الانهيار الشامل».

وأشار النائب المستقل في «حزب الكتائب» إلياس حنكش، متأخر المسؤلون في عقد اجتماع لبحث هذه القضية والقيام بخطوات عملية، وقال في حديث إذاعي: «تمت الدعوة إلى اجتماع في بعدد يوم الاثنين لعرض استخدامنا السوري، إلا في ظل تعثر تشكيل حكومة عديدة ينظرها اللبنانيون بفارغ الصبر». واستمرت أمس، المواقف الراضية لما حصل، داعية الدولة اللبنانية التي تحل مسؤولياتها. وتضمنت النائب في المواقف اللبنانية سيزار المعلوف على الدول العربية خصوصاً المملكة العربية السعودية إلا تعاقب شعباً بأكملها بسبب فساد فئة ساقطة، أملاً في أن يكون القرار بمنع دخول

دريان والراعي يدعوان السلطة لاتخاذ خطوات حاسمة

البحاري: المخدرات المهربة من لبنان كافية لإغراق الوطن العربي



البطيريرك الراعي يستنكر تهريب المخدرات إلى السعودية (الوكالة الوطنية)

العليا للمزارعين في لبنان وبعض من أعضائها الذين جاءوا، بحسب ما قال الراعي، «يطلقوا صرختهم الاستنكارية لما حصل مع المملكة العربية السعودية من جراء عملية تهريب مخدرات داخل إحدى المنتوجات الزراعية، وهي ليست لبنانية ولا على اسم أي مزارع جزءاً عملياً تهريب مخدرات داخل اللبنانية إجراء تحقيق سريع لكشف الفاعلين والمهربين وإنزال أشد التفتيش فإن تأخذ في الاعتبار أوضاع لبنان والمزارعين.

وطالب الراعي الدولة اللبنانية «بالمحافظة على صداقتها مع الدول العربية، خصوصاً مع المملكة السعودية لما لها دائماً من مواقف ومبادرات إيجابية لصالح لبنان واللبنانيين، وانضمت إليها دول التعاون الخليجي»، أسفاً من تهريب مخدرات عبر دولة صديقة أخرى هي اليونان، وسال: «هل هكذا أصبح لبنان في أيامنا؟».

وبحضور رئيس هيئة التنسيق

الراعي وعودة يستنكران «تمرد» القاضية عون: تدمير للقضاء وتشويه لصورته

بيروت، الشرق الأوسط،

اجتمع البطريرك الماروني بشارة الراعي و مطران بيروت الماروني الأرثوذكس إلياس عودة على استنكار «تمرد» القاضية غادة عون على قرار كف يدها عن الجرائم المالية وإصرارها إلى شركة مكثف لاستيراد الأموال لاستكمال تحقيقاتها. وفيما عثر الأول عن «هول» لما سماها «بالواقعة القضائية»، سال الثاني: «هل يجوز أن يخرج القاضي عن القانون؟»، وهو ما استدعى رد فعل من «التيار الوطني الحر»، على لسان النائب زيات أسود الذي توجه إلى الراعي بالقول: «سيدنا بغتض أن تصاب بالذهول من التنبه لأموال اللبنانيين ومن تراكم الأخطاء السياسية».

واعترفت مصادر أن كلام الراعي يعكس التباين الذي شهده لقاء مع النائب جبران باسيل في الموضوعين القضائي والحكومي، خلافاً لما أشيع، وقال الراعي في عظة الأحد: «أصابنا الذهول ونحن نرى على

منع التصوير في صيدليات دمشق

بعد مقطع كوميدي لتسعير الأدوية

دمشق، الشرق الأوسط

أشار تحويل نكتة بتداولها السوريون تسخر من ارتفاع أسعار الأدوية المحلية، إلى لوحة كوميدية تلفزيونية نقالة الصيادلة في دمشق، التي أصدرت قراراً بمنع التصوير الإعلاني والتلفزيوني في الصيدليات بدون إذن مسبق من النقابة.

اللوحة التي أنتجتها شركة بانهة للإنتاج والتوزيع الفني، ويُنشأ على حسابها في موقع فيسبوك، يوم السبت، وحذفتها يوم الأحد دون توضيح الأسباب، جاءت بمستوى فني متواضع وتتضمن مشهداً واحداً لمدة دقيقتين داخل صيدلية، يقوم خلاله الصيدلاني بنسب السعر المدون على غلاف الأدوية قبيل بيعها لربوينة تنسب عما يفعل. فيقول إنه يعدل السعر لأنه ارتفع بسبب الأوضاع الحالية، وراد على ذلك، تقوم المشتريه بنسب رقم الإل فري عن الورقة النقابية فتنة الألف، وتكتب مكانها خمسة الألف لتدفعها للصيدلاني، وفقاً للتسمية الجديدة.

ورأى بعض الصيادلة في هذا الطرح إساءة لهم ولمهنتهم، في وقت يعانى فيه قطاع الصيدلة من مشاكل كثيرة، بسبب سياسة التسعير التي تبناها وزارة الصحة في دمشق، وبعد أزمة حصلت العام الماضي اعتمدت على نشرة تسعير جديدة في يونيو (حزيران) 2020، حسب المركز في في مارس (آذار) في جميع تعاملات القطع الأجنبي والحوالات بمختلف أنواعها. وقد أدى ذلك إلى ارتباك في الأسعار والأضرار التي تكبدها يومياً، ورغم الارتفاع الكبير في أسعار الأدوية إلا أنها ما تزال دون مستوى الأسعار العالمية. إذ تضغط وزارة الصحة في دمشق، على منتجي الأدوية لكبح ارتفاع الأسعار في وقت ترتفع فيه أسعار المواد الأولية المستوردة، عدة أضعاف. وقد انعكست هذه السياسة، سلباً، على جودة وفعالية الأدوية السورية، نتيجة تخفيض تكاليف الإنتاج للحفاظ على هامش ربح مرضي. وشهدت صناعة الأدوية السورية التي كانت قبل عام 2011، تمد الجلبه بنسبة 93 في المائة من مجلس التدابير

القاض على القانون وهو مؤتمن على تطبيقه؟ هل يجوز أن يقترح قاض أملاً خاصة دون مسوغ قانوني؟ هل يجوز الاعتداء على الإعلاميين الذين يؤدون واجبهم؟ مهما كانت قضية القاضي محقة ومن يشن عليه حرباً مجاوزاً للقوانين، هل يجوز أن يخرج قاض عن القانون؟ أي عدل نتبع وأي حكم وملك بما أن العدل أساس الملك؟، واستغرب غياب مجلس النواب، وسأل: «أين المجلس النيابي من الآن ما يجري؟ ليس من واجبه القيام بما يلجم هذه التجاوزات؟ وعلى القاضي أن يتخلى بالحكمة والصبر لا أن يقفد بانفعاله ويتصرف بشبههوية لا تقود إلا إلى القوضى وقسمة الشعب».

ولفت إلى أنه بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) وتحرر الشعب على سلطة أساءت إليه كان أمناً كبيراً في ولادة جيل متمسك بمبادئ الحرية والمواطنة بغض النظر عن الانتماء الحزلي والطائفي، وكان أمناً ما يتخطى المواطنون انتماءهم إلى الزعما ويتنموا إلى وطن، لكن أمناً خاب عندما شهدنا الإصطفافات

الممارسات التي تضرب ما تبقى من صورة الدولة، ما يدفعنا إلى رفع الصوت لإعلان رفضنا المطلق لهذا الانحراف ومطالبة المسؤولين بضبط هذا الانفلات الخطير وتفادي سقوط السلطة القضائية بالكامل، إذ أن سقوطها يشكل الضربة القاضية للدولة والحق والمؤسسات. تصلى إلى الله في يهدي الجميع إلى كل ما يؤدي إلى خير الوطن والمواطنين».

وموقف الاستنكار نفسه، عبر عنه المطران عودة الذي قال في عظة أحد الشعانين: «معب ومخز ما يعيشتها في لبنان وما يكاديه مواطنون لا نذب لهم سوى أنهمم وقوا ربعماء ويتبعوهم له هؤلاء خانوا الشعب وثقتهم وعملو لصالحهم ولو على حساب المصلحة العامة ولبنان، وأضاف: «لنشهد تدمير المؤسسات والقضاء عليها وأخرها السلطة القضائية التي هي حصن لبنان الأخير والجيش الذي يدافع بنقاء ومحبة وتضحية».

وسال عودة: «هل يجوز أن يتمرد

برعاية روسيا و«قسدا»... وعودة أهالي حي طي منازلهم

التوصل إلى هدنة دائمة «مشروطة» في القامشلي

القامشلي، كمال شيخو

لندن، الشرق الأوسط

توصلت كل من قوات «الأسايش» و«الدفاع الوطني» برعاية روسية بالإضافة لقوات سوريا الديمقراطية، أمس، إلى هدنة دائمة مشروطة بالترام قوا «الدفاع الوطني» بدون أي شروط لهذه الهدنة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قوى الأمن الداخلي السوري، دعت أهالي حي الطي الذين خرجوا من منازلهم بسبب التصعيد في الأحياء السكنية، بالعودة إليها، ومراجعة النقاط الأمنية لتأمين دخولهم والتأكد من سلامة ممتلكاتهم، ابتداءً من يوم الإثنين.

وشارك في الاجتماعات، ضباط من الجيش الروسي، وقبائليون من قوات النظام، ومسؤولون من قوات «الأسايش» و«الدفاع الوطني» لإطلاق النار بين «قوات الأمن الداخلي» (الأسايش) التابعة للإدارة الذاتية، وميليشيات «الدفاع الوطني» الموالية للنظام السوري، إلى توقف القتال في منطقة مؤيدة للقوات السوري، تقع جنوب شرقي مدينة القامشلي، بعد نحو أربعة أيام، تخللتها هدنة إنسانية «هشة» من الاشتباكات الدامية التي تركت المنطقة المنقسمة عسكرياً، على شفا حرب. وأوضح الدكتور فريد سعدون، إحدى الشخصيات المجتمعية المشاركة في المفاوضات بين الأطراف المتحاربة، بأن الاتفاق الذي جرت مناقشة بنوده، ينص على انسحاب نهائي لجميع الجهات المتحاربة والنقاط المتقدمة التي أحزرتها قوات «الأسايش». وتألقت الدورية من مدرعات روسية مصفحة برفقة حوامات جابت أجواء المنطقة، وحلقت فوق علو منخفض فوق مناطق القتال، وأوضح عباس علاوي و خزان المربع المركزي ونشرت صفحات موابلية وكالة «نورث برس» المحلية، عن وصول تعزيزات ميليشيات الدفاع الوطني، وذكرت هذه الصفحات أن عناصر فرع

الأمن العسكري التابعة للنظام القامشلي، شاركوا الميليشيات في تحركاتها الأخيرة من جهة فوج طرطب جنوبي المدينة، وعززت مواقعها بمحيط خزان الماء ومنطقة القاسم، في عمق الحي الذي شهد اشتباكات عنيفة، الأسبوع الماضي. كما شهد المربع الأمني وسط مدينة القامشلي الذي تسيطر عليه القوات الأمنية الموالية للنظام، تحركات وتعزيزات لافتة وانتشاراً كثيفاً بمواقعها للمناصر والسحنيين برفقة العتبات العسكرية.

وتقع حاراتنا طي وحلكو اللتان شهدتا أعنف جولات اقتتال بين أطراف سوريا محلية، جنوب شرقي القامشلي، وتتصل إدارياً مع مطارها المدني، ونشرت «الأسايش» صوراً ومقاطع فيديو، أمس، على منصات ها، تظهر عناصر قواتها وهم يتجولون داخل حارة طي وقد رفعت راياتها فوق مباني ومدارس، بعد إحرازها تقدماً ميدانياً مساء الخميس- الجمعة، حتى باتت على مسافة قريبة من الدوار الرئيسي للحي، عن المواطنين».

الأمم المتحدة، في وقت سابق من الشهر الجاري، اتفاقاً مشتركاً يهدف إلى مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات، وهو الاتفاق الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

أكدت سلامة اللقاحات للحوامل

السعودية تحذر من التجمعات الأسرية الرمضانية



اقبال متزايد على تلقي لقاح «كورونا» في السعودية (واس)

جدة، عائشة جعفري

حذر المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية من التجمعات الأسرية خلال شهر رمضان، خصوصاً أن بعض الأسر اعتادت خلال الشهر الفضيل على التجمع، وقال: «تم رصد أسرة، داخل منزل، مكونة من 10 أشخاص خلال الأيام الماضية، حيث كان أحدهم مصاباً بالفيروس، ونقله إلى كل من معه، خصوصاً أن الفيروس لا تظهر نتيجته في الإنسان إلا بعد يومين أو أكثر». وأضاف أن «فرصة نقل العدوى من المحصن أقل من المصاب بالفيروس».

كما أكدت الوزارة أن هناك مجموعة من الدراسات التي تثبت أن أخذ اللقاح خلال أي مرحلة من فترة الحمل، آمن وتم التوصية به، وهي خطوة إضافية للاحتراز من الجائحة. وأوضحت أن هناك مؤشراً منذ بداية وباء كورونا، حيث كانت معدلات الإصابة بفيروس كورونا، الأمر الذي يدل على أن هناك تشديداً على الالتزام بالاحترازات، وأخذ اللقاح المضاد

أكد توفر لقاحات كافية
الأردن يسعى لإلغاء الحظر كاملاً في يوليو

عمان: «الشرق الأوسط»
أعلن وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام، صخر دودين، أمس الأحد أن بلاده تامل في الوصول إلى الأول من يوليو المقبل.

وقال دودين، وهو المتحدث الرسمي باسم الحكومة في إيجاز صحفي: «لدى الحكومة خطة بعيدة المدى تتضمن فتح القطاعات كاملة وإلغاء كل أنواع الحظر والإغلاق والعودة إلى الحياة الطبيعية والوصول إلى صيف آمن، هذه الخطة من المؤمل لها أن تبدأ في الأول من يوليو المقبل».

وأضاف: «من أجل الوصول إلى هذا الصيف الآمن لا بد للناس أن يقبلوا على أخذ اللقاحات، وهي موجودة ومتعاقد على كميات كبيرة منها تفوق العشرة ملايين جرعة وديفينا اثمانها، كل ما نطلبه هو أن تزيد كثافة إقبال الناس على أخذ المطاعيم».

أكد دودين أن الحكومة ومن أجل زيادة عمليات التطعيم زادت عدد فرق التطعيم المتنقلة من 25 فرقة إلى 125 فرقة متنقلة لكي تذهب وتطعم القطاعات المختلفة».

وحسب الوزير: «فقد تم حتى الآن تطعيم مليون و200 ألف شخص، وهذا أمر جيد ولكننا نامل بتطعيم نحو ثلاثة ملايين شخص مع مجيء شهر يونيو (حزيران) المقبل». وخلص إلى أن «عدد سكان الأردن يقدر بعشرة ملايين نسمة، وفي الإجمالي عدد الأشخاص الذين من المفترض أن يأخذوا المطاعيم

بذكر أنه خلال الأيام الماضية ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا في الهند إلى أكثر من 300 ألف إصابة يومية، الأمر الذي دفع عدداً من الدول إلى إيقاف السفر من وإلى الهند، لزيادة الاحترازات الطبية، خشية تفشي الوباء.

إلى ذلك أكدت وزارة الداخلية السعودية، رصد أكثر من 24 ألف مخالفة للإجراءات الاحترازية الذي تفتت معاقبة المخالفين في مواقع مختلف بين المطاعم والأسواق وغيرها، وتصدرت منطقة الرياض هي الأعلى حيث رصد 8362 مخالفة. وأوضحته إحصائيات الصحة أمس تسجيل 953 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد ليصبح الإجمالي 412216 حالة. وقالت الوزارة إنه تم تسجيل 1028 حالة إصابة جديدة، ليصبح الإجمالي 395,557 حالة، مؤكدة تسجيل 13 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 6900 حالة وفاة، وتكثفت الوزارة أن عدد الحالات النشطة بلغ 9759 والحالات الحرجة 1246 حالة.

بالوسع متى ما زاد الإقبال». ويعد مرض السكري من أصعب الحالات التي تدخل ضمن الحالات الحرجة، نتيجة تدهور الحالة، حيث إن مصابي السكري ليس عليهم الالتزام الكافي في مستوى الغذاء والسلوكيات اليومية، لكن مطالبين بأخذ اللقاح لحمايتهم من أي إصابة.

في مستوى قد يكون متذبذباً نتيجة أخذ اللقاح الذي سارعت السعودية في توفيره منذ وقت مبكر، وتقديمه للمواطنين والمقيمين في أكثر من 580 موقعا في مناطق المملكة.

وأضاف أن «أكثر من 8.1 مليون شخص أخذوا لقاح كورونا، والوزارة مستمرة

للفيروس. وأوضح الدكتور محمد العبد العالي المتحدث باسم وزارة الصحة خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي، أن معدل الوباء منتشر ونشاطه فاعل في قارات العالم، حتى أصبحت الأعداد مرتفعة للأعلى منذ تفشي الوباء في العام الماضي، مؤكداً أن الحالات في السعودية

الجرعتين الأولى والثانية من اللقاح، في وقت لا يزال فيه الوضع الوبائي في البلاد دقيقاً في ظل أعداد متزايدة من المصابين والوفيات يومية والذين بلغ عددهم الإجمالي 10 آلاف و231 حالة وفاة.

ومع تسارع وتيرة تفشي فيروس «كورونا» والسلسلة البريطانية المتحورة، باتت أغلب أقسام مرضى «كوفيد - 19» في المستشفيات في مستوى طاقة استيعابها القصوى في ظل مخاوف من انهيار النظام الصحي، وفق ما أعلن عنه مسؤولون في لجنة مكافحة فيروس «كورونا».

تونس: «الشرق الأوسط»
تلقى أكثر من 306 آلاف شخص اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» في تونس منذ بدء حملة التطعيم في منتصف مارس (آذار) الماضي. وبحسب آخر تحديث أعلن أمس الأحد من قبل وزارة الصحة، تلقى 13 ألفاً و539 شخصاً اللقاح يوم أول من أمس السبت ليصبح إجمالي من خضعوا للتطعيم في أنحاء البلاد 612 و306 شخصاً.

ويناهز العدد قرابة 10 في المائة فقط من العدد المستهدف من قبل الحكومة لتطعيم ثلاثة ملايين

مصر تنهي العام الدراسي لـ«سنوات النقل»



السيسي يتلقى التطعيم باللقاح المضاد لفيروس «كورونا» (الرائسة المصرية)

المعنية وعلى رأسها وزارة الصحة والسكان». وأضافت في بيان أن القرار ينطبق على «سنوات النقل من رياض الأطفال حتى الصف الثاني الثانوي». واستندت من القرار الشهادتين الإعدادية والثانوية لكنها جعلت حضور الطلاب إلى المدارس حتى مواعيد الامتحانات اختيارياً، كما استندت المدارس الأجنبية من القرار.

واقترحت الأرقام الرسمية لعدد الإصابات من حاجز ألف يومياً، حيث سجلت وزارة الصحة المصرية أول من أمس (السبت) 912 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و39 حالة وفاة مقابل 884 إصابة و45 حالة وفاة في اليوم السابق.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد في بيانه أمس إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس «كورونا» المستجد حتى السبت هو 221570 من ضمنهم 166457 حالة تم شفاؤها و12998 حالة وفاة».

القاهرة: «الشرق الأوسط»
تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، التطعيم باللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، في إطار حملة قومية للتطعيم في البلاد، التي تشهد في الوقت الراهن ارتفاعاً في أعداد الإصابات اليومية بـ «كوفيد - 19». وقررت الحكومة المصرية، أمس، إنهاء العام الدراسي للطلاب في سنوات النقل دون طلبه الشهادات العامة آخر الشهر الجاري. وقالت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني إنها اتخذت القرار «بعد التشاور مع رئيس الوزراء والأجهزة

تطعيم أكثر من 306 آلاف شخص في تونس

شخص بحلول نهاية شهر يونيو (حزيران)، كما أنها تخطط لتطعيم 5.5 مليون شخص بنهاية العام الحالي، لكن سيكون من الصعب الوصول إلى نصف هذا العدد مع النسق الحالي للحملة، واعترف مسؤولون بوزارة الصحة بوجود بعض المشاكل التقنية في إخطار المشمولين من المواطنين بحملة التطعيم.

وقال رئيس الحكومة هشام المشيني إن تسريع حملة التطعيم مرتبط أيضاً بجلب المزيد من اللقاحات من مختبرات عالمية. وحتى يوم أول من أمس السبت تلقى 62 ألفاً و225 شخصاً فقط

شخصاً بحلول نهاية شهر يونيو (حزيران)، كما أنها تخطط لتطعيم 5.5 مليون شخص بنهاية العام الحالي، لكن سيكون من الصعب الوصول إلى نصف هذا العدد مع النسق الحالي للحملة، واعترف مسؤولون بوزارة الصحة بوجود بعض المشاكل التقنية في إخطار المشمولين من المواطنين بحملة التطعيم.

وقال رئيس الحكومة هشام المشيني إن تسريع حملة التطعيم مرتبط أيضاً بجلب المزيد من اللقاحات من مختبرات عالمية. وحتى يوم أول من أمس السبت تلقى 62 ألفاً و225 شخصاً فقط

شخصاً بحلول نهاية شهر يونيو (حزيران)، كما أنها تخطط لتطعيم 5.5 مليون شخص بنهاية العام الحالي، لكن سيكون من الصعب الوصول إلى نصف هذا العدد مع النسق الحالي للحملة، واعترف مسؤولون بوزارة الصحة بوجود بعض المشاكل التقنية في إخطار المشمولين من المواطنين بحملة التطعيم.

وقال رئيس الحكومة هشام المشيني إن تسريع حملة التطعيم مرتبط أيضاً بجلب المزيد من اللقاحات من مختبرات عالمية. وحتى يوم أول من أمس السبت تلقى 62 ألفاً و225 شخصاً فقط

جنوبي العاصمة القاهرة، مخاوف بخصوص موجة ثالثة من الإصابات بـ«كوفيد - 19» في مصر حيث زُعت معظم إجراءات العزل العام بعد الموجة الأولى للفيروس الماضي. ودعا نقيب أطباء سوهاج، محمود فهمي منصور، في وقت سابق السلطات إلى الاستجابة للزيادة غير الطبيعية» في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في سوهاج بين الأطباء والمرضى وتدهور الوضع بسرعة.

وقالت هالة زايد: «(إحنا) لاحقنا عزوف الأطقم الطبية والمواطنين، وهذا مرض مهم (إن) أنا أقول الأطقم الطبية (اللي) سجلت لا تزيد على 50 في المائة من الأطقم الطبية، (واللي جه) من الخمسين في المائة لا يزيد على 60 في المائة». وأضافت «عدد الأطباء (اللي) توفوا نتيجة إصابة على مدى أربعة شهور (اللي) فاتوا) نتيجة إصابة (جتلتهم) من

وقالت وزيرة الصحة: «الحقيقة أنا اجتمع مع السفير الروسي في القاهرة الأسبوع (اللي) فات ليبحث بدء التعاون في مجال التصنيع. (إحنا) سجلنا لقاح سبوتنيك في هيئة الدواء وعندنا خط و عندنا مصنع جديد في 6 أكتوبر (تشرين الأول) تابع لفاكسيرا تم تأهيله وآخر مأكينة فيه تم شراؤها (وجاية في) السكة عثمان يبقى جاهز» خلال أسابيع قليلة جداً لإنتاج مزيد من اللقاحات».

وذكر بيان أصدرته وزارة الصحة يوم الجمعة أن الوزارة أرسلت تعزيزات ومعونات لمحافظة سوهاج الأسبوع الماضي بعد أن شكت الأطقم الطبية هناك من نقص الموارد وعدم كفايتها لمواجهة موجة الارتفاع في حالات الإصابة بفيروس «كورونا».

وأشار ارتفاع الإصابات المسجلة في سوهاج، التي تقع على بُعد نحو 400 كيلومتر

ويقول خبراء إن الأرقام الرسمية المعلنة لا تمثل سوى جزء بسيط من حالات الإصابة الفعلية نظراً لأن معدلات الفحوص للكشف عن المرض في مصر منخفضة نسبياً. كما أنه لا يتم تضمين الاختبارات الخاصة في الإحصاءات الحكومية المعلنة.

ووفق وزيرة الصحة المصرية هالة زايد تسعى الحكومة لتأمين المزيد من اللقاحات ودعم الفرق الطبية التي تتعامل مع مرضى «كوفيد - 19» في المستشفيات

وسلط موجة إصابات ثالثة بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم، وأوضحت وزيرة في مؤتمر صحفي أن شكاوى البعض على وسائل التواصل الاجتماعي بخصوص وجود أوجه قصور خطيرة في خدمات الصحة العامة وعدم توافر العلاج مع الارتفاع السريع في إصابات «كوفيد - 19» زائفة، وأن أسرة المستشفيات المتاحة كافية.

الرجل

تختار شخصية الشهر رجل الأعمال محمد الشريبي:

أنصح بعلاقة عاطفية بين المؤسسة والعميل.. وثقافتنا أهم نقاط قوتنا



الأمر محمد بن سلمان لديه الشجاعة لاستيعاب الحقيقة والتصرف بناء عليها

كنت طفلاً حالماً وكُتبت أسلامي في كراسات

أكتسبت منذ طفولتي مهارة عدم الخوف من الخطأ

وفي هذا العدد أيضاً:

ثقة العملاء تتعلق بالنهج وأسلوب التأثير الشخصي

الرؤية حولت السعودية إلى عالم مختلف

أخر صيحات الموضة للرجال لربيع وصيف 2021

7 عطور فاخرة للأسميات الرمضانية

أفضل 4 كتب لفهم قواعد الحياة

أفضل 7 كتب لفهم قواعد الحياة

توصية أميركية بلقاحي «فايزر» و«موديرنا» للحوامل

واشنطن: إيلي يوسف
أوصت «المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها» (سي دي سي)، النساء الحوامل، بالحصول على اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد - 19»، في خطوة من شأنها أن تقدم إرشادات واضحة، للأمهات الحوامل اللواتي كن يسعين للحصول عليها في الأشهر الماضية. وجاءت التوصية في أعقاب صدور بيانات أولية عن دراسة كبيرة أجراها باحثون في «مراكز السيطرة على الأمراض» ونشرت في مجلة «نيو إنغلاند» الطبية مؤخراً، بحسب صحيفة «ستريت جورنال».

وأشارت الدراسة إلى أن اللقاحات التي تصنعها كل من شركتي «فايزر» و«موديرنا» آمنة للنساء الحوامل، وقالت روشيل وينسكي، مديرة «مراكز السيطرة على الأمراض»، في إحاطة لفرق العمل الخاص للاستجابة لـ«كوفيد - 19» في البيت الأبيض: «الأهم من ذلك، لم يتم ملاحظة أي مخاوف تتعلق

بالسلامة للأشخاص الذين تم تطعيمهم في الثلث الثالث من الحمل أو مخاوف تتعلق بسلامة أطفالهم».

تأتي هذه التوصية بعد أشهر من الارتباك والنشك بين النساء الحوامل حول ما إذا كان يجب عليهن أخذ اللقاح ضد فيروس «كورونا». وأعلنت «مراكز السيطرة على الأمراض» في وقت سابق أن النساء الحوامل يجب أن يحصلن على التطعيم إذا رغبن في ذلك، بعد استشارتهن للطبيب. وقدمت الكلية الأميركية لأطباء التوليد وأمراض النساء وجمعية طب الأم والجنين توصيات مماثلة، قائلة إن النساء الحوامل يجب أن يحصلن على اللقاحات، لكن التوصيات توقفت عن القول صراحة بالحصول على اللقاح.

وقالت وينسكي: «عانت النساء الحوامل من الآثار الجانبية نفسها التي أصابت الآخرين بعد التطعيم». وأضافت: «نحن نعلم أن هذا قرار شخصي للغاية، وأنا أشجع النساء على التحدث إلى أطبائهن أو مقدمي

الرعاية الأولية لتحديد الأفضل لهن ولأطفالهن». وأظهرت الأبحاث أنه يمكن أن يكون هناك فائدة إضافية للتطعيم أثناء الحمل، حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن النساء اللواتي يحصلن على اللقاح أثناء الحمل ينقلن أجسامهن المضادة إلى أطفالهن حديثي الولادة، مما يعني أن الأطفال يمكن أن يحصلوا على بعض الحماية من فيروس «كورونا» من أمهاتهم.

كانت شركتا «فايزر» و«موديرنا» قد استئنفتا تسجيل النساء الحوامل في تجارب المرحلة المتأخرة الأولية لتقييم ما إذا كانت اللقاحات تعمل بأمان. وتجري الشركتان الآن تجربة لدراسة سلامة اللقاح وفعاليتها لدى الأمهات الحوامل، فيما أنشأت شركة «موديرنا» سجلاً خاصاً للنساء الحوامل لمراقبة النتائج لدى النساء اللواتي حصلن على اللقاح أثناء الحمل. وراجعت الدراسة التي أجرتها «مراكز السيطرة على الأمراض» (سي دي سي) بيانات أكثر من 35 ألف شخص حصلوا

الإصابات ارتفعت 8 أضعاف خلال شهر دعم دولي لإنقاذ الهند من «عاصفة كورونا»



نقل جثث ضحايا «كوفيد - 19» في الهند أمس (أب)

وأضاف: «ليس من مصلحتنا فقط أن نرى الأميركيين يتلقون التطعيم»، معتبراً أنه «من مصلحة بقية العالم أن يرى الأميركيين يتلقون الطعوم». ومع تراجع الطلب على اللقاحات في بعض الولايات الأميركية، بدأت السلطات الصحية في إغلاق بعض مواقع التطعيم الجماعية. وانخفض متوسط التطعيم في الولايات المتحدة لمدة 7 أيام إلى حد ما في الأيام الأخيرة، ليصل إلى 2,86 مليون جرعة يومياً، بعدما كانت قد بلغت 3,38 مليون الأسبوع الماضي. وأفاد منسق الاستجابة لفيروس «كوفيد - 19» في البيت الأبيض جيفري دي زينس بأن وثيرة التطعيم على الصعيد الوطني ستخفّض.

ومن جانبها، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الأحد، على «تويتر»، أن الاتحاد الأوروبي يستعد لتقديم «المساعدة» للهند لمكافحة تسارع انتشار وباء «كوفيد - 19»، بعد تسجيل البلاد حصيلة قياسية، من خلال تفعيل الآلية الأوروبية للحماية المدنية. وتم إنشاء هذه الآلية عام 2001، وهي تسمح لدول الاتحاد الأوروبي بالمشاركة في تنسيق مساعيها ونشر الموارد في كل أنحاء العالم، في حال حدوث حالة طوارئ واسعة النطاق لا يمكن لبلد واحد معالجتها بمفرده. وكتبت فون دير لاين: «الاتحاد الأوروبي يجمع موارده للاستجابة بسرعة لطلب الهند

الطبية، والتدريب على مكافحة الوباء لمسؤولي الصحة في الهند، وأجهزة التنفس التي كانت جزءاً من جهودنا على مدار الوقت، لتحديد طرق للمساعدة في معالجة الأزمة»، موضحة أن «التعاون في مجال اللقاحات أولوية كبيرة، بما في ذلك مع شركائنا في الرباعي الذي يضم، بالإضافة إلى الولايات المتحدة والهند، كلاً من أستراليا واليابان، وقالت إنه منذ المراحل الأولى للوباء «وَدنا الهند بإمدادات الإغاثية في حالات الطوارئ والمواد الاستهلاكية

الحكومة الهندية». وأضاف أن الولايات المتحدة «سترسل دعماً إضافياً سريعاً لشعب الهند وأبطال الرعاية الصحية في الهند». وقال مستشار الأمن القومي جاك سوليفان إن بلاده «تشعر بقلق عميق من تفشي فيروس كورونا في الهند»، مضيفاً: «نحن نعمل على مدار الساعة لننشر مزيد من الإمدادات والدعم لأصدقائنا وشركائنا في الهند وهم يكافحون بشجاعة هذا الوباء». وودع بمزيد من الدعم «قريباً جداً».

عدت الوفيات بين الهنود هناك، وتراجع الطلب على اللقاحات في الولايات المتحدة. وبدأت القيود على التصدير عندما فعل الرئيس السابق دونالد ترمب قانون الإنتاج الدفاعي في الأيام الأولى للجائحة، وأبقاه الرئيس بايدن لزيادة إنتاج اللقاحات في الولايات المتحدة.

وعبر وزير الخارجية انطوني بلينكن عن تعاطف الأميركيين مع الشعب الهندي «في خضم التفشي المروع لـ«كوفيد - 19»»، قائلاً: «نحن نعمل مع شركائنا في

الذي يتوسلون فيه للسجلات التي توثق دخول المرضى. ومدد رئيس وزراء دلهي أرفيند كيجريوال عزلاً عاماً في العاصمة، كان مقرراً أن ينتهي اليوم (الاثنين)، لمدة أسبوع، في مقتل شخصاً كل أربع دقائق، وقال: «العزل العام كان آخر سلاح بأيدينا لمواجهة فيروس كورونا، لكن مع ارتفاع الحالات بهذه السرعة، اضطررنا لاستعمال هذا السلاح». وخلال الشهر الأخير لفيروس كورونا في الهند، وإنها تسبقت الزمن لتقديم مساعدات لنموذجي. وبلغ عدد الإصابات في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة 349,691. مواصلاً تطعيم الأرقام القياسية لليوم الرابع على التوالي. وبدأت المستشفيات في دلهي ومختلف أنحاء البلاد رفض استقبال المرضى بعد أن نفذ ما لديها من الأكسجين الطبي والأسرة.

وقال مودي، في كلمة بثتها الإذاعة: «كنا واثقين، وكانت معنوياتنا مرتفعة ونحن نواجهنا بنجاح الموجة الأولى، لكن هذه العاصفة هزت البلاد». وواجهت حكومة مودي انتقادات لأنها تراخت، وسمحت بتجمعات دينية وسياسية، عندما انخفض عدد الإصابات اليومي دون 10 آلاف حالة، ولم تخضع لتعزيم نظام الرعاية الصحية. وقال مسؤولون من «رويترز» إن الناس يربصون محفلات وأسطوانات أكسجين خارج المستشفيات، في الوقت

جتيه، شوقي الرئيس انضمت منظمة التجارة العالمية مؤخراً إلى منظمة الصحة في التحذير من عواقب تأخر البلدان النامية والفقيرة في الحصول على اللقاحات الكافية ضد «كوفيد - 19»، وقالت إن الخسائر التجارية والاقتصادية التي يمكن أن تنشأ عن هذا التأخير ستكون أكثر فداحة بالنسبة للبلدان الغنية منها للبلدان النامية.

ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة أنها تتوقع «الاستقلال» من «كوفيد» في الرابع من يوليو (تموز)، عندما تحتفل بعيد استقلالها السياسي، وأكدت المفوضية الأوروبية أن التغطية اللقاحية الكاملة ستشمل جميع سكان الاتحاد قبل نهاية هذه السنة، فيما تتوقع منظمة الصحة أنه إذا استمر توزيع اللقاحات على الوتيرة الحالية، فلن تتمكن البلدان النامية والفقيرة من تحقيق هذا الهدف قبل نهاية عام 2023 في أفضل الأحوال.

وكانت منظمة الصحة قد عادت لتذكر بأن قدرة الفيروس على التحور والسريران بطرق جديدة يستحيل التكهّن بمواصفاتها تعني أن البلدان على الوعاء لن يتحقق قبل احتوائه في جميع مناطق العالم، وشددت على ضرورة الإسراع لتعديل نظام توزيع اللقاحات والعلاجات ومستلزمات الوقاية الشخصية. ويذكر أن المدير العام للمنظمة، ونحو 30 من رؤساء

تعترم شراء ملايين الجرعات الإضافية من «فايزر» بريطانيا تلقح نصف سكانها

تندن، «الشرق الأوسط»، قال وزير الصحة البريطاني، مات هانوك، إن المملكة المتحدة سجلت علامة فارقة في حملة التحصين ضد فيروس «كورونا»، بحصول أكثر من نصف السكان على جرعة واحدة على الأقل من اللقاحات المضادة للفيروس. وظهرت بيانات رسمية أن 33,51 مليون شخص بالمملكة المتحدة حصلوا على الجرعة الأولى، منهم 12 مليون فرد حصلوا على الجرعتين. وقال هانوك على «تويتر»: «إنها علامة فارقة رائعة»، وقالت وزارة الصحة إن العدد الرسمي لسكان بريطانيا يبلغ 66,8 مليون نسمة. أفادت صحيفة «صندي تايمز» في عددها، أمس (الأحد)، بأن المسؤولين البريطانيين يقتربون من استكمال صفقة لشراء عشرات الملايين من الجرعات الإضافية، من لقاح «فايزر» المضاد لفيروس «كورونا»، لتكون متاحة لتقديم جرعة ثالثة منشطة من اللقاح لكبار السن في الخريف المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية القول إنها تامل في مضاعفة الطلب الأصلي للمملكة المتحدة، البالغ 40 مليون جرعة، وإذا ما نجحت المفاوضات، فيمكن أيضاً استخدام المخزون الإضافي لتلقيح من هم في العشرينات. ومن المقرر أن تبدأ «هيئة الخدمات الصحية الوطنية» البريطانية في

دعوة من هم في الثلاثينيات من العمر للحصول على اللقاح في غضون أيام. من جهة أخرى، أعلنت شركتا «فايزر» الأميركية و«بيونتك» الألمانية مؤخراً أنهما سوف توفران 100 مليون جرعة إضافية من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، الذي طوره الشركتان «كوميوناتي» للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في عام 2021. وقاتي مواصفة الشركتين في أعقاب قرار المفوضية الأوروبية و«ممارسة خيار شراء 100 مليون جرعة إضافية، بموجب اتفاق الشراء المتقدم الموسع، الموقع في 17 فبراير (شباط).

ويعني هذا أن العدد الإجمالي للجرعات التي سيتم تسليمها إلى الاتحاد الأوروبي سيكون 600 مليون جرعة، وسيتم إنتاج لقاح «كوميوناتي» في مواقع تصنيع لكل من «فايزر» و«بيونتك» في أوروبا.

وقالت الشركتان إنهما تخططان لتسليم 250 مليون جرعة إلى الاتحاد الأوروبي في الربع الثاني من هذا العام، بزيادة أربعة أضعاف عن الكمية المتفق عليها في الربع الأول. وقال شين ماريت، كبير مسؤولي الأعمال والرئيس التجاري لشركة «بيونتك»: «سوف تساعد الـ100 مليون جرعة الإضافية الاختيارية على تسريع حملات التطعيم في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي. ونحن نعتمد الآن لتقديم

الدول الغنية ستضر أكثر من الفقيرة عواقب وخيمة إذا تأخر إنهاء الجائحة

لواجهة تداعيات الجائحة ما يعادل 25 في المائة من إجمالي الناتج المحلي؛ أي بمعدل 17 ألف دولار للفرد الواحد، فيما لم يتجاوز هذا المعدل 3 دولارات في البلدان الفقيرة والأقل نمواً. وكانت منظمة التجارة العالمية قد نهت بان خسائر التي قد تلحق باقتصادات البلدان الغنية جراء التأخير في القضاء على جائحة «كوفيد - 19» حتى نهاية عام 2023 يمكن أن تضاعف 3 مرات تلك التي تلحق باقتصادات البلدان النامية والفقيرة.

ويقترح خبراء منظمة التجارة العالمية 3 تدابير يمكن للبلدان الغنية أن تتخذها لساعدة اقتصاداتها على النهوض من تداعيات الجائحة، وفي الوقت نفسه المساهمة في جهود مواكبة الدول النامية والفقيرة على الخروج من الأزمة: أول هذه التدابير هو اللجوء إلى صندوق النقد لإصدار دفعة كبيرة من وحدات السحب الخاصة التي تشكل الذراع الاحتياطية الكبرى للصندوق، ولا تحتاج إلى موافقة المجالس التشريعية إلى حدود 650 مليار دولار. ويمكن لهذا التدبير أن يحقق نتائج إيجابية واسعة على الاقتصاد العالمي إذا تنازلت الدول الغنية عن حصصها الضخمة من وحدات السحب لصالح الدول التي تحتاج إلى السيولة.

والتدابير الثاني يعتمد أيضاً على صندوق النقد، نظراً لدوره الفاعل في تحديد سياسات الاقتصاد الكلي للبلدان النامية، خاصة تلك التي تلجا إليه لحل مشكلات موازين المدفوعات. وتجدد الإشارة إلى أن

الصندوق، خلافاً لعادته، كان داعياً لبرامج الدعم المالي الضخمة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بل إنه أقر علناً بضرورة زيادة الإنفاق العام في البلدان النامية، على الرغم من الظروف الخارجية المعاكسة.

الصندوق قدم قروضاً إلى 91 دولة بين مارس (آذار) وسبتمبر (يلول) من العام الفائت لمواجهة الأزمة، منها 76 قرصاً فرضت خفض الإنفاق العام، بما يمكن أن يؤثر على النظم الصحية والمساعدات الاجتماعية وتجميد رواتب القطاع العام وإعانات البطالة. وحضت هذه المنظمة الدول الغنية على الضغط من أجل رفع هذه الشروط عن البلدان النامية، على الأقل حتى نهاية الجائحة. أما التدبير الثالث، فهو يعود للبلدان النامية التي بإمكانها تنظيم استجابة موحدة لمواجهة المشكلات الضخمة الناتجة عن الوباء، حيث إن المبالغ التي تدفعها بصعوبة لسداد هذه الديون تؤخذ من طريق مكافحة الوباء وتنشيط الاقتصاد. لكن يرى الخبراء أن هذا التدبير مرهون بمساعدة الدول الغنية، وإدراكها أن مد يد العون إلى البلدان النامية والمنافسة في هذه المرحلة من شأنه أن يعود بالمنفعة على الجميع.

ويذكرون بأن القرائن العلمية دامغة، من حيث إن أحداً لن يكون في منأى عن الوباء ما لم يكن الجميع في منأى، فيما تؤكد الأدلة أيضاً أن صحته الاقتصاد العالمي تتوقف على تعافيه ونهوضه في جميع المناطق.

الدول الحكومات، كانوا قد دعوا مطلع هذا الشهر إلى توقيع معاهدة دولية من أجل الاستعداد لمواجهة الجائحات المقبلة تلزم بتقاسم المعارف والخبرات، وتنسيق التدابير ومساعدة البلدان الفقيرة على تطوير قدراتها الصحية والوقائية.

ويقول أوليفييه بلانشار، الخبير في التنمية أستاذ العلوم الاقتصادية في معهد جنيف للدراسات الدولية العليا، إن الدول الغنية قد تدفع ثمناً باهظاً إذا استمرت في جنوحها إلى الاستخفاف بكميات فائضة من اللقاحات، وحماية مصالح الشركات الكبرى لأدوية، برفضها التجاوب مع مطلب تعليق العمل ببراءات الاختراع، أو دفع هذه الشركات إلى إبرام اتفاقات مؤقتة لتصنيع اللقاحات في البلدان النامية التي تملك القدرة على ذلك.

ويذكر بلانشار أن الدول الغنية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، تحركت بقوة لتنشيط اقتصاداتها، ومساعدة الأسر والشركات الصغيرة، إدراكاً منها لأن التدابير التقشفية لمواجهة مثل هذه الأزمة ستكون عاقبتها وخيمة، لكن الدول النامية من حيثها تجد نفسها عاجزة عن الحصول على الموارد اللازمة لتمويل برامج الدعم، فيما تقضم الجائحة معظم المخاسب الاقتصادية والاجتماعية التي تمكنت من تحقيقها بصعوبة خلال السنوات العشر الماضية.

وحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، أنفقت الولايات المتحدة حتى الآن على تمويل تدابير دعم اقتصادها

القاهرة، حازم بدر أظهرت دراسة جديدة نشرت مؤخراً على موقع ما قبل النشر العلمي (bioRxiv)، أن أحد فيروسات كورونا القديمة، ربما أصاب أسلاف الأشخاص الذين يعيشون في شرق آسيا الحديثة منذ 25 ألف عام، ولمدة آلاف السنين بعد ذلك. وكشفت جائحة كوفيد - 19، التي أودت بحياة أكثر من 3 ملايين شخص، عن مدى تعرضنا للفيروسات الجديدة، ولكن بقدر ما يبدو هذا التهديد جديداً، فقد حارب البشر فيروسات خطيرة منذ بداية الزمن.

يقول كبير مؤلفي الدراسة ديفيد إينبارد، الأستاذ المساعد في علم البيئة والتطور بجامعة أريزونا الأميركية في تقرير نشره موقع «اليف ساينس»

رصد علاماته بالحمض النووي لأشخاص معاصرين أحد فيروسات «كورونا القديمة» اجتاح شرق آسيا قبل 25 ألف عام

معظم هذه البروتينات الفيروسية على التكاثر داخل الخلايا، لكن بعضها يساعد الخلية على محاربة الفيروس». وتتطور الجينات التي ترمز لتلك البروتينات بشكل مستمر وعشوائي، ولكن إذا حدث طفرة تمنح الجين ميزة مثل قدرة أفضل على محاربة الفيروس، فستكون لديه فرصة أفضل في أن ينتقل إلى الجيل التالي. ووجد الباحثون أنه في الأشخاص المتحدرين من أصل شرق آسيوي، ظهرت طفرات جينات معينة معروفة بالتفاعل مع فيروسات كورونا، ومن المحتمل أن تكون هذه المجموعة من الطفرات قد ساعدت أسلاف هذه المجموعة على أن تصبح أكثر مقاومة للفيروس القديم عن طريق تغيير كمية هذه البروتينات التي صنعها الخلايا.

بشرياً معروفاً بتفاعلها مع فيروسات كورونا، 332 منها تتفاعل مع كورونا المستجد المسبب لكوفيد - 19، وتساعد

يقول إينبارد: «عندما تنزلق فيروسات كورونا داخل الخلايا البشرية، فإنها تختطف آلية الخلايا لتكاثر، وهذا يعني

المتاحة في قاعدة بيانات عامة، قام إينبارد وفريقه بتحليل جينومات 2504 أشخاص عبر 26 مجموعة بشرية مختلفة حول العالم.

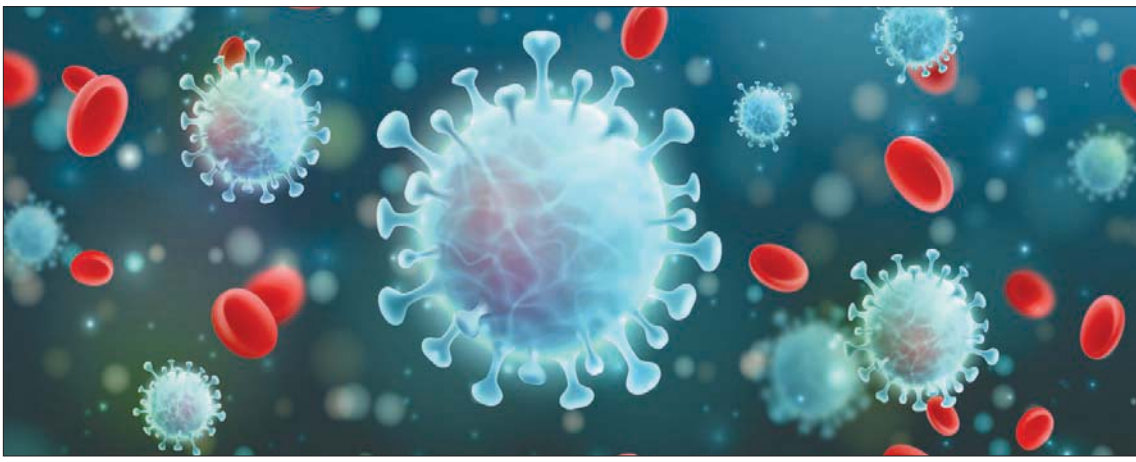
الماضي: «لطالما كانت هناك فيروسات تصيب البشر، والفيروسات هي بالفعل أحد المحركات الرئيسية للانتقاء الطبيعي في الجينوم البشري، وذلك لأن الجينات التي تزيد من فرص الناس في البقاء على قيد الحياة من مسببات الأمراض من المرجح أن تنتقل إلى الأجيال الجديدة».

وباستخدام أدوات العصر الحديث، يمكن للباحثين اكتشاف بصمات مسببات الأمراض القديمة من خلال تحديد كيفية دفعهم لعملية الانتقاء الطبيعي في الحمض النووي للأشخاص الذين يعيشون اليوم، وهذه المعلومات بدورها يمكن أن توفر رؤى قيمة للمساعدة في التنبؤ بالوبئة المستقبلية» كما أكد إينبارد. وباستخدام المعلومات

التي أوتت بحياة أكثر من 3 ملايين شخص، عن مدى تعرضنا للفيروسات الجديدة، ولكن بقدر ما يبدو هذا التهديد جديداً، فقد حارب البشر فيروسات خطيرة منذ بداية الزمن.

التي أوتت بحياة أكثر من 3 ملايين شخص، عن مدى تعرضنا للفيروسات الجديدة، ولكن بقدر ما يبدو هذا التهديد جديداً، فقد حارب البشر فيروسات خطيرة منذ بداية الزمن.

التي أوتت بحياة أكثر من 3 ملايين شخص، عن مدى تعرضنا للفيروسات الجديدة، ولكن بقدر ما يبدو هذا التهديد جديداً، فقد حارب البشر فيروسات خطيرة منذ بداية الزمن.



رسم تصويري لفيروس «كوفيد - 19»

دخول مصر والأمم المتحدة على خط التهدة

اقتحام للأقصى يزيد التوتر في القدس والضفة وغزة



مستوطنون اقتحموا باحات الأقصى أمس (وفا)

ودخلت فوراً مصر والأمم المتحدة وقطر على الخط، في محاولة لتهدئة الموقف، والعودة إلى مربع التهدة الأول، في وساطة تجاوبت معها إسرائيل و«حماس» بشكل مبدئي. وتحدثت الأطراف كذلك إلى السلطة، في محاولة لتهدئة الموقف في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس. وحملت السلطة إسرائيل مسؤولية ما يحدث. وأعلن مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، أن الأمم المتحدة تعمل مع جميع الأطراف المعنية لتهدئة الوضع في القدس وقطاع غزة. كما تحدثت مصادر فلسطينية عن اتصالات أجراها مسؤولون في جهاز المخابرات المصرية مع ممثلي فصائل فلسطينية رئيسية في غزة لمنع تدهور الأوضاع الميدانية مع إسرائيل.

ومن جهتها، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن المطلوب من مجلس الأمن الدولي اتخاذ إجراءات وتدابير عملية كفيلة بوضع حد للاحتلال والاستيطان، ووقف الانتهاكات والجرائم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، والمقدسين بشكل خاص. وشددت الخارجية على «أن عزوف مجلس الأمن عن ممارسة مهامه وصلاحياته، كما هو منصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، وعدم تنفيذ قراراته الخاصة بالحالة في الشرق الأوسط، والقضية الفلسطينية تحديداً، يحوله إلى منتدى عالمي يقف عند حدود تشخيص الحالة، ولا يلتزم بمسؤولياته بصفته أعلى هيئة دولية يقع على عاتقها الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، ما يؤدي إلى خلط الأوراق، وعدم تحميل إسرائيل المسؤولية المباشرة عن انتهاكات وجرائمها، وإجبارها على إنها احتلالها واستيطانها».

في القدس، واطلقت 36 قذيفة صاروخية باتجاه المستوطنات الإسرائيلية، في رسالة دعم للمقدسين ردت عليها إسرائيل بسلسلة غارات.

يدفع المعتدون الثمن غالباً جراء عدوانهم». وكان القطاع قد شهد جولة السبت هي الأسوأ منذ عدة شهور، بعدما دخلت الفصائل الفلسطينية على خط المواجهة

الفلسطينية النائية. وأكدت الحركة «مواصلة حالة اليرك الليلي في الأحياء اليهودية والمناطق القريبة من المستوطنات والشوارع المؤدية إليها، حتى

كما دعت للإسراع في تشكيل لجان الحراسة الليلية في الأماكن الفلسطينية كافة، والحذر الشديد من غدر قطعان المستوطنين، عبر تسليحهم نحو القرى والخيميات

الفلسطيني إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، وأداء الصلوات أمام الحواجز العسكرية التي تحول دون وصولهم إلى مدينة القدس».

الجملة العسكري (شمال جنين)، وفي نابلس وطولكرم والخليل والبيرة والرام. وفي غزة، تظاهر واشتبك غاضبون مع قوات الاحتلال عند الحدود، فيما أطلقت فصائل صواريخ أخرى باتجاه مستوطنات غلاف غزة. وقال الجيش الإسرائيلي إنه تم إطلاق 4 صواريخ، اعترضت منظومة القبة الحديدية أحدها، فيما وقعت البقية في أرض مفتوحة. وبهذا ترتفع حصيلة القذائف التي أطلقت من قطاع غزة باتجاه مستوطنات المحيط إلى 40 خلال يومين فقط. ودعت حركة حماس، الأحد، إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال، وإلى مزيد من التلاحم والوحدة بين الفصائل والفعاليات الشبابية والنسوية العاملة في الميدان، والمساعدة إلى تشكيل قيادة ميدانية موحدة. كما دعت الحركة عناصر المقاومة بغزة لتجهيز صواريخها لاستهداف منشآت الاحتلال الإسرائيلي.

وطالبت «حماس» بمواصلة الاحتشاد في البلدة القديمة، في مدينة القدس وعلى أبوابها، والحرص على أداء الصلوات كافة في المسجد الأقصى المبارك وساحاته، خاصة صلوات الفجر والعشاء والتراويح. ودعت «الأهل في مدن الضفة الغربية والداخل المقدسين جاء بعد ساعات من دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، جميع الأطراف في القدس إلى العودة للهدوء، والتخلي بضبط النفس. وشهدت القدس اشتباكات ليلية منذ يوم الخميس، بعدما استقر متطرفون يهود المقدسين بمسيرات تدعو بالهول للرب، سرعان ما انتقلت إلى الضفة الغربية وقطاع غزة التي كادت تدخل في مواجهة أوسع بعد تبادل الصواريخ والقصف بين فصائل فلسطينية وإسرائيل. وتجددت الاشتباكات في كل مكان ليل السبت.

رام الله، كناح زيون

اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى، أمس، عبر باب المغاربة، في خطوة من شأنها أن تؤجج الاشتباكات المستمرة في القدس منذ يوم الخميس. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن 79 مستوطناً اقتحموا المسجد في حراسة شرطة وقوات الاحتلال التي رافقتهم خلال الاقتحام وانتشرت في ساحات الأقصى لحمايتهم وهم يؤدون طقوساً دينية. وجاءت الاقتحامات تلبية لدعوات جماعات ومنظمات «الهيكال» المتطرفة التي طالبت بتكثيف الاقتحامات للأقصى في هذه الفترة، حتى «يوم القدس» الذي يوافق ذكرى احتلال الشق الشرقي من المدينة، ويصادف الثامن والعشرين من شهر رمضان. استفزاز المتطرفين اليهود للمقدسين جاء بعد ساعات من دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، جميع الأطراف في القدس إلى العودة للهدوء، والتخلي بضبط النفس. وشهدت القدس اشتباكات ليلية منذ يوم الخميس، بعدما استقر متطرفون يهود المقدسين بمسيرات تدعو بالهول للرب، سرعان ما انتقلت إلى الضفة الغربية وقطاع غزة التي كادت تدخل في مواجهة أوسع بعد تبادل الصواريخ والقصف بين فصائل فلسطينية وإسرائيل. وتجددت الاشتباكات في كل مكان ليل السبت.

واشتبك متظاهرون في القدس مع قوات الشرطة عند باب العامود، ما أدى إلى إصابة 6 مقدسين بجروح، كما اشتبك متظاهرون مع الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية عند معبر قلنديا (شمال القدس)، قرب حاجز

عمان: «الشرق الأوسط»

أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، اعتداءات الشرطة الإسرائيلية على المقدسين عند باب العامود وفي مناطق متفرقة في القدس الشرقية.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أمس

الأردن يدين الاعتداءات على المقدسين

عن التعرض للمقدسين، ووقف الاعتداءات عليهم، وعدم مصادرة حقهم بالجمع بكل حرية وأمان، خاصة في شهر رمضان المبارك، وعدم إعاقة وصولهم إلى المسجد الأقصى المبارك «الحرم القدسي الشريف»، على حد تعبير البيان.

يأتي ذلك عقب حوادث تورطت بين فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية، ووقف الاعتداءات عليهم، وعدم مصادرة حقهم بالجمع بكل حرية وأمان، خاصة في شهر رمضان المبارك، وعدم إعاقة وصولهم إلى المسجد الأقصى المبارك «الحرم القدسي الشريف»، على حد تعبير البيان.

الأحد، عن المناطق الرسمية باسم الوزارة السفير، ضيف الله الفايز، القول إن «اعتداءات الشرطة على المقدسين واستخدام العنف ضدهم تصرف مرفوض وانتهاك مدان». وطالبت الفايز السلطات الإسرائيلية بالتقيد بالتزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال، في القدس الشرقية، وفق القانون الدولي والكف

القدس الشرقية، وفق القانون الدولي والكف

تأهب أمني تحسباً لامتداد المواجهات إلى فلسطيني 48

إسرائيل و«حماس» تبادلان رسائل التهدة في غزة

الصباح الأولى من يوم أمس، لاحتواء الموقف والعودة إلى الوضع السابق الذي اتسم بالهدوء النسبي طيلة تسعة أشهر. وأشارت التقديرات التي أوردتها صحيفة «هارتس» عبر موقعها الإلكتروني، إلى أن «إطلاق القذائف الصاروخية من غزة سيتوقف»، وأن «حماس» أبلغت مصر أنها لا ترغب في التصعيد». ولقنت صحيفة «يديوت آخرونوت» أن الجيش الإسرائيلي يقدر أن «حماس» سمحت بإطلاق القذائف الصاروخية خلفقة محدودة تُعرف في إسرائيل باسم «غلاف غزة»، وذلك لالتقيد بالتصعيد وعدم إخراجها من القيد التي كان قد فرضها على سكان البلدات الإسرائيلية المحاذية للقطاع، إثر جلسة تقييم في القيادة الجنوبية، تشير إلى أن الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة لا تهدف إلى مزيد من التصعيد»، خلال هذه الفترة.

«الغد تجاوز حزب سموريتش نسبة الحسم بفضل تبرع الليكود للحزب بـ3 مقاعد، القليل من الخجل والحياء لن يضر». وحاول شريك سموريتش في الحزب، عضو الكنيست إيمان بن غفير، التخفيف من وطأة تصريحه، فقال: «لا أريد أن أسقط نتنياهو، أريد تشكيل حكومة معه. لكن تصريحات نتنياهو لم تكن موفقة، نحن اليهود نتعرض للقتل ويتم الاعتداء علينا، ونتنياهو يلتزم الصمت، في نظري هذه وصمة عار». في هذه الأثناء، رأى الوزير غانتس، أن «الوضع هادئ في الجنوب حالياً». لكنه هدد، إن لم يُحافظ على الهدوء، «فستتضرر غزة بشكل قاس، مديناً واقتصادياً وأمنياً، ومن يتحمل ذلك هم قادة الجيش الإسرائيلي جاهز (حماس).» إن احتمال التصعيد، وسنقل كل ما هو مطلوب للحفاظ على الهدوء» كانت جهات دولية قد انضمت إلى مصر، في إجراء اتصالات مع حركة «حماس» منذ ساعات

القدس». وقد شارك في المشاورات وزير الأمن بيني غانتس، والأمن الداخلي أمير أوحانا، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيغ كوخافي، ورئيس جهاز الأمن العام (شاباك)، نذاق أرغمان، ومفتش عام جهاز الشرطة كوبي شبتاي. ونتيجة لهذا الموقف، وجّه رئيس تحالف «الصهيونية الدينية» بسلسلج سموريتش، انتقادات شديدة للهجة إلى نتنياهو، وقال: «ربما فعلاً حان الوقت لاستبدال نتنياهو». وكتب سموريتش منصف ليل أمس (الأحد)، تغريدة على «تويتر»، جاء فيها: «بعد عمليات إرهابية لا تعد ولا تحصى، وعمليات اعتداء من العدو العربي في الأيام الأخيرة، وبعد إطلاق وإبل من القذائف الصاروخية من قطاع غزة على بلدات الجنوب، دعا نتنياهو إلى تهدئة الخاطر من قبل الأطراف كافة. ربما فعلاً حان الوقت لاستبدال»،

القدس». وقد شارك في المشاورات وزير الأمن بيني غانتس، والأمن الداخلي أمير أوحانا، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيغ كوخافي، ورئيس جهاز الأمن العام (شاباك)، نذاق أرغمان، ومفتش عام جهاز الشرطة كوبي شبتاي. ونتيجة لهذا الموقف، وجّه رئيس تحالف «الصهيونية الدينية» بسلسلج سموريتش، انتقادات شديدة للهجة إلى نتنياهو، وقال: «ربما فعلاً حان الوقت لاستبدال نتنياهو». وكتب سموريتش منصف ليل أمس (الأحد)، تغريدة على «تويتر»، جاء فيها: «بعد عمليات إرهابية لا تعد ولا تحصى، وعمليات اعتداء من العدو العربي في الأيام الأخيرة، وبعد إطلاق وإبل من القذائف الصاروخية من قطاع غزة على بلدات الجنوب، دعا نتنياهو إلى تهدئة الخاطر من قبل الأطراف كافة. ربما فعلاً حان الوقت لاستبدال»،

القدس الشرقية، وفق القانون الدولي والكف

القدس الشرقية، وفق القانون الدولي والكف

القدس الشرقية، وفق القانون الدولي والكف

القدس الشرقية، وفق القانون الدولي والكف

إزاء تعثر جهود نتنياهو وتقدير فشله في التشكيل

زعيم حزب إسرائيلي يناشد العرب المساعدة في «حكومة تاريخية»

«كحول لفان» برئاسة بيني غانتس، و«إسرائيل بيتينو»، برئاسة أفيغدور ليبرمان، والعمل برئاسة ميراف ميخائيلي، وميرتس برئاسة سموريتش. ومخلة في الكنيست 58 عضواً. وستكون بحاجة إلى دعم إحدى الكتلتين العربيةتين، القائمة المشتركة برئاسة النائب أيمن عودة، المحققة بيستا مقاعد، والحركة الإسلامية بقيادة برناسة النائب منصور عباس، المحققة بأربعة مقاعد. ووفقاً للخسوط العريضة للاتفاق بين الأحزاب، فإنها ستشكل حكومة من دون بنيامين نتنياهو. يتم التناوب فيها على رئاسة الحكومة بين بنيت وليبد، على أن يبدأ في رئاسة الحكومة بنيت أولاً فيكون الثاني وزير خارجية. وتكون هذه الحكومة متساوية في وقتها المركزية تجري بين ليبد وبنيت، الذي يتكلم باسمه وباسم حزب «تيكفا حداشا» برئاسة غدون ساعر. ويجري ليبد مفاوضات باقي الأحزاب في المعسكر المناوئ،

أجل تشكيل حكومة يمين». من جهة ثانية، يعاني المعسكر المناوئ لنتنياهو، بعض الخلافات التي تعرقل تشكيله حكومة. فحزب «يمينا»، برئاسة بنيت، يطالب بالحصول على وزارتي القضاء والأمن الداخلي، كونهما ذات قيمة سياسية. ويريد أن يكون للميمن قرار حاسم في هذه الحكومة، حتى لا يغلب عليها الطابع اليساري. أما بنيت، ونقالي بنيت، فقد أعلن أنها معترضان للتوصل إلى تفاهات قبل نهاية الأسبوع الحالي، بهدف وضع خطة واضحة لتشكيل حكومة. قبل أن يعيد نتنياهو تكليفه تشكيل حكومة إلى رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل. وتجري المحادثات في هذا المعسكر في عدة محاور متوازنة. وقيادة المحادثات المركزية تجري بين ليبد وبنيت، الذي يتكلم باسمه وباسم حزب «تيكفا حداشا» برئاسة غدون ساعر. ويجري ليبد مفاوضات باقي الأحزاب في المعسكر المناوئ،

حزب «يمينا»، بنيت، بصر على أن يتقاسم رئاسة الحكومة مع نتنياهو ولو لسنة واحدة. لكتلته البرلمانية، أمس الأحد: «الأفضلية عندي هي في تشكيل حكومة يمين أولاً، مع نتنياهو، لكنني لن أتولاها طويلاً. فهو لا يسيطر على الائتلاف. وسموريتش يفرض عليه شروطاً تقوده إلى الفشل. لذلك، فإنني أعمل بموازاة ذلك على تشكيل حكومة وحدة قومية سوية مع اليسار. هكذا فقط أحاول منع التدهور إلى خيار انتخابات خامسة».

نفتالي بنيت، اليميني المتطرف، رئاسة الحكومة. فهو يوافق اليوم على عدة مطالب مشتركة لنا نحن والعرب، مثل عدم تنفيذ خطة ضم أراض من الضفة الغربية وغور الأردن، ومثل موافقة على التعامل بمساواة بتأييد حكومة وقال هوروفتش إن حكومة كهذه ليست فقط الاقتراح الأكثر واقعية اليوم، بل ستكون حكومة تاريخية، يسجل فيها لأول مرة، توحيد صفوف من اليمين المتطرف حتى اليسار مع أحزاب الوسط والأحزاب العربية.

نفتالي بنيت، اليميني المتطرف، رئاسة الحكومة. فهو يوافق اليوم على عدة مطالب مشتركة لنا نحن والعرب، مثل عدم تنفيذ خطة ضم أراض من الضفة الغربية وغور الأردن، ومثل موافقة على التعامل بمساواة بتأييد حكومة وقال هوروفتش إن حكومة كهذه ليست فقط الاقتراح الأكثر واقعية اليوم، بل ستكون حكومة تاريخية، يسجل فيها لأول مرة، توحيد صفوف من اليمين المتطرف حتى اليسار مع أحزاب الوسط والأحزاب العربية.

نفتالي بنيت، اليميني المتطرف، رئاسة الحكومة. فهو يوافق اليوم على عدة مطالب مشتركة لنا نحن والعرب، مثل عدم تنفيذ خطة ضم أراض من الضفة الغربية وغور الأردن، ومثل موافقة على التعامل بمساواة بتأييد حكومة وقال هوروفتش إن حكومة كهذه ليست فقط الاقتراح الأكثر واقعية اليوم، بل ستكون حكومة تاريخية، يسجل فيها لأول مرة، توحيد صفوف من اليمين المتطرف حتى اليسار مع أحزاب الوسط والأحزاب العربية.

نفتالي بنيت، اليميني المتطرف، رئاسة الحكومة. فهو يوافق اليوم على عدة مطالب مشتركة لنا نحن والعرب، مثل عدم تنفيذ خطة ضم أراض من الضفة الغربية وغور الأردن، ومثل موافقة على التعامل بمساواة بتأييد حكومة وقال هوروفتش إن حكومة كهذه ليست فقط الاقتراح الأكثر واقعية اليوم، بل ستكون حكومة تاريخية، يسجل فيها لأول مرة، توحيد صفوف من اليمين المتطرف حتى اليسار مع أحزاب الوسط والأحزاب العربية.

نفتالي بنيت، اليميني المتطرف، رئاسة الحكومة. فهو يوافق اليوم على عدة مطالب مشتركة لنا نحن والعرب، مثل عدم تنفيذ خطة ضم أراض من الضفة الغربية وغور الأردن، ومثل موافقة على التعامل بمساواة بتأييد حكومة وقال هوروفتش إن حكومة كهذه ليست فقط الاقتراح الأكثر واقعية اليوم، بل ستكون حكومة تاريخية، يسجل فيها لأول مرة، توحيد صفوف من اليمين المتطرف حتى اليسار مع أحزاب الوسط والأحزاب العربية.

رئيس وزراء أرمينيا يستقبل قبل الانتخابات المبكرة

باشينبيان الشهر الماضي إجراء انتخابات تشريعية مبكرة رجب بها أعضاء بارزون في المعارضة. واندلعت القتال حول ناغورني قره باغ في سبتمبر (أيلول) الماضي، وحقق الجيش الأذربيجاني أفضل تجهيزها مكاسب ثابتة ضد الجيش الأرمني الذي يستخدم معدات عسكرية قديمة تعود إلى الحقبة السوفياتية. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأستعدت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

أنقرة أبلغت السفير احتجاجها... وإغلاق السفارة والقنصليات الأميركية يومين

إعلان بايدن الاعتراف بـ «إبادة الأرمن» يفجر أزمة في العلاقات مع تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

فجر إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن اعتراف بلاده بالأحداث التي وقعت في شرق الأناضول عام 1915 إبّان الحرب العالمية الأولى وراح ضحيتها 1,5 مليون أرمني بأنها «إبادة جماعية» للأرمن على يد الدولة العثمانية، أزمة كبيرة في العلاقات التركية - الأميركية، التي تشهد بالأساس توترا وخلافاً حول كثير من الملفات.

واستعدت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة، يفيد ساتفيلد، لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لبيان بايدن حول أحداث 1915 ووصفه لها بالمفات.



أرمن أميركيون وداعمون لتركيا يتواجهون في احتجاجات خارج السفارة التركية في واشنطن أول من أمس (أ.ف.ب)

القادمة... الرئيس بايدن لم يعد جالساً على مقعد السيئاتور... وحتى العالمية لهذه المسألة». وكان بايدن قد تبني في عام 1987، عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي، تحركاً لإقرار قانون «تنفيذ اتفاقية الإبادات الجماعية»، الذي نص على جريمة الإبادة الجماعية في القانون الأميركي، وخلال فترة ولايته كاتش للترئيس، حضر بايدن أيضاً ذكرى الإبادة.

وعلى خلاف الأحزاب الأخرى، دعا حزب الشعوب الديمقراطية (مؤيد للاكراد) تركيا، إلى مواجهة الإبادة الجماعية للأرمن، مؤكداً أن «الجريمة الكبرى مرت بلا عقاب، وبالتالي أصبح التمييز وجرائم الرهائية أمراً شائعاً. في هذه الأراضي، ويجب تقديم روايتها في هذه الأراضي». وفي أرمينيا، رحب رئيس الوزراء نيكول باشينبيان، ببيان

جماعية كما يزعم الأرمن». وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو رفض بلاده استخدام بايدن مصطلح «الإبادة» لوصف «أحداث 1915»، قائلًا إن «الانتهازية السياسية أكبر خيانة ضد السلام والعدل... نرفض بشكل كامل هذا البيان الذي أساسه الوحيد الشعبوية». وحذر زعيم المعارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال إبراهيم كالين، في تغريدة على «تويتر»: «نندد بقوة ونرفض تصريحات الرئيس الأميركي التي تكسر فقط اتهامات أولئك الذين تقوم أجندتهم الوحيدة على العداوة تجاه تركيا... نضع الرئيس الأميركي بالنظر إلى ماضي بلاده وحاضرها».

وتوحدت أحزاب المعارضة التركية مع الحكومة في رفض بيان بايدن والتشديد الشديد به. وأكد رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنتوب، عدم وجود أي نص في القانون الدولي يعزف أحداث 1915 بأنها «إبادة

أيضاً إلى المستقبل، نحو العالم الذي نرغب في بنائه من أجل أطفالنا، عالم خال من الشرور اليومية والتعصب، حيث تُحترم حقوق الإنسان». وندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على الفور ببيان بايدن، وقال في رسالة إلى بطريك الأرمن في إسطنبول، إنه «مسيس من أطراف ثالثة». وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، في تغريدة على «تويتر»: «نندد بقوة ونرفض تصريحات الرئيس الأميركي التي تكسر فقط اتهامات أولئك الذين تقوم أجندتهم الوحيدة على العداوة تجاه تركيا... نضع الرئيس الأميركي بالنظر إلى ماضي بلاده وحاضرها».

وتوحدت أحزاب المعارضة التركية مع الحكومة في رفض بيان بايدن والتشديد الشديد به. وأكد رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنتوب، عدم وجود أي نص في القانون الدولي يعزف أحداث 1915 بأنها «إبادة

أيضاً إلى المستقبل، نحو العالم الذي نرغب في بنائه من أجل أطفالنا، عالم خال من الشرور اليومية والتعصب، حيث تُحترم حقوق الإنسان». وندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على الفور ببيان بايدن، وقال في رسالة إلى بطريك الأرمن في إسطنبول، إنه «مسيس من أطراف ثالثة». وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، في تغريدة على «تويتر»: «نندد بقوة ونرفض تصريحات الرئيس الأميركي التي تكسر فقط اتهامات أولئك الذين تقوم أجندتهم الوحيدة على العداوة تجاه تركيا... نضع الرئيس الأميركي بالنظر إلى ماضي بلاده وحاضرها».

وتوحدت أحزاب المعارضة التركية مع الحكومة في رفض بيان بايدن والتشديد الشديد به. وأكد رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنتوب، عدم وجود أي نص في القانون الدولي يعزف أحداث 1915 بأنها «إبادة

آمال ضعيفة بالاتفاق على إعادة توحيد الجزيرة

مبادرات بين القبارصة اليونانيين والأتراك في جنيف برعاية أممية

جنيف: «الشرق الأوسط»

بعد 4 سنوات من فشلهم الأخير في التوصل إلى حل، يلتقي القبارصة اليونانيون والقبارصة الأتراك من «مبادرات غير رسمية» برعاية الأمم المتحدة، لكن بدون آمال كبيرة بالتوصل إلى اتفاق حول إعادة توحيد الجزيرة المتوسطية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقبرص منقسمة منذ غزو الجيش التركي لثغتها الشمالي عام 1974. رداً على محاولة انقلاب كانت تهدف إلى ضم الجزيرة إلى اليونان. وانضمت قبرص عام 2004 إلى الاتحاد الأوروبي الذي تخصص مكتبساته بالشاطر الجنوبي من الجزيرة الذي يقطنه

قبارصة يونانيون، وتحكمه سلطة هي الوحيدة المعترف بها في الأمم المتحدة. في الشمال، لا تعترف سوى أنقرة بـ «جمهورية شمال قبرص التركية». وقبل 3 أيام من محادثات جنيف، تظاهر مئات القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك في نيقوسيا، من جانبي الحدود في آخر عاصمة منقسمة على العالم، مطالبين بالسلام وإعادة التوحيد.

وباءت بالفشل المحاولات السابقة كافة لإعادة توحيد الجزيرة، في ظل خصومة إقليمية بين اليونان وتركيا. وقال وزير الخارجية في جمهورية قبرص نيكوس خريستودوليدس: «نحن نأهون إلى جنيف عازمين بشدة على استئناف المفاوضات لإعادة توحيد قبرص على شكل فيدرالية ذات

مجتمعين ومنطقتين، تماشياً مع (قرارات الأمم المتحدة)». لكن من جهة «جمهورية شمال قبرص التركية»، يختلف الخطاب تماماً. فقال «وزير الخارجية» الشرط الشمالي، تحسين أرطغرل أوغلو، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الحل (...) هو جزيرة واحدة، ودولتان (مفصلتان)». معتبراً أنه لا توجد «أرضية مشتركة» للفاهم. وفي بيان، قال زعيم القبارصة الأتراك آرسين نتاز: «سنذهب إلى جنيف بروية جديدة لقبرص نستند إلى حقائق الجزيرة». وأضاف: «هناك شعبان لهما هويتان قوميتان مختلفتان، وديران شؤونهما بشكل منفصل». وحث المجتمع الدولي على الاعتراف بوجود دولتين على الجزيرة.

ويرى المحلل القبرصي التركي كمال بيكالي، وهو ناشط في منظمة «التوحيد قبرص الآن» غير الحكومية، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي سيلتشر على المحادثات، يريد أن «يظهر أنه استفد كل خياراته». ويضف أن غوتيريش «بحاجة إلى أن يسمع رسمياً من المعسكرين لن يتوصلا إلى اتفاق في الإطار المقترح حالياً».

والأمم المتحدة حاضرة في قبرص منذ العام 1964 بسبب أعمال العنف بين الجانبين آنذاك، وتولت بعد 10 سنوات مهمة مراقبة المنطقة العازلة بعد التقسيم. وتحت رعايتها، أجريت المفاوضات الأخيرة في سويسرا في يوليو (تموز) 2017، حول مبدأ إعادة توحيد الجزيرة على شكل دولة فيدرالية. وتعدّرت هذه المفاوضات

خصوصاً بسبب مسألتين، هما سحب عشرات آلاف الجنود الأتراك من شمال الجزيرة، وإبقاء حق التدخل لتركيا. وتعدت هذه الأخيرة إلى مفاوضات جنيف، الثلاثاء، على غرار اليونان وبريطانيا، وهما اللذان «الضامتان» الآخرين للجزيرة منذ استقلالها عام 1960.

ويعد فشل المفاوضات عام 2017، جاءت عوامل عدة لخصاف إلى النقاط الخلافية التقليدية، وهي الضمانات الأمنية والعدالة السياسية والتعدلات المتعلقة بالأراضي وحقوق الملكية للنازحين. ولح الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس في أنه قد يتخلى عن فكرة الفيدرالية، ويقترح «الامركزية» بعض السلطات.

ويعتبر الصحافي يانيس يوانو

«الوطن الأزرق» التي تهدف إلى بسط سيطرتها على مساحات متنازع عليها في شرق البحر الأبيض المتوسط. وفي قبرص، حيث لا تزال غالبية نقاط الحدود بين الشمال والجنوب مغلقة بسبب نشفي وباء «كوفيد 19»، أضعت الأزمة الصحية الاقتصاد الذي يعتمد إلى حد بعيد على السياحة التركية، ما يجعل المعارضة لـ «الوطن الأزرق» أكثر صعوبة. أما في الجنوب، فضاح الفساد كتكتف مع تزايد اعتماد الثقة في الطبقة السياسية.

وأوضح يانيس يوانو أن الهدف في جنيف هو «إحداث احتراق (...) ليتوصل القبارص إلى اتفاق لمواصلة النقاش». ووفق كمال بيكالي، فإن ذلك قد يسمح بتوفير «إطار جديد»

مؤسس مركز أبحاث «جيو بوليتيكال سايريس»، أن «تركيا غيرت النمط». وذلك وفق قوله، من خلال القيام بعمليات استكشاف للغاز الطبيعي في مناطق بحرية تطالب قبرص واليونان بالسيادة عليها، ثم عبر افتتاحها قبل «الانتخابات الرئاسية» في الشطر الشمالي شوارع في مدينة فاروشا ذات الرمزية الكبيرة، التي كانت منتجعاً سياحياً فخماً ويات «مدينة أشباح» منذ أن أغلقها الجيش التركي عام 1974.

ويعتبر كمال بيكالي أن قبرص، التي تندرج في السياق الجيوسياسي للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، «سفنينة صغيرة في لعبة القوى الكبيرة». ويرى أن أنقرة «قد تستخدم المحادثات» أداة لخدمة عقيدتها المسماة

مظاهرة بالدرجات ضد الانقلاب في ماندلاي أمس (إ.ب.أ)



يذكر أنه إضافة إلى القمع الديموقراطي وحريتنا لشعبنا وللمنطقة». وأعضاء «حكومة الظل» ملحقون من المجموعة العسكرية بتهمة «الخيانة العظمى». ومساء، أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أن الاتحاد سيواصل مطالبته بالإفراج عن المسجونين السياسيين.

راغون (ميانمار): «الشرق الأوسط» رحبت «حكومة الظل» في ميانمار، المؤلفة من نواب أقاليم العسكريين، بدعوة قادة دول «رابطة جنوب شرقي آسيا (آسيان)» إلى وقف «العنف العسكري» في البلاد، حيث واصل معارضو المجلس العسكري الظاهر أمس رغم القمع.

أسفر قمع الجيش الاحتجاجات شبه اليومية عن مقتل أكثر من 740 شخصاً، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن «المنظمة المحلية لمساعدة السجناء السياسيين». ويقدّر أن 250 ألف شخص نزحوا، بحسب مبعوث الأمم المتحدة، مع التهديد بزعة الاستقرار في المنطقة. وحضر رئيس المجموعة العسكرية المحاكمة، مينغ أونج هلابينغ، قمة، السبت، مع قادة الدول العشر الأعضاء في «رابطة». وتوصلت دول «آسيان» العشر إلى توافق حول خطة مؤلفة من 5 نقاط من أجل «وقف العنف بشكل فوري في ميانمار»، بحسب بيان صدر السبت عن

التنمية الاقتصادية والإغاثة، بل إنهم يعانون أيضاً الجوع الشديد وانعدام الأمن الغذائي». وتابعت «إذا كان الأباء والأطفال لا يجدون ما يأكلون، وإذا لم يتمكنوا من الحصول على الأساسيات التي يحتاج إليها الجميع للعيش، فسعادون بالطبع».

وتلتقي هاريس، عبر الإنترنت، الثلاثاء رئيس غواتيمالا أليخاندرو غيغاماتي قبل لقاء رئيس المكسيك أندريس مانويل لوبيز أوبرادور في 7 مايو (أيار). وأكدت للقيادة الأميركية أنها تعترم السفر إلى أميركا الوسطى للقاء الرئيسين بشكل مباشر، وقالت: «نعمل على خطة لسفرهم هناك. علينا التعامل مع المسائل المتعلقة بكوفيد، لكن لا يمكنني الذهاب قريباً».

وأعلنت نائبة الرئيس الأميركي كاتالينا هاريس، أمس، أن بلادها ستزكز على مساعدة المزارعين في دول أميركا الوسطى الذين يعانون من تغير المناخ لمعالجة أحد أسباب الهجرة. وهاريس مكلفة بالإشراف على مساعي الإدارة الأميركية لحل الأسباب الجذرية للهجرة على الحدود مع المكسيك.

وصحزت نائبة الرئيس الأميركي ليلفزيون «سي إن إن» الأميركي أن وزارة الزراعة «ستزكز تركيزنا ومواردنا لمساعدة المزارعين في تلك المنطقة الذين دمرتهم أزمات المناخ والجفاف». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت نائبة الرئيس الأميركي كاتالينا هاريس، أمس، أن بلادها ستزكز على مساعدة المزارعين في دول أميركا الوسطى الذين يعانون من تغير المناخ لمعالجة أحد أسباب الهجرة. وهاريس مكلفة بالإشراف على مساعي الإدارة الأميركية لحل الأسباب الجذرية للهجرة على الحدود مع المكسيك.

وصحزت نائبة الرئيس الأميركي ليلفزيون «سي إن إن» الأميركي أن وزارة الزراعة «ستزكز تركيزنا ومواردنا لمساعدة المزارعين في تلك المنطقة الذين دمرتهم أزمات المناخ والجفاف». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

لماذا نعاني من انعدام الثقة في المجال العام؟

من انعدام الثقة بين الدولة والمجتمعات المحلية، ولهذا تفصيل بطول شرحه.

لكن لتتضح الصورة لا بد أيضاً من النظر إلى طريقة المجتمعات الأخرى التي مرت بظروف مشابهة ومع ذلك نجحت في بناء الثقة بين المجتمع والدولة عن طريق الاستثمار في المؤسسات الوسيطة التي تقرب القريّة والقبيلة والمدينة الصغيرة والدولة. في تناوله موضوع الثقة في مجتمع

الحداثة يرى أستاذ السوسيولوجي أنطوني جينز أن مجتمع الحداثة الذي خلق الفجوة بين الأشخاص (اختفاء ظاهرة الثقة المبنية على اللقاء وجهاً لوجه) عن طريق النقود وعوامل التباعد الأخرى (distanciation) عمل جاهداً لبناء وسائل الثقة عن بعد من خلال مؤسسات البنوك وغيرها للتأكيد على أن التباعد لا يعني انعدام الثقة في المجتمع. المشكلة الرئيسية في مجتمعاتنا التي يصعب تصنيفها (كانت حديثة أو تقليدية أو ما بينهما) هي غياب المؤسسات الوسيطة لصناعة الثقة.

نتيجة غياب الثقة يصبح المجال العام ضيقاً وذلك لتسديد الثقة المحلية والشك في البعيد أو تسيد أخلاق العائلية اللاأخلاقية والتي تجعل من الأطفال يشقون كرسي الأتوبيس للحصول على الإسفنج الداخلي لعمل كرة مثلاً أو سرقة لمبات أعمدة الإنارة في الشوارع، وذلك لأن الخاص أهم من العام، نظافة البيت والقاء القمامة في المجال العام أو التنازع (والقمامة بمعناها الواسع، القمامة الفعلية والقمامة اللفظية والسلوكية).

غياب المؤسسات الوسيطة لبناء الثقة في مجتمعاتنا هي التي تؤدي إلى ظهور البلطجة المحلية كأداة لإدارة الاختلاف المحلي أو القمع على المستوى الوطني. ومن هنا يكون الاستثمار في بناء المؤسسات الوسيطة لبناء الثقة هو بداية الحل لكثير من أزمائنا المرهقة حتى يتم تفكيك طيف المافيات والانتقال من عالم الغلبة إلى عالم الإقناع في إدارة الخلافات والاختلافات... وللحديث بقية.



د. مأمون فندي

الضوء على أزمة الثقة بين المجتمع والدولة في منطقتنا بشكل مختلف وربما يأخذنا إلى مساحات جديدة لإعادة قراءة تاريخنا بشكل مختلف.

فمثلاً إذا طبقنا هذا المنظور على الحالة المصرية التي تعاني من حالة انعدام الثقة وموت المجال العام أو ضيقه، فقد نرى التاريخ بشكل مختلف. فبدلاً من أن نرى محمد علي مثلاً بانياً لمصر الحديثة حسب السردية الوطنية المهيمنة، يمكننا رؤيته كحقلية في حلقات تاريخ طبقات الاحتلال الخارجي من البيطامة حتى المماليك والعثمانيين وما بينهم من فاطميين وأيوبيين وإخشيديين إلى الاستعمار الفرنسي وما بعده الإنجليزي. كل هذه الطبقات جعلت المجتمعات المحلية تنكمش وتتخفي على نفسها من أجل مقاومة هذا الغريب لتنتج مافيات محلية بدرجات مختلفة لحماية مصالحها أحياناً وأحياناً أخرى لفرض إتسات على الغريب الذي يحاول حماية تمدده في الأقاليم البعيدة؛ إذ كانت هناك جماعات من العريانيين ممن يحمون أراضي ملاك الأراضي الغائبين ممن يسكنون المدن وعرفوا بالطبقة الإقطاعية البعيدة أو الغائبة.

في تلك الفترة كانت دولة الخارجي جائرة وكان المجتمع يقاوم انخراطه في ممارساتها بأشكال فيما سماه أستاذنا جيمس سي سكوت «مقاومة الـ weak weapons». فمثلاً كان أهل الصعيد يقطعون الأصعب السبابة للأطفال مع طهورهم (ختانهم)، فغياب هذا الأصعب الذي يضغط على زناد البدنية هو طريقهم لإلغاء من الخدمة العسكرية أو تجنب الانخراط في جيش الباشا.

هذه التراكمات التاريخية خلقت حالة

نتيجة لتعرض جزيرة صقلية في الجنوب الإيطالي للغزو المتعدد من الفينيقين ثم الرومان ثم العرب ثم الفرنسين والإسبان، كان على أهل صقلية أن يحموا أنفسهم من حكم الغريب الذي تمكن منهم بتكوين ميليشيات محلية لحماية أرضهم ومصالحهم، ومن هنا نشأت فكرة المافيا التي تعتمد على علاقات الدم والقرابة كأساس للحماية.

علاقات القرابة هذه كانت لها ملامحها الواضحة التي تؤكد المصلحة الخاصة كأساس للمجتمع ودونما الالتفات إلى المصلحة العامة، وكانت الثقة بها ترتبط بأهل قرابة الدم وحدهم وما عدا ذلك فهو مصدر شك كبير، إن كانت الثقة مجتمع ما قبل الحداثة هي الثقة المباشرة (وجهاً لوجه) بمعنى أنك تنظر في عين الشخص فتعرف إذا كان جديراً بالثقة أم لا يستحقها.

في هذا النوع من المجتمعات تكون الثقة بالمحيط المحلي أو بأهل الحكم معدومة وذلك لتراكم طبقات الظلم من قمة الهرم إلى سفحه؛ ظلمات بعضها فوق بعض كحوت سيدنا نونس. سياق صقلية القرن التاسع عشر المرفغ من الثقة الحداثية أو الثقة المعتمدة على الوسائط العقلانية خلق حالة الأخلاق العائلية أو اختفاء فكرة الأخلاق خارج دائرة علاقات الدم.

في عام 1952 ذهب عالم الأنثروبولوجيا السياسية إدوارد بانفلد لدراسة قرية في الجنوب الإيطالي لمعرفة ما سماه الأسس الأخلاقية للمجتمع المتخلف، خلص فيه إلى تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وليس هذا هو العامل الوحيد، الذي كان مسؤولاً عن ظهور العائلية الأخلاقية التي تطورت لتشكّل وعياً اجتماعياً أنتج لنا ظاهرة المافيا في الجنوب الإيطالي.

ما علاقة المافيا بفهمنا لانعدام الثقة وغياب المجال العام في المجتمعات الغربية؟ بداية أرى أن مفهوم المافيا أو «البلطجة» الاجتماعية هو طيف واسع يبدأ من الممارسات المحلية الصغيرة على مستوى حارة نجيب محفوظ أو قرية يحيى الطاهر عبد الله أو مدينة محمد شكري وما بين كل ذلك من تنوعات على المستوى المحلي إلى حالة البلطجة الوطنية المتمثلة في القمع كبدل عن حالة التراخي أو العقد الاجتماعي كاسلوب حكم وإدارة للتنوع والاختلاف في المجتمع.

هذا المنظور القادم من سياق بعيد ربما يجعلنا نستطيع

المشككة؛ خصوصاً تلك الصادرة عن الإعلام الغربي الذي تحول، بعد توالي الإنجازات، إلى صمت الخرائب وهمس القبور... وهو يرى يوماً بعد يوم تحقق مخرجات الرؤية التي تم الإعلان عنها؛ من اكتاب «ارامكو»، إلى تحولات ملف المرأة وحقوقها التي قفزت في ملف تمكينها لتحقيق في خمس سنوات ما لم يحدث للمرأة السعودية خلال خمسين عاماً، كما شملت تلك الإنجازات أسلوب الحياة العصرية، لا سيما في مجالات الثقافة، ناهيك عن الفنون والرياضة؛ وصولاً إلى احتياجات الأجيال الجديدة من الشباب المتصلة بالترفيه والمبادرات المتصلة بالمستقبل، وأخرها ما تم الإعلان عنه في مجال السياحة. ولو شئت أن أعدد ما تحويه الرؤية من مشروعات، وما تحمل من آمال، وما تعد به من وجوه الخير والنماء لكل أطراف المجتمع، لأجهدي الحصر، ولعل فيما أحت إليه ما ينبي عن طبيعة الرؤية؛ وقد تحقق ذلك كله، فلا يستطيع اليوم لكن أخطرها - في رأيي - أمران: أولهما: وعد ولي العهد منذ سنوات مضت بالقطعة الكاملة مع مصادر الفساد وخطابات التطرف والفكر الإرهابي، وقد تحقق ذلك كله؛ فلا يستطيع اليوم فاسد أو متطرف أن ينام قريح العين، كما توسعت مساحة التسامح ورفعة الاعتدال على كل المستويات. وثانيهما: إطلاق توطئة التصنيع العسكري؛ فلا يغيب عن بال مراقب للأوضاع في شرقنا الأوسط ما يمثل ذلك في موازين القوى في خصم الصراعات الثنائية اليوم، ولا يعني حديثي تحييد الحروب أو الدعوة إليها، وإنما يعني أنك لا تستطيع أن تجعل العالم يحترم وجهة نظرك دون الانتكاع على قوة تحمي وجهة النظر تلك.

خلال إنجاز الرؤية وتحقق الوعود الجديدة طرح عنها بعض أثقال الماضي، السعودي للتباحث حول الرؤية، واستمع إلى شكوكهم وتحفظاتهم، وناقش معهم أسبغها، وطرح أمامهم بكل شفافية - مدعومة بالثقة والتفاهل - مكنونات صدره وأماله، وما يجره لبلاده من عز وتمكين، وإن الأوان قد حان لسعودية جديدة تطرح عنها بعض أثقال الماضي، من دون أن تخرج عن ثوابتها وإرثها، أو تنسلخ من ماضيها الذي بناه الأجداد، ودعمه الأباء، وهو ما شكك قيمة مضافة على مخرجات «الرؤية» لاحقاً.

اعترف ثانية، وأنا أرى بلادي اليوم، سياسة واقتصاداً على مستوى التحول الاجتماعي، أنني فرح ومدنّش لما أراه والمس آتاره، وما كنت لأصدق لو لم أعشه واقعاً شاهده رأي العين.

لقد وعد الأمير محمد بن سلمان فصدق وعده، وأخرس كل الأصوات والحكم الرشيد.



سعود السرحان

كانت تضع العراقيل دون تحقيقها؛ وإنما في شيء مهم قل ما بُلتفت إليه، وهو استخراج القوة الكامنة في أبناء المملكة وبناتها من جيل الألفية الشباب الذين كانوا أكثر من فهم لغته وتلقى طموحاته بإيمان كبير؛ معتبرين أنهم أمام معجزة حضارية لا يمكن التراجع عن تحقيقها، وأنهم أولى الناس بالمشاركة في ذلك، والسعي في تجسيده واقعاً يمارسون حياتهم اليومية من خلاله، ويقطفون ثماره التي ارتوت بالبهد والعرق والعزيمة والإصرار على التغيير. أما المتشككون، فقد تعامل معهم ولي العهد بصبر وأناة؛ فجمعهم وناقشهم، وجلس معهم طويلاً، وشمل ذلك الاقتصاديين والمخترين وقادة الرأي والإعلاميين والعلماء؛ كل بحسب مجاله وتخصصه، فيما يشبه ورشة عمل كبرى للمجتمع السعودي للتباحث حول الرؤية، واستمع إلى شكوكهم وتحفظاتهم، وناقش معهم أسبغها، وطرح أمامهم بكل شفافية - مدعومة بالثقة والتفاهل - مكنونات صدره وأماله، وما يجره لبلاده من عز وتمكين، وإن الأوان قد حان لسعودية جديدة تطرح عنها بعض أثقال الماضي، من دون أن تخرج عن ثوابتها وإرثها، أو تنسلخ من ماضيها الذي بناه الأجداد، ودعمه الأباء، وهو ما شكك قيمة مضافة على مخرجات «الرؤية» لاحقاً.

اعترف ثانية، وأنا أرى بلادي اليوم، سياسة واقتصاداً على مستوى التحول الاجتماعي، أنني فرح ومدنّش لما أراه والمس آتاره، وما كنت لأصدق لو لم أعشه واقعاً شاهده رأي العين.

لقد وعد الأمير محمد بن سلمان فصدق وعده، وأخرس كل الأصوات والحكم الرشيد.

تفخر السعودية هذه الأيام بالذكرى الخامسة لـ «رؤية 2030» التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تحت إشراف خادم الحرمين الشريفين ورعايته الكريمة.

على الصعيد الشخصي، تعود بي الذكريات عندما تم إطلاق هذه الرؤية وبرامجها المتنوعة والطموح، وكيف استقبلها العالم بإعجاب منقطع النظير، وإن كان بعض هذا الإعجاب قد جاء مشوباً بالحذر؛ ربما لما كانت تحمله المملكة من إرث ثقيل - يامنذ - يمنع من كثرة من التفاؤل بحدوث تغيير كبير، ولا سيما في ملفات عُدت شائكة، مثل: الاستغناء المرجح عن النفط، الذي يصنفه خبراء الاقتصاد بأنه درة الاقتصاد السعودي، ولا حياة للمملكة إلا به، وحقوق المرأة وتمكينها، والشباب ومتطلباته ومشكلاته الحالية والمستقبلية. أما أن الرؤية واجهت تحفظاً مرده إلى أنها بدت مهمة مستحيلة وصعبة في فترة زمنية قصيرة وحافلة بالعراقيل والتحديات من كل حذب وصوب.

ولاعترف، أنني كنت في أول تدشين «الرؤية» أستبعد حدوث تحولات عميقة للمجتمع السعودي في فترة وجيزة، كما توقعت أنها ستعرض للرفض والشك والارتباك في بعض مخرجاتها، لكن أول بوكير تحقق «الرؤية»، وحجم الإيمان بها في الداخل والخارج، والحماسة في جعلها نموذجاً يُحتذى جعل المخطئين في قراءة الرؤية - وكنت أحدهم - مغتبطين فرحين بإصرار القيادة السياسية، ممثلة في مهندس الرؤية، ومن ورائه الأجيال الشابة الجديدة على تحقيقها وتحويلها إلى مبركاتها الخاصة باتجاه تعبيد الطرق نحو المستقبل، تجسداً لما وعد به ولي العهد حين قال عنها، إنها: «خطة جريئة قابلة للتحقيق لأمانة طموح. إنها تعبر عن أهدافنا وأملنا على المدى البعيد، وتستند إلى مكان القوة والقرارات الفريدة لوطننا. وهي ترمس تطلعاتنا نحو مرحلة تنموية جديدة، غايتها إنشاء مجتمع نابض بالحياة، يستطيع فيه جميع المواطنين تحقيق أحلامهم وأمالهم وطموحاتهم في اقتصاد وطني مزدهر».

الحق يقال: إن محمدًا بن سلمان قد حقق إنجازاً مضاعفاً؛ ليس في الإيمان بالرؤية والقطعية مع كل الأصوات التي

لبنان: الصراع المسيحي - المسيحي عود على بدء

الفاتيكان هذا يحاكي الواقع من جهة، كما ينسجم مع مواقف الدول الغربية بعامة من الأزمة اللبنانية منذ عام 1975، التي يمكن اختصارها منذ بداية النزاع، سواء كان أهلياً أو حروب قوات الخارج على أرضه، أنها لطاماً سعت إلى تحقيق التوازن بين الأطراف الفاعلة. وتبين بالواقع اللاموس والمؤكد أنه من دون رافعة إسلامية للمطالب المسيحية عبث المحاولة، فكيف مع انقسام المسيحيين الذي لا يخفى. وأبرز مثال على ذلك الضغوط الغربية لإخراج الجيش السوري من لبنان إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري والانتفاضة الشعبية العارمة التي أعقبتها وأخذت تُعداً وطنياً كبيراً، وحصلت على تأييد واحتضان دولي نادر جراء انضمام المسيحيين والمسلمين في المطالبة

الموحدة بخروج الجيش السوري، والتنديد بعملية الاغتيال وتحميل سوريا المسؤولية. الخلاصة أنه في الوقت الذي تراعي فيه المواقف إزاء لبنان الصادرة عن الفاتيكان أو أوروبا أو أميركا موازين القوى الداخلية والإقليمية، يخفق لبنان بأبدي «مخلصيه» وهم لا يدركون أنهم مجرد «دون كيشوتات» وهم مقطعون عن الواقع، ويظنون أنهم تتوالى هزائمهم في كل المعارك المفتعلة لأنهم يلتهمون أنفسهم، فيما الراح واحد وهو الجهة الساعية لتغيير وجه لبنان.

اعتبار اقتحام القاضية عون لمكاتب «مكتف» للصيرفة وتمردها على السلطة القضائية ومرؤسيها مؤشرين خطيرين، ليس فقط لاكمال دائرة الانقلاب الذي بدأه «حزب الله» ومحوره، بل أيضاً لحرب أهلية مسيحية - مسيحية سببها الرئيس كرسى رئاسة الجمهورية، ولو كانت رهينة بيد هذا المحور بغية تأمين الغطاء اللازم والضروري لشرعنة هيمنة الحزب. وتتهاوى مع هذا المشهد دعوات الفيدرالية وأشباهها كون غزوات القاضية عون بمثابة صورة مسيكة للمجتمع المسيحي ونزاعته، إذا قدر لدعاة الفيدرالية تحقيق حلمهم، صورة سبق أن شهدناها في خلال الحرب الأهلية وزمن حكومة الجنرال عون وحره على «القوات اللبنانية».

وفي هذا السياق بالذات، لم يعد موقف الفاتيكان العارف بباطون الأمور مستغرباً عندما أغفل مبادرتي البطريرك بشارة الراعي حول الحياد والمؤتمر الدولي، مع تجاهل البابا فرنسيس نفسه التطرق إليهما وعدم إبدائه أي حماسة تجاههما. وبحسب يعطي الفاتيكان «الأولوية لبقاء الشعب قبل تحييد الأرض»، موقف ينسجم مع ما أعلنه الرئيس سعد الحريري من الفاتيكان بعد لقائه البابا الأسوع الفاتح حين قال إن «الموضوع ليس حقوق المسيحيين بل حقوق كل اللبنانيين»، موقف

إلى إدخال البلاد في أنفاق مظلمة. العلة الخالفة لدى التيار العوني والبعيدة كل البعد عن السياسة بشقيها النظري والواقعي، هي فكرة «المخلص» التي بدأت مع الجنرال المؤسس وورثها صهره جبران باسيل وتقمصتها القاضية عون، فمذد وصوله إلى قصر بعبدا عام 1988 والرئيس عون على نفسه مخلصاً متخارفاً، أما باسيل فلم يتورع مؤخراً ومن على منبر الصرح البطريركي عن تشبيه نفسه بالمسيح الذي لم «يتنازل» وينسحب الأمر على القاضية عون التي تحاكي في صولاتها سير الفرسان في نشر العدالة ومطاردة الفاسدين؛ قد تكون علة المخلص بين «المختار» و«المكلف» هي ما جمع

ففتحها سابقاً أمام النظام السوري. العلة الثانية لدى التيار العوني هي قناعتها بأن الغاية تبرر الوسيلة. الغاية في المرة التي كانت وصولاً عون إلى الرئاسة ولم ينجح.

والتنفيذية، يُظهر أن ما يجري هو مسلسل تدمير هادف وممنهج. السؤال الملح اليوم كما كان سابقاً هو ما الذي يدور في خلد قادة الشارع العوني ليعنفوا في عام سيدهم تلك، إذ يبدو أنهم منذ عام 1988 وحتى اليوم لم يتورعوا عن أي شيء عبر ممارسات هوجاء سمتها مجموعة من اللعل القائلة. أول هذه اللعل ضياع البوصلة السياسية، إذ تبنين أنهم يجهلون حتى بديهات المعطيات السياسية الداخلية الرئيسية، كما لا يلمون بحال الإقليم وتداعياته وشؤون السياسة الدولية. في عام 1989، قام الجنرال عون بتحالفات غريبة عجيبة أدت فيما أدت إليه لاقتحام الجيش السوري المناطق الشرقية

الحكومية العسكرية الانتقالية من الرئيس أمين الجميل بهدف انتخاب رئيس جديد للجمهورية. يومها، بدأت الخلافات المسيحية - المسيحية تطفو على السطح بخلاف أولي مرره الجنرال بين «القوات اللبنانية» و«حزب الكتائب» في إقليم المثن الشمالي، ثم انتقل في 14 فبراير (شباط) 1989 إلى اصطدام أممي كبير في منطقة الضبية بين «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني بقيادة عون الذي لم يترك يومها في مؤتمر صحافي عقده نوعاً شائكة إلا والصقها بـ«القوات اللبنانية». وكان هذا الاصطدام مقدمة «لحرب الإلغاء» الكبيرة التي شنها على «القوات اللبنانية»، التي قصمت ظهر لبنان واندخلت يومها الجيش السوري إلى القصر الجمهوري وإلى وزارة الدفاع وعموم المناطق الشرقية، والتي كان مقدراً لها مع قيادة غير قيادة عون أن تشكل نواة لإعادة توحيد البلاد.

الانتداب اليوم هو استعادة مقبلة لأحداث عامي 1988 و1989 بمعنى «Déjà Vu»، يوم كان اللبنانيون يهدرون دماء بعضهم البعض بمختلف أطرافهم، لا سيما القتال المسيحي - المسيحي فيما النظام السوري يتفج. يتكرر اليوم السيناريو نفسه وإيران و«حزب الله» يتفرجان على صراع احتكار الزعامة مستمتعين بقرس سقوط كل مقومات الدولة، وحيثها فقط تستتب لهما الأمور. إن سقوط القضاء بعد رئاسة الجمهورية والسلطين التشريعية

يبدو أن «التيار الوطني الحر» لا يدرك أو لا يريد أن يدرك حقيقة الأوضاع الداخلية والموازين الإقليمية والدولية السائدة فاتحاً بذلك الباب على مصراعيه لإيران وحلفائها للاستيلاء على مقدرات البلاد

وعندما وصل إلى الغاية المنشودة مدفوعاً بوثيقة التفاهم التي أبرمها مع «حزب الله» عام 2006، باتت الحركة تأسس الخلفية بعد انتهاء الولاية بما يسمح باستمرار النهج السياسي ذاته الذي كرسه هذه الوثيقة، ولو أدى ذلك كما سابقاً

وانتهت بفراره، واليوم، يبدو أن «التيار الوطني الحر» لا يدرك أو لا يريد أن يدرك حقيقة الأوضاع الداخلية والموازين الإقليمية والدولية السائدة، فاتحاً بذلك الباب على مصراعيه لإيران وحلفائها للاستيلاء على مقدرات البلاد، كما

والتيارات الحزبية والسياسية، التي قصمت ظهر لبنان واندخلت يومها الجيش السوري إلى القصر الجمهوري وإلى وزارة الدفاع وعموم المناطق الشرقية، والتي كان مقدراً لها مع قيادة غير قيادة عون أن تشكل نواة لإعادة توحيد البلاد.

الانتداب اليوم هو استعادة مقبلة لأحداث عامي 1988 و1989 بمعنى «Déjà Vu»، يوم كان اللبنانيون يهدرون دماء بعضهم البعض بمختلف أطرافهم، لا سيما القتال المسيحي - المسيحي فيما النظام السوري يتفج. يتكرر اليوم السيناريو نفسه وإيران و«حزب الله» يتفرجان على صراع احتكار الزعامة مستمتعين بقرس سقوط كل مقومات الدولة، وحيثها فقط تستتب لهما الأمور. إن سقوط القضاء بعد رئاسة الجمهورية والسلطين التشريعية

وكيل التوزيع		وكيل الاعلاني		المكتب		المقر الرئيسي	
<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>		<p>للإعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الكويت: +965 2977799 / +965 2997800</p> <p>البحرين: +965 3377 6400</p> <p>عمان: +968 5539400 / +968 5537103</p>		<p>الرياض: +966 112128000 / +966 114401440</p> <p>جدة: +966 26511333 / +966 26576159</p> <p>الدمم: +966 8340271 / +966 8396618</p>	
<p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 112127734</p> <p>بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>920 000 417 لندن</p> <p>هاتف: +4420 7404 6950</p> <p>فاكس: +4420 7404 6950</p>		<p>Washington DC واشنطن: +1 202 6628825 / +1 202 6628823</p> <p>Dubai دبي: +971 4 3916500 / +971 4 3918353</p> <p>Beirut بيروت: +961 549002 / +961 549001</p> <p>Cairo القاهرة: +2023 7492996 / +2023 7492855</p> <p>Amman عمان: +962 5539400 / +962 5537103</p> <p>Khartoum الخرطوم: +2491 83778301 / +2491 83785987</p> <p>Dammam الدمام: +966 8355838 / +966 8354918</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

بلاد ما بين النهرين...



سلاح الوقت وحصانة الأرقام

كان ثقل الدول يقاس بحجم جيوشها الجبرارة، أو بقواقل سفنها التي تمخر البحار وتفرض سطوتها. وكان لا بد من التنبيه لعدد المحاربين وعدد المدافع. قصة اليوم مختلفة. يقاس ثقل الدول بحجوة اقتصادها. قدرته على الإنتاج والتسويق والمنافسة والتقدم. لا طمانينة لدى جيش قوي مكلف ما لم يستند إلى اقتصاد قوي مزدهر قادر على توفير مستلزمات التحديث والتدريب. اختلفت معايير القوة. تستطيع دولة صغيرة مزدهرة أن تعثر لنفسها على مكان في خريطة اهتمامات سكان الأرض، وهو ما يمكن أن تعجز عنه دولة شاسعة تقيم تحت ركام أفكار بالية خائفة من امتحان الوقت والأرقام. العقود الماضية تقدم أكثر من دليل. لا تمتلك اليابان جيشاً استثنائياً، ودستورها يصر على استخلاص العبر من مغامرات الماضي. لكن اليابان تحولت لاجباً كبيراً على الساحة الدولية حين

بنت اقتصاداً حيويًا سبقه اهتمام قديم بالتعليم أهل اليابانين للانخراط في العصر وورشنة الابتكار الضرورية لاقتناص الفرص والعقود والمواقع البارزة في الأسواق. يمكن قول الشيء نفسه عن ألمانيا التي لم ترد على الثانية بحرب جديدة بل ردت بالمصانع والجامعات والمختبرات. ردت بأرقام اقتصادها الذي مكن أنجيليا ميركل من لعب دور يشبه دور السائق للقطار الفرنسية - الألمانية للاتحاد الأوروبي.

لم يُقتل الاتحاد السوفياتي بقلبة أميركية أو اطلسية. قتل في معركة الوقت والأرقام. انهار حين خسر حرب الوقت وازدادت الهوة التي تفصل بينه وبين الولايات المتحدة في السباق التكنولوجي الذي ترافق مع سباق تسلح باهظ. حين ينتقل سلاح الوقت إلى يد خصمك عليك الاستعداد لدفع الثمن. خسارة الوقت تعني الشيوخوخة وتصلب الشرايين

والوقوع في الجمود والانحسار وهكذا كان. قتل الاتحاد السوفياتي في معركة أخرى هي معركة الأرقام. لم يجرؤ على التحديق صراحة في المرآة. تلاعب «الرفاق» أحياناً بأرقام الخطط الخمسية والإنتاج الصناعي والحاصل حراً على صورة الحزب والبلاد. ثم تبين أن التلاعب قاتل.

للحد من الأضرار. يخطئ كثيراً من يعتبر أن الوقت مجرد تكرر، وأن العقد الحالي إعادة للعقد السابق. ويصدق الأمر نفسه على مسافة زمنية بحجم السنة. صحيح أن الوقت يتدفق اليوم كما كان يتدفق دائماً. لكن الصحيح أيضاً أن هذه الثورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة أعطت

الحكومات الناجحة هي التي تحول الخريطة ورشة وتشعل شمعاً الأمل وتستقطب الطاقات وتجرو على المشول أمام محكمة الأرقام

لهذا التدفق وتيرة أخرى وروحاً أخرى. والحقيقة هي أن هذا العالم السريع المتورن لا تغريه استراحة أو وسادة. إنه دائم التحفز وعميق الشراهة ويحمل جوعاً إلى الجديد والمزيد والمختلف والأحدث. انقضت إلى غير رجعة زمن المشاهد الثابتة التي لا تتحرك ولا تتغير. يعطي الزمن الانطباع

مسكينة الدول التي تصر على الغرف من القاموس القديم. الدول التي تجدد مواردها في حروب تعمق إقامتها في الماضي الدستور، العام الماضي، ليجعل تبدد إرث الزمن الغابر وفرص الزمن المقبل لرفضها الوقوف أمام المرآة ومواجهة الحقائق. القناعة بأن الزمن تغير هي الشرط الأول

بوتين... خطوات لم يكن زعماء الاتحاد السوفياتي ليجروها عليها

مع إلقاء الرئيس الروسي بوتين خطابه السنوي عن حالة الأمة، مؤخراً، وإشادته بالأطباء الأبطال والباحثين بمجال اللقاحات وتعهده بتشديد الضوابط البيئية، بدأ المشهد استثنائياً، ودستورها يصر على استخلاص العبر من مغامرات الماضي. لكن اليابان تحولت لاجباً كبيراً على الساحة الدولية حين بنت اقتصاداً حيويًا سبقه اهتمام قديم بالتعليم أهل اليابانين للانخراط في العصر وورشنة الابتكار الضرورية لاقتناص الفرص والعقود والمواقع البارزة في الأسواق. يمكن قول الشيء نفسه عن ألمانيا التي لم ترد على الثانية بحرب جديدة بل ردت بالمصانع والجامعات والمختبرات. ردت بأرقام اقتصادها الذي مكن أنجيليا ميركل من لعب دور يشبه دور السائق للقطار الفرنسية - الألمانية للاتحاد الأوروبي.

لقول ذلك - ما يكفي من الصبر والشعور بالمسؤولية والاحترافية والحصافة والثقة بانفسنا وبحقنا في اتخاذ أي قرارات. إلا أنني أتمنى ألا يخطر ببال أحد أن يتجاوز الخطر الأحمر فيما يخص روسيا. عند هذا الخط، سنقرر بحض إرادتنا ما نرغبه في كل قضية».

في الواقع، يتجاوز هذا الخطاب النبيرة المتناهية المغرورة التي اعتاد جميع زعماء روسيا استخدامها، بمن فيهم بوتين، وإنما يأتي ما سبق بمثابة إعلان موجّه إلى العالم بأن بوتين وحده هو من سيتخذ القرارات المهمة

يبدو بوتين أكثر وضوحاً عما أبداه أسلافه السوفيات من تجاهل لآراء الغرب بخصوص كل شيء من الأمن العالمي إلى حقوق الإنسان

ويحدد خطوطه الحمراء. ولا يبدي بوتين استعداده لمناقشة ما يعده شؤونه مع أي شخص آخر، خصوصاً الأجانب. ورغم كل الحديث عن حسن النيات والسلوك المحلّي بالشعور بالمسؤولية، فإن هذا يعد بمثابة إعلان عن تعمد اتباع سياسة تقوم على الخطوات التي يتعذر التكهن بها. ويبدو هذا استجابة ساخرة تجاه رغبة الرئيس الأميركي جو بايدن المعلنة في الإبقاء على ليوينيد بريجنيف كزعيم للاتحاد السوفياتي، بشدة فكرة الغزو

ببداية ثورة مناهضة للشيوعية. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الاتحاد السوفياتي كان قد تجاوز قبل ذلك بعامين خطأ أكرر بالفعل بغزوه أفغانستان، ولم يكن على استعداد لمضاعفة خروقاته. في المقابل، نجد أن بوتين اليوم وبعد مرور سبع سنوات على غزو القرم، يطلق إشارات قوية توحى بأنه على استعداد لفعل ذلك. بطبيعة الحال، كان الاتحاد السوفياتي كياناً بالغ الضخامة بقدمين واهنتين في الثمانينات، وذلك مع تراجع أسعار الطاقة وتشردم الاقتصاد المخطط له وتحوله لحالة من الفوضى تعجزها السرقة وأزمات نقص السلع وغياب عام للشعور بالمسؤولية. في المقابل، نجد روسيا اليوم،



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



غسان شربل

الديمقراطية ليست «كوكاكولا». وكان يقصد أن بلاده لا تعتبر نفسها ملزمة بارتداء الزي الغربي في الاقتصاد والعيش. وما كان لكلام الوزير أن يلقي الصدى الذي لقيه لو كان من بلاد تتجاهل أهمية الوقت والأرقام وتنام مطمئنة على وسادة الأوهام. الحكومات الناجحة هي التي تحول الخريطة ورشة وتشعل شمعة الأمل وتستقطب الطاقات وتجرو على المشول أمام محكمة الأرقام. وفي الشرق الأوسط ترتدي تجربة السعودية في العقود الخمسة الأخيرة أهمية استثنائية. واضح أن «رؤية 2030» هي نقلة كبرى في حياة السعودية التي انخرطت فعلياً في معركة الوقت والأرقام التي تتراقق مع تحول عميق في المجتمع. وليس سراً أن الشرق الأوسط لن يصبح منطقة طبيعية للعيش قبل انحسار أوهام الشطب والإلغاء والكسر والخلع وشيوع لغة التحول والتقدم وبناء المؤسسات.

بما ينتج عنه من أرقام. حجز مكان لائق في القرية الكونية مشروط بالانتماء إلى اللحظة الحاضرة من عمر التطور والعالم. الامتحان بسيط وحاسم. القدرة على الوقوف أمام المرآة وحسن التعامل مع الوقت وإعطاء الأرقام مكانها الطبيعي هي العوامل الحاسمة. العلاج بالأوهام لا يعفي من صرامة الأرقام. الصين نموذج صارخ لحسن الإفادة من الوقت والتسلح بالأرقام. أتقنت التعامل مع معركة الوقت في العقود الماضية وما هي الأرقام تثير المخاوف من انزلاق العالم قريباً إلى «العصر الصيني». هذا التحول في موقع الصين حدث كبير من قماشة المنعطفات التاريخية. أي حدث من قماشة انهيار جدار برلين وإطالة إمبراطوريات وانحسار أخرى. استوقفتني طويلاً تصريحات وزير الخارجية الصيني وانغ بي. دافع عن حق بلاده في أن يكون لها نموذجها وطريقها. قال إن



ليونيد بيرشيدسكي*

ورغم استمرار اعتمادها على صادرات الطاقة، تجري إدارتها على نحو أكثر كفاءة بكثير، وبذلت الحكومة التكنولوجيا كبرى للمعاونة لبوتين جهوداً كبيرة للاستعداد لأسوأ السيناريوهات الممكنة حال اشتعال حرب باردة أخرى. علاوة على ذلك، فإن روسيا أصغر من الاتحاد السوفياتي، وبالتالي فهي غير مجبرة على محاولة دعم والحفاظ على تماسك إمبراطورية مترامية الأطراف. كما أن الروس لا يشعرون بالسوء والفقر الذي شعروا به في ثمانينات القرن الماضي، ولا يشعرون بأنهم فقراء على نحو مهين ومذل مقارنة بمواطني العالم الغربي. والواضح أن أعمال القمع نجحت في مواجهة فلول المعارضة الروسية، ذلك أن مظاهرات الأسبوع الماضي جاءت ضعيفة للغاية على نحو تحول دون النظر إليها بجديّة. ومع ذلك، لا يوفر أي مما سبق سبباً مقنعاً لسلوك بوتين في مواجهة الغرب. في الواقع يتجمل أساس الرهان الذي يقدم عليه بوتين حالياً في أن الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة، منهمك للغاية في التعامل مع مشكلاته الداخلية على نحو يحول دون إمكانية إقدامه على تضحيات حقيقية لكبح جماح بوتين.

والتساؤل هنا: ما الذي يقوّي شوكة بوتين ويمكّنه من أن يقف أمام العالم ويخبره بأن عليه الانتظار لقراراته بينما يتولى هو تحريك خطوطه الحمراء من مكان لآخر؟ الملاحظ أن بوتين يبدو أكثر وضوحاً بكثير عما أبداه أسلافه السوفيات من تجاهل لآراء الغرب بخصوص كل شيء، من الأمن العالمي إلى حقوق الإنسان. ومن أجل مقارنة الوضع الراهن بما كان عليه الحال في السبعينات والثمانينات، الفترة التي صاغت رؤية بوتين العالمية ونظرت له لدور بلاده على الساحة العالمية، تمكنكم متابعة تجريدات المؤرخ المعني بحقبة الحرب الباردة، سيرغي رادشينكو، البروفيسور بجامعة «كارديف» القرم، يطلق إشارات قوية توحى بأنه على استعداد لفعل ذلك. بطبيعة الحال، كان الاتحاد السوفياتي كياناً بالغ الضخامة بقدمين واهنتين في الثمانينات، وذلك مع تراجع أسعار الطاقة وتشردم الاقتصاد المخطط له وتحوله لحالة من الفوضى تعجزها السرقة وأزمات نقص السلع وغياب عام للشعور بالمسؤولية. في المقابل، نجد روسيا اليوم،

* بالاتفاق مع «بloomberg»

الميزان التجاري يسجل فائضاً للشهر الثامن على التوالي... وبدء العمل بعملة من فئة مائتي ريال السعودية لتوفير 213 مليار دولار عبر استخدام الغاز والطاقة المتجددة

يمكن أن أقول إنه سيحدث بكل تأكيد».

طرح عملة

في هذه الأثناء، أعلن «البنك المركزي السعودي (ساما)»، ليل السبت الماضي، عن طرح عملة من فئة مائتي ريال من العملة الورقية، بمناسبة مرور 5 أعوام على إطلاق «رؤية المملكة 2030»، في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، موضحاً حينها أن فئة 200 ريال (53 دولاراً) ستطرح وتداول بدءاً من أمس الأحد، بالإضافة إلى الأوراق النقدية المتداولة حالياً رسمياً قانونية.

وأكد البنك المركزي طباعة هذه الفئة وفق أحدث المعايير في مجال طباعة العملة الورقية، حيث تتميز بالعديد من المواصفات الفنية، والعلامات الأمنية عالية الجودة، وتصميم مميز والوان جذابة تبرز تصميم هذه الفئة، منيراً إلى أن تصميم ورقة فئة مائتي ريال ذات اللون الرصاصي، يتضمن صورة الملك المؤسس على وجه العملة، وشعار «رؤية المملكة 2030» بشكل ثلاثي الأبعاد، بالإضافة إلى اسم البنك المركزي السعودي، وقيمة الفئة بالأحرف والأرقام باللغة العربية، كما يشمل ظهر الورقة صورة



إطلاق أول مشروع لإنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية في سكاكا شمال السعودية (الشرق الأوسط)

الخطر بعد، فمن الصعب جداً أن نوقع معدل البطالة لعام 2021». مضيفاً: «هدفنا خفض الرقم بحيث ننهى العام عند مستوى أقل مما كان عليه في 2019 قبل (كوفيد19)، لكن لا

الجائحة، لكنه يظل أعلى كثيراً من نسبة 7 في المائة التي تستهدفها السعودية». وبحسب الجدعان: «لم نغير هدف البطالة لعام 2030، لكن لأننا لم نجاوز مرحلة

وفي نهاية 2020، انخفض معدل البطالة إلى 12,6 في المائة من مستوى قياسي مرتفع عند 15,4 في المائة خلال الربع الثاني من العام الماضي حين كان الاقتصاد يعاني بسبب

في عام 2016 لتطوير السعودية، على الحد من اعتماد الاقتصاد على النفط، وبناء صناعات ومشروعات ضخمة جديدة بالتعاون مع القطاع الخاص لتوفير ملايين الوظائف.

في (أوبك) للبيع بـ6 دولارات، سنسجل فائضاً ما لا يقل عن مليون برميل من المكافئ النفطي في السنوات العشر المقبلة ونحل محلها الغاز والطاقة المتجددة». وقال الجدعان: «من الآن وحتى 2025، وربما حتى 2030، سنعطي أولوية للاستدامة المالية»، مستطرداً: «نرى أنه لكي نحقق جميع الأهداف التي وضعتها (رؤية 2030)، نحتاج لصيانة الاستثمارات المالية والسيطرة على الإنفاق الحكومي». وأعلنت السعودية حديثاً عن خطة لتسريع الاستثمار الداخلي ضمن برنامج لإنفاق تريليونات الدولارات تقوده شركة النفط الوطنية العملاقة «رامكو» 2030» للتحول الاقتصادي وتنوع الموارد وتعزيز الاستدامة وحماية البيئة ورفع جودة الحياة.

استبدال السوائل

وفقاً لوكالة «رويترز»، قال وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، أمس: «إحدى المبادرات التي نحن بصدد الانتهاء منها استبدال السوائل... هذا البرنامج سيوفر للحكومة نحو 800 مليار ريال (213,34 مليار دولار) على مدار السنوات العشر المقبلة يمكن استغلالها في الاستثمار».

وأبرمت السعودية الشهر الحالي اتفاقات لشراء الكهرباء مع 7 مشروعات للطاقة الشمسية في إطار خطة لتحقيق أقصى استغلال لمزيج الطاقة المستخدم في توليد الكهرباء.

وأضاف الجدعان: «بدلاً من شراء الوقود من الأسواق العالمية بسبب تنوع دولارات، ثم بيعه إلى المرافق السعودية بـ6 دولارات، أو استخدام جزء من حصتنا

«الأسهم السعودية» لارتفاع طفيف في مطلع تداولات الأسبوع

ويحسب التقرير السنوي له «هيئة سوق المال السعودية» لعام 2020، طُبقت 226 عقوبة ضد مختلف المخالفين بما يمثل 61 في المائة من إجمالي العقوبات، مؤكدة في الوقت ذاته أنه تجرى حالياً متابعة تنفيذ البقية.

في منازعات الأوراق المالية العام الماضي، 100 قرار ضد 372 مخالفاً لللائحة واللوائح التي تختص الهيئة بتطبيقها؛ بينها 179 مخالفة ناجمة عن كبار التنفيذيين، و131 مخالفاً من المستثمرين.

العام، أمس، مرتفعاً عند مستوى 10142,48 نقطة، ويتداولت بلغت قيمتها 7 مليارات ريال (ملياراً دولار)، وهي حاجز تقطى مسجل في عام 2014. وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 275 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 299

الرياض، «الشرق الأوسط» واصلت سوق الأسهم السعودية الرئيسية ارتفاعها، ولو بشكل طفيف، مبقية زخم الاندفاعات التي سجلتها الأسابيع الماضية، حيث أغلق مؤشر

الرياض، «الشرق الأوسط»

الحكومة الإيطالية ستستخدم أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي

روما، «الشرق الأوسط»

أعطت الحكومة الإيطالية الضوء الأخضر الأحد، لخطة لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي من تداعيات أزمة جائحة كورونا.

ويمكن أن تحصل إيطاليا، التي تضررت بشدة من الجائحة، على 191,5 مليار يورو (232 مليار دولار) من صندوق التعافي الأوروبي.

وجاء في بيان حكومي أن مسؤولين اتفقوا على الخطة بعد اجتماع عقد الليلة الماضية، وذلك قبل أيام فقط من موعد نهائي هو 30 أبريل (نيسان). وما زال يتعين موافقة البرلمان على الخطة.

وتريد إيطاليا، التي يقودها الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، رئيس الوزراء، ماريو دراغي، استخدام المال لتمويل مشاريع الرقمنة والبيئة.

ويحسب مسودة الخطة، وفق وكالة بلومبرغ، يتوقع دراغي أن تسهم المنح والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لبلاده في إطار جهود مواجهة تداعيات جائحة كورونا في نمو الاقتصاد الإيطالي بمعدل 3,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي على الأقل وزيادة معدل التوظيف بمقدار 3 نقاط مئوية حتى عام 2026.

في الوقت نفسه سيتم تخصيص 38 في المائة من أموال الخطة لمشروعات التكنولوجيا الخضراء و25 في المائة للمشروعات الرقمية، استجابة لمطالب الاتحاد الأوروبي. كما سيتم توجيه جزء كبير من الأموال، إلى مشروعات البنية التحتية وتوسيع شبكة السكك الحديدية في إيطاليا وتزويد جنوب إيطاليا بالفقر اقتصادياً بالقطارات فائقة السرعة. وسيتم تخصيص حوالي 40 في المائة من موارد الخطة للمناطق الجنوبية.

«الطاقة الدولي»: الطلب على البنزين يعود لمستويات ما قبل كورونا

المتحدة الأميركية إذ تظهر البيانات المتوفرة حول النفط أن الطلب على الوقود والديزل فيها وصل إلى 89 في مقابل ذات الفترة من العام المنصرم، ما يعني، وفق التقرير، استمرار الزيادة مطرد منذ بداية العام إلى 12 في المائة التي حدثت في شهري فبراير (شباط) ومارس الماضيين.

إلى 89 في المائة من مستويات عام 2019، حيث زاد التنقل بشكل ملحوظ أكثر من الربع الأول من العام الجاري مقابل ذات الفترة من العام المنصرم، ما يعني، وفق التقرير، استمرار الزيادة مطرد منذ بداية العام إلى 12 في المائة التي حدثت في شهري فبراير (شباط) ومارس الماضيين.

ووفق التقرير، زاد التنقل بشكل مطرد منذ بداية العام إلى 12 في المائة التي حدثت في شهري فبراير (شباط) ومارس الماضيين.

ووفق التقرير، زاد التنقل بشكل مطرد منذ بداية العام إلى 12 في المائة التي حدثت في شهري فبراير (شباط) ومارس الماضيين.

ووفق التقرير، زاد التنقل بشكل مطرد منذ بداية العام إلى 12 في المائة التي حدثت في شهري فبراير (شباط) ومارس الماضيين.

ووفق التقرير، زاد التنقل بشكل مطرد منذ بداية العام إلى 12 في المائة التي حدثت في شهري فبراير (شباط) ومارس الماضيين.

وزير الطاقة الجزائري: سوق النفط تسجل انتعاشاً طفيفاً

برميل يومياً، وذلك بإضافة 250 ألف برميل يومياً في مايو، و350 ألف برميل يومياً في يونيو، و400 ألف في يوليو. وعلى صعيد شركة «سوناطراك» الجزائرية، كشف وزير الطاقة الجزائري، محمد عرقاب، عن أن «شركة الطاقة الحكومية (سوناطراك)» حققت خلال الربع الأول من العام الحالي رقم أعمال يصل إلى 6,8 مليار دولار، مبرراً أن ذلك يمثل نتائج مشجعة وجيدة من شأنها أن تساعد على بلوغ الأهداف المسطرة هذه السنة.

وأوضح عرقاب أن شركة «سوناطراك» أنتجت خلال الربع الأول من العام الحالي رقم أعمال يصل إلى 46,7 مليون طن مكافئ بترول؛ منها 24 مليون طن موجهة للتصدير، بينما سيخصص الباقي للاستهلاك المحلي.

كما أرجع انتعاش الطلب على الغاز الجزائري إلى موجة البرد التي اجتاحت بلدان جنوب أوروبا؛ منها إسبانيا وإيطاليا وفرنسا تحديداً، لافتاً إلى أن ربط أوروبا بالأنابيب سهل زيادة إمداد أوروبا بالغاز الجزائري.

وأشار إلى أن «سوناطراك» إقامة شراكات «مربحة» مع شركتي: «إيني» الإيطالية، و«توتال» الفرنسية، لزيادة الإنتاج وتعزيز التعاون في مجالات عديدة منها البتروكيمياويات.

وأيضا، أشار الوزير الجزائري إلى أن تسجيل انتعاش طفيف في الطلب على النفط منذ بداية العام الحالي يرجع إلى إطلاق بعض البلدان حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، غير أنه بدأ حذراً بسبب ظهور السلالات المتحورة من فيروس «كورونا» الذي دفع دول عديدة للعودة إلى الإغلاق، لافتاً إلى أن مؤشر نشاطات النقل البحري والجوي والبري، وهو مؤشر قوي، ليس في انتعاش كبير.

وأيضا، أشار الوزير الجزائري إلى أن تسجيل انتعاش طفيف في الطلب على النفط منذ بداية العام الحالي يرجع إلى إطلاق بعض البلدان حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، غير أنه بدأ حذراً بسبب ظهور السلالات المتحورة من فيروس «كورونا» الذي دفع دول عديدة للعودة إلى الإغلاق، لافتاً إلى أن مؤشر نشاطات النقل البحري والجوي والبري، وهو مؤشر قوي، ليس في انتعاش كبير.



أدت جائحة «كورونا» إلى تذبذب كبير في السوق كان أبرزها تراجع ملحوظ في الطلب على النفط (رويترز)

وأيضا، أشار الوزير الجزائري إلى أن تسجيل انتعاش طفيف في الطلب على النفط منذ بداية العام الحالي يرجع إلى إطلاق بعض البلدان حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، غير أنه بدأ حذراً بسبب ظهور السلالات المتحورة من فيروس «كورونا» الذي دفع دول عديدة للعودة إلى الإغلاق، لافتاً إلى أن مؤشر نشاطات النقل البحري والجوي والبري، وهو مؤشر قوي، ليس في انتعاش كبير.

وأيضا، أشار الوزير الجزائري إلى أن تسجيل انتعاش طفيف في الطلب على النفط منذ بداية العام الحالي يرجع إلى إطلاق بعض البلدان حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، غير أنه بدأ حذراً بسبب ظهور السلالات المتحورة من فيروس «كورونا» الذي دفع دول عديدة للعودة إلى الإغلاق، لافتاً إلى أن مؤشر نشاطات النقل البحري والجوي والبري، وهو مؤشر قوي، ليس في انتعاش كبير.

وأيضا، أشار الوزير الجزائري إلى أن تسجيل انتعاش طفيف في الطلب على النفط منذ بداية العام الحالي يرجع إلى إطلاق بعض البلدان حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، غير أنه بدأ حذراً بسبب ظهور السلالات المتحورة من فيروس «كورونا» الذي دفع دول عديدة للعودة إلى الإغلاق، لافتاً إلى أن مؤشر نشاطات النقل البحري والجوي والبري، وهو مؤشر قوي، ليس في انتعاش كبير.

وأيضا، أشار الوزير الجزائري إلى أن تسجيل انتعاش طفيف في الطلب على النفط منذ بداية العام الحالي يرجع إلى إطلاق بعض البلدان حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، غير أنه بدأ حذراً بسبب ظهور السلالات المتحورة من فيروس «كورونا» الذي دفع دول عديدة للعودة إلى الإغلاق، لافتاً إلى أن مؤشر نشاطات النقل البحري والجوي والبري، وهو مؤشر قوي، ليس في انتعاش كبير.

وأيضا، أشار الوزير الجزائري إلى أن تسجيل انتعاش طفيف في الطلب على النفط منذ بداية العام الحالي يرجع إلى إطلاق بعض البلدان حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، غير أنه بدأ حذراً بسبب ظهور السلالات المتحورة من فيروس «كورونا» الذي دفع دول عديدة للعودة إلى الإغلاق، لافتاً إلى أن مؤشر نشاطات النقل البحري والجوي والبري، وهو مؤشر قوي، ليس في انتعاش كبير.

وأيضا، أشار الوزير الجزائري إلى أن تسجيل انتعاش طفيف في الطلب على النفط منذ بداية العام الحالي يرجع إلى إطلاق بعض البلدان حملة التطعيم ضد فيروس «كورونا»، غير أنه بدأ حذراً بسبب ظهور السلالات المتحورة من فيروس «كورونا» الذي دفع دول عديدة للعودة إلى الإغلاق، لافتاً إلى أن مؤشر نشاطات النقل البحري والجوي والبري، وهو مؤشر قوي، ليس في انتعاش كبير.

البلد	السعر	العملة
الولايات المتحدة	3,75	دولار أمريكي
السعودية	3,64	ريال سعودي
قطر	5,05	ريال قطري
عمان	0,38	ريال عماني
الإمارات	3,67	د.إ.إ.إ.إ.
البحرين	0,38	دينار بحريني
كوييت	0,30	دينار كويتي
د.أ.أ.أ.	0,71	دينار أردني
ج.ع.ع.ع.	15,72	دينار مصري
د.م.م.م.	8,96	دينار مغربي
ل.ل.ل.ل.	1508	ليرة لبنانية
د.ت.ت.ت.	2,76	دينار تونسي
ج.أ.أ.أ.	2100	جنيه استرليني
3,84	2100	3,84
1813	10,78	3,32
18,90	0,85	
65,32	65,32	
65,36	65,32	

البلد	السعر	العملة
الولايات المتحدة	1786,70	دولار أمريكي
السعودية	1792,30	ريال سعودي

البلد	السعر	العملة
الولايات المتحدة	1786,70	دولار أمريكي
السعودية	1792,30	ريال سعودي

البلد	السعر	العملة
الولايات المتحدة	1786,70	دولار أمريكي
السعودية	1792,30	ريال سعودي

البلد	السعر	العملة
الولايات المتحدة	1786,70	دولار أمريكي
السعودية	1792,30	ريال سعودي

البلد	السعر	العملة
الولايات المتحدة	1786,70	دولار أمريكي
السعودية	1792,30	ريال سعودي

البلد	السعر	العملة
الولايات المتحدة	1786,70	دولار أمريكي
السعودية	1792,30	ريال سعودي

تقرير يرصد نمواً في أنشطة المطاعم والإعاشة والقطاع الخدمي

انتعاش التجارة والمقاولات في المدينة المنورة

المدينة المنورة، الشرق الأوسط

كشف تقرير صدر حديثاً عن نمو النشاط التجاري وأداء قطاع المقاولات في منطقة المدينة المنورة (غرب السعودية) خلال الربع الأول من العام الجاري، لافتاً إلى تصاعد مطرد في نشاط المطاعم والإعاشة خلال الفترة الماضية مع عودة الحياة ورفع الحظر الكلي والجزئي. ووفق تقرير أصدرته الغرفة التجارية في المدينة المنورة، شهدت الأنشطة الصناعية والخدمية كذلك نمواً في مؤشرات أعمالها، لافتاً إلى جملة من الخطوات الفاعلة التي اتخذتها الغرفة لتحفيز البيئة الاقتصادية والاستثمارية وتعزيز المحتوى المحلي في المنطقة بهدف المحافظة على استمرارية المنشآت العاملة وتخفيف الآثار السلبية للجانحة لقطاع الأعمال بوجه خاص ومجتمع المدينة المنورة بوجه عام.

واعتمد التقرير الاقتصادي للربع الأول من العام الحالي على قاعدة بيانات المنتسبين في منطقة المدينة المنورة وتصنيف الأنشطة، وفقاً للدليل الوطني للأنشطة الاقتصادية، الذي أوضح أن إجمالي عدد السجلات التجارية بلغ 45,3 ألف سجل



المدينة المنورة تشهد مؤشرات نمو في النشاط التجاري وأعمال المقاولات (الشرق الأوسط)

تجاري بزيادة 7 في المائة، مقارنة بالموسم العام خلال الفترة من مارس (آذار) 2020 حتى نهاية مارس من العام الحالي. وأشار التقرير إلى أن النشاط التجاري استحوذ على أكبر عدد سجلات تجارية بنصب 17,4 ألف سجل تجاري ثم المقاولات 6,9 ألف سجل، تليه أنشطة المطاعم والإعاشة 5,3 ألف سجل، فالأنشطة الصناعية 4,3 ألف سجل، والخدمية 3,2

ألف سجل تجاري. ويؤكد من خلال تحليلاته الاقتصادية أن الأنشطة السياحية من أبرز الأنشطة التي تأثرت بالجانحة، فيما لم تتأثر أنشطة النقل والتخزين وأنشطة الاتصالات والمعلومات كثيراً، فيما شهد نشاط المطاعم والإعاشة نمواً مطرداً، خصوصاً بعد قرار رفع الحظر، في حين سجل التقرير تراجعاً في الأنشطة التجارية بمحافظة خيبر التابعة

لمنطقة المدينة المنورة بنحو 2,6 في المائة في أعداد السجلات النشطة خلال مارس الماضي. وأشار التقرير إلى التراجع الملحوظ في أنشطة وصيانة المركبات، والمهنية، والصحية والتعليمية والعمارة والترفيهية، وتراجعت الأنشطة السياحية وأشطة التاجر، فيما تنامي الإقبال على الأنشطة التعدينية والطلب على المنتجات الزراعية

نظراً لتأثر سلاسل الإمداد الخارجي.

وحسب التقرير، فإن هذا الوضع الاقتصادي والحالة التجارية ينطبقان على الخانات المحفوظات التابعة للمدينة المنورة (العلا، والمهد، وخبير)، مع تنامي عدد السجلات التجارية في محافظة المهد، والنبات النسبي في الأنشطة السياحية والمهنية والصحية، كما ازدادت الأنشطة السياحية والزراعية في محافظة العلا، إلا أن هناك تراجعاً ملحوظاً في منحى السجلات التجارية في المحافظة خلال فترة الحظر، وبدأ مرحلة التعافي من بداية شهر أغسطس (آب) الماضي لترتفع بعد ذلك بنسبة بلغت 7,4 في المائة مقارنة بالموسم السنوي.

وركز تحليل غرفة المدينة المنورة على التوظيف، إذ بينت مؤشرات التقرير الخاصة بالتوظيف للقطاع الخاص ربع منطقة المدينة المنورة على المركز السادس بين مناطق المملكة، من حيث عدد المتقنين بها، الذي بلغ نحو 284,7 ألف موظف، مما يعادل 3 في المائة من إجمالي المشتغلين بمناطق المملكة، وفق آخر إحصائيات سوق العمل للربع الرابع 2020 الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء.

«جي إف إتش» تباع مجمع لوجيستيات في المملكة المتحدة بـ123 مليون دولار

دبي، الشرق الأوسط

أعلنت «مجموعة جي إف إتش المالحة» عن استكمال شركتها «روبك أسيت مانجمنت» في المملكة المتحدة البيع خارج السوق لمجمع «أكوليد بارك» إلى شركة «ترايبناكس بيغ بوكس للاستثمار العقاري (بي إل سي)» مقابل 123 مليون دولار. وقالت «المجموعة»، التي تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها، إن هذا البيع يأتي عقب انتهاء فترة الاستثمار الناجح للغاية لشركة «روبك» التي استحوذت على الأصل بقيمة 84 مليون دولار في شهر مايو (أيار) عام 2017 نيابة عن مجموعة من المستثمرين من المؤسسات الكورية، حيث أدى الدخل المرتفع والزيادة المرتفعة في القيمة إلى توفير معدل عائد داخلي للمستثمرين، تجاوزت نسبته بعد الضرائب 20 في المائة، بما يزيد بكثير على خطة العمل المستهدفة لهذا الأصل الرئيسي. وقال نائب المدير «روبك أسيت مانجمنت» ورئيس الاستثمار

قبل ما يزيد على العام بقليل، كتبت مقالاً بعنوان «الشلل الاقتصادي لن يطول»، تناولت فيه الوضع السائد في العالم حينها، من ارتفاع في معدلات البطالة، وانهيارات اقتصادية، وتساؤم ووجوم ساد العالم بسبب الجائحة. كانت السوق الصينية حينها بدأت بالتعافي بشكل طفيف، إلا أن هذا التعافي كان بارقة أمل للعالم الذي رأى أمامه هاوية يوشك على السقوط فيها. أما اليوم فقد اختلف الحال، وبدأ العديد من الدول في رؤية ضوء آخر النفق، وتجاوزت دول أخرى هذا النفق إلى ضوء النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي. وتوقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد العالمي 6 في المائة هذا العام.

ويبدو المستقبل القريب مشرقاً للكثير من دول العالم، ويتوقع أن تحقق بعض الدول نسب نمو تاريخية هذا العام، ومن هذه الدول بريطانيا، التي عانت قبل الجائحة من آثار الخروج من الاتحاد الأوروبي، وعانت أثناء الجائحة بتفشي الفيروس بعد سياسة صحية جانبها الصواب. أما اليوم فبريطانيا تشهد تفاؤلاً غير مسبوق، وفي استفتاء لأكثر من 280 رئيساً تنفيذياً في بريطانيا، اتضح أن معدل التفاؤل لديهم في أعلى مستوياته منذ 1973 كلف لا وبريطانيا تتوقع نمواً هذا العام بنحو 4 في المائة يليه نمو بنحو 7,3 في المائة العام القادم، وهو أعلى معدل نمو في بريطانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد زادت مبيعات قطاع التجزئة في بريطانيا في الربع الأول بنحو 5,4 في المائة، وانخفضت معدلات البطالة إلى 4,9 في المائة.

وفي أميركا، يبدو أن حزمة المساعدات التي أقرها الرئيس بايدن قد تغير الكثير في هذا العام، فقد غير صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد الأميركي عام 2021 من 5,1 في المائة إلى 6,4 في المائة. وتوقع غولدمان ساكس أن يرتفع الاقتصاد الأميركي في الربع الثاني من هذا العام 10,5 في المائة، وهو أعلى نمو للولايات المتحدة منذ 1978، كما توقع صندوق النقد الدولي أن يستمر الاقتصاد الأميركي بالنمو العام القادم بنسبة 3,5 في المائة. أما الصين، وهي سيدة النمو الاقتصادي في هذا العام، فقد حققت في الربع الأول نمواً تاريخياً بنسبة 18,3 في المائة، وتوقع لها صندوق النقد أن تنمو بنسبة 8,4 في المائة هذا العام و5,6 في المائة العام القادم. وذكرت تقارير



د. عبد الله الرادي

ضوء آخر النفق

أن قطاع الطيران عاد لجزء من نشاطه في الصين، وأن نشاط الطيران الخاص في الصين قد تضاعف اليوم عما هو عليه قبل الجائحة. والمتأمل في هذه الدول الثلاث، يجد عاملين مشتركين، الأول هو التفوق في تحسين السكان ضد الفيروس باستخدام اللقاحات إما كان نوعها. ومع وصول عدد الجرعات المعطاة في العالم اليوم إلى مليار جرعة، فإن نحو 20 في المائة من هذه الجرعات أعطيت في الصين (بنحو 210 ملايين جرعة)، أما الولايات المتحدة فقد تفوقت على الصين في عدد الجرعات بنحو 225 مليون جرعة، وتحصين 28 في المائة من السكان بشكل كامل. وفي بريطانيا، فقد حصلت الحكومة على 18 في المائة من السكان بشكل كامل، بجرعات زادت على 45 مليون جرعة. وبين هذه الدول الثلاث، نحو نصف جرعات اللقاح المعطاة في العالم، أما العامل الثاني، فهو الدعم الحكومي اللامتناهي للاقتصادات، فقد عمدت حكومة الولايات المتحدة اقتصادها بعدد من حزم المساعدات كان آخرها حزمة الرئيس بايدن بـ1,9 تريليون دولار. وقد أنقذت الحكومة البريطانية أكثر من 190 مليار جنيه إسترليني لمقاومة الجائحة. أما الصين، فقد نشطت الحكومة الصينية القطاع الخاص والصناعي بزيادة الإنفاق الحكومي على مشاريع البنية التحتية، وقد خلقت بذلك طلباً بدلاً في الأسواق عن طلب المستهلكين. ويمكن النظر في حال أي دولة في العالم اليوم، والحكم على مستقبلها الاقتصادي القريب من خلال النظر في هذين العاملين.

إن التوقعات الاقتصادية لهذا العام تدعو لل تفاؤل، والعجلة الاقتصادية بدأت في الدوران لتزيد الطلب العالمي على السلع والطاقة. ولكي يستمر هذا الوضع، فلا بد من الحذر في التعامل مع هذه الجائحة، وعندما أصدر صندوق النقد الدولي توقعاته لهذا العام في يناير (كانون الثاني)، كان ينظر لعالم مختلف عما هو عليه اليوم، ولذلك فقد زاد توقعاته للنمو للعديد من الدول التي رأى منها بوادر تحسن ملموس في الربع الأول. إلا أن هذا الوضع قد يتقلب في أي حال، والبنك الدولي قد توقع في يناير أن ينمو الاقتصاد الهندي بأكثر من 12 في المائة في هذا العام، وهو أمر لا يبدو ممكناً إذا ما استمر الوضع الصحي في الهند على ما هو عليه. ولذلك فإن العالم وإن رأى ضوء آخر النفق، فيجب عليه الحرص ألا يدخل في نفق آخر.

تونس تطلب برنامجاً تمويلياً من «النقد الدولي»

تونس، الشرق الأوسط

قال صندوق النقد الدولي إن تونس طلبت رسمياً برنامجاً تمويلياً منه في 19 أبريل (نيسان) الحالي، متمنياً جهود الحوار الحكومي مع شركاء المجتمع بخصوص الإصلاحات ذات الأولوية لإنعاش الاقتصاد التونسي العليل. وقالت مديرة الصندوق، كريستالينا غورغييفا، في رسالة إلى رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، وفق «رويترز»، إنها ستكلف وقد إجراء محادثات فنية فور الحصول على برنامج الإصلاح الاقتصادي التونسي. وأكد صندوق النقد مجدداً على ضرورة أن تكون أي تحركات إصلاحية نتيجة لاتفاق بين أصحاب المصلحة الرئيسيين في تونس وكذلك الشركاء الدوليين للبلاد. وقال الصندوق إن الإصلاحات يجب أن «تعالج بشكل حاسم» قضية الموازنة العامة والديون وإعادة هيكلة الدعم والشركات

العامة وفاتورة الأجور العامة. وانفقت الحكومة التونسية مع نقابة العمال ذات النفوذ، «الاتحاد العام للشغل»، على برنامج إصلاح اقتصادي نهاية الشهر الماضي يتناول قضايا الدعم والضرائب والشركات المملوكة للدولة، مما قد يفتح الطريق أمام اتفاق مع صندوق النقد. وقال وزير المالية والاقتصاد ودعم الاستثمار، علي الكعلي، في 31 مارس (آذار) الماضي، إن وقد تونسياً سيبدأ مناقشات بشأن برنامج تمويل مع الصندوق منتصف أبريل.

انكمش اقتصاد تونس 8,8 في المائة العام الماضي؛ إذ أضر وباء «كوفيد-19» قطاعات حيوية مثل السياحة، لكن من المتوقع تحقيق نمو 3,8 في المائة هذا العام، بحسب تقديرات الصندوق. حصلت تونس العام الماضي على نحو 750 مليوناً من خلال قرض مساعدة عاجلة من الصندوق لمواجهة التداعيات الاقتصادية لتفشي فيروس «كورونا».

توقعات بأكثر من مليون سائح روسي خلال العام الحالي

مصر تستهدف 6,6% عجزاً في مشروع ميزانية 2021 - 2022

القاهرة، الشرق الأوسط

أظهر مشروع الموازنة العامة لمصر عن السنة المالية 2021 - 2022 أن الحكومة تستهدف خفض العجز الكلي إلى 6,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتوقع زيادة الاحتياجات التمويلية في 7,1 في المائة إلى 1,068 تريليون جنيه (68,1 مليار دولار). تبلغ نسبة العجز المتوقعة 7,7 في المائة في ميزانية السنة الحالية 2020 - 2021. والاحتياجات التمويلية 997,7 مليار.

وتستهدف مصر في مشروع الموازنة الذي وضع أمس الأحد على أعضاء مجلس النواب أن تبلغ التمويلات المحلية من 990,133 مليار جنيه من الإجمالي، مقارنة مع 832,293 مليار في 2020 - 2021، والتمويلات الخارجية من 78,375 مليار جنيه، انخفاضاً من 165,440 مليار.

ومن المتوقع في مشروع الموازنة الجديدة أن تصل إصدارات السندات الدولية إلى 66 مليار جنيه، مقابل 72 ملياراً مستهدفة في السنة المالية السابقة. وتستهدف الحكومة أن يبلغ متوسط سعر الفائدة على الأذون وسندات الخزانة 13,2 في المائة، من 14 في المائة متوقعة في 2020 - 2021، وأن يزيد عمر الدين إلى 4,2 عام من 3,6 عام متوقعة



عودة السياحة الروسية ستعزز منجمعات شرم الشيخ والغردقة (رويترز)

2021 بعد قرار استئناف جميع الرحلات الجوية بين البلدين خلال مكالمة بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي وفلاديمير بوتين.

وتم تعليق الرحلات الجوية إلى الوجهات السياحية الشهيرة في شرم الشيخ والغردقة بعد تحطم طائرة ركاب روسية إثر انفجار وقع على متنها في سماء سيناء في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 مما أسفر عن مقتل 224 شخصاً.

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء الأسبوع الماضي أن الرحلات قد تستأنف في النصف الثاني من مايو (أيار). وهناك الكثير من القطاع الخاص كان ينتظر هذا القرار لما تملكه السياحة الروسية من كثافة عديدة ورواج... أتصور ممكن نفوق المليون سائح روسي خلال 2021... في ظل الجائحة نستهدف أن تبلغ أعداد السائحين الوافدين إلى البلاد نحو 60 في المائة من أعداد عام 2019 مع استمرار التطعيمات وفتح السياحة الروسية وأن تتراوح الإيرادات بين 6 و7 مليارات دولار.

وزار مصر 13,1 مليون سائح في 2019 بإيرادات بلغت 13,03 مليار دولار لكن مع جائحة كورونا هوت الإيرادات في 2020 بنحو 70 في المائة إلى 4 مليارات دولار فيما بلغ عدد السائحين 3,5 مليون سائح.

الرئيسية بتعظيم أوجه الإنفاق العام لارتفاع بمستوى معيشة المواطنين». وأوضح الوزير أن الحكومة تستهدف على المدى المتوسط تسجيل معدل نمو بنسبة 5,4 في المائة للناتج المحلي، وتحقيق فائض أولي 1,5 في المائة لضمان استقرار مسار دين أجهزة الموازنة للناتج المحلي مع نهاية العام المالي المقبل.

على صعيد آخر، قالت غادة شلبي نائبية وزير السياحة والآثار في مصر، وفق «رويترز»، إن بلدها تتوقع زيارة ما يقرب من مليون سائح روسي خلال

مجلس الوزراء، وتتطلب تصديقاً برلمانياً. وتقدمت الحكومة إلى مجلس النواب بـ57 قانون «ربط موازنات» للعام المالي المقبل تتضمن: «قانون ربط الموازنة العامة للدولة، و55 قانوناً للهيئات الاقتصادية، وقانوناً للهيئة القومية للإنتاج الحربي» تمهيداً لمناقشتها، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

وقال وزير المالية المصري محمد معيط، في بيان صحفي أمس الأحد، إن «مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي 2021 - 2022، يعكس التوجهات

بنهاية يونيو (حزيران) المقبل. وأوضح مشروع الموازنة أن الحكومة تستهدف خفض دعم المواد البترولية 35 في المائة إلى 18,4 مليار جنيه في 2021 - 2022. وشراء 8,61 مليون طن من القمح، منها 5,11 مليون طن عن طريق الاستيراد. ومصر أكبر مستورد للمح في العالم.

وحسب الوثيقة، ستعمل مصر على زيادة دعم السلع التموينية 3,2 في المائة إلى 87,222 مليار جنيه، وتطمح إلى زيادة حصة الضرائب 1,9 في المائة إلى 983 مليار جنيه. نالت وثيقة مشروع الموازنة موافقة

جمعية الأطفال ذوي الإعاقة
Children with Disability Association

وقف القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة

امتداد لحياتك وزادك لاخترتك

سهم

300

ريال

سهم

200

ريال

سهم

100

ريال

#أحلامهم - ممكنة

شاركنا تعليمهم بإرسال الرقم SMS 4 إلى 5050

أو عن طريق الحساب SA938000203608010710007

https://store.dca.org.sa/store/38

تجمع من الجمعية المصرية للأبحاث والبحوث
EGYPTIAN RESEARCH AND WORKING GROUP



يروج كبرنامج للتخلص من العادات السيئة بمساعدة منهجية علمية «نوم» لإنقاص الوزن في عصر الجائحة

لكم التطبيق خسارة سلسة وصحية للوزن تتراوح بين نصف كيلوغرام وكيلوغرام واحد في الأسبوع. وإذا سارت الأمور حسب الخطة، يُفترض أن تكون خسارة الوزن المحققة مستدامة لأنكم ستصبحون أكثر دراية ووعياً بنظامكم الغذائي.

ما هو نظام «نوم» الغذائي؟ يجذب الزبائن لتطبيق «نوم» لأنه يعدهم بتعليمهم أسراراً عن أنفسهم وأفكارهم وميولهم.

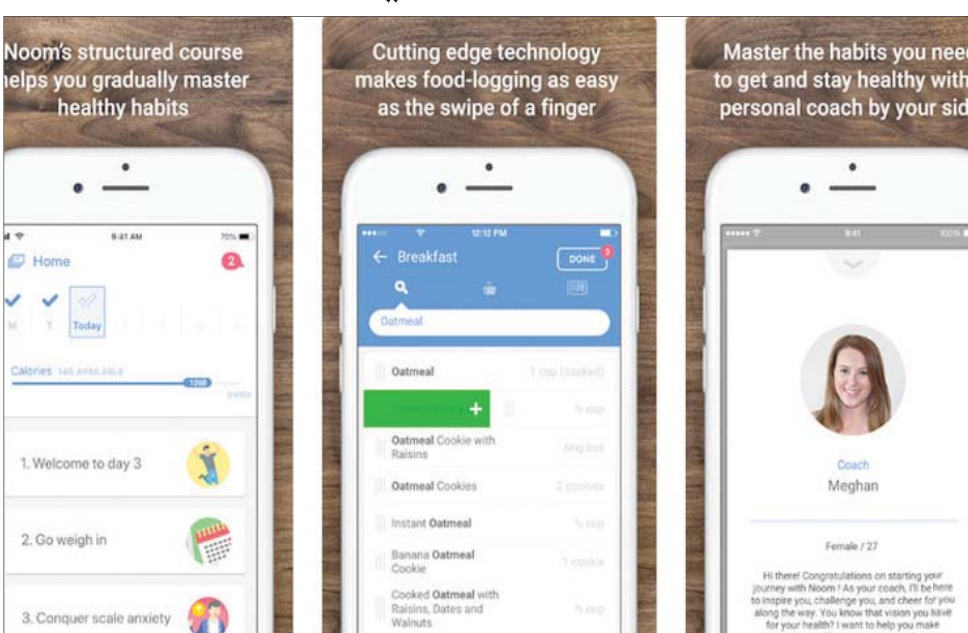
نظام غذائي

يخفي خبراء التغذية أيضاً على التطبيق لأنه يساعد الناس على خسارة الوزن من خلال تناول كمية أقل من الطعام واستهلاك المزيد من السعرات الحرارية الغذائية يومياً، رغم أن المقاربة التي يعتمدها البرنامج قد تكون سبباً في انتكاس أي شخص عانى في الماضي من اضطراب غذائي.

يعتمد برنامج «ديبلو ديبلو» (WW) الذي كان يُعرف باسم «ويت وتشيز» Weight Watchers على نظام «تسجيل النقاط»، بينما يستخدم «نوم» نظام رموز لونية لترشيح القرارات المتعلقة بتناول الطعام.

يشير نظام «نوم» إلى أن الأطعمة قليلة السعرات الحرارية و/أو الخيارات الغذائية الغنية بالمغذيات يجب أن تشكل نسبة 30 في المائة من استهلاكك اليومي، ويضع الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة وخبز الحبوب الكاملة وال«توفو» ومشتقات الألبان الخالية من الدسم في خانة الأطعمة «الخضراء».

يمكن للاطعمة الوسطية التي تتضمن مشتقات الألبان الخالية من الدسم والفاصولياء السوداء وصدور الدجاج والتوتنة، وسمك السلمون،



90 في المائة منهم يعملون في وظيفة بدوام كامل. لحسن الحظ، لا يتضمن تطبيق «نوم» وإعلاناته أي عروض كصور القلبات، والوجبات المجمدة والعصائر المخفوقة قليلة السعرات الحرارية وأدوية خفض الوزن. علاوة على ذلك، لا يستهدف

«نوم» على الغذاء والرياضة والنوم والتعامل مع الضغوط لأن نقص أي واحد من هذه العناصر قد يؤدي إلى اضطراب النظام، مشبهاً هذا النقص بقيادة سيارة بثلاث عجلات. يدعي «نوم» أنه يجمع بين الذكاء الصناعي والتدريب البشري ويقول

يومية وتذكر أهدافهم بانتظام، بالإضافة إلى دراسة ومراجعة تغذيتهم ودوافعهم وقراراتهم المتخذة، عبر دروس وأسئلة يومية أشبه بلعبة مدتها خمس دقائق. ويشير المتحدث باسم الشركة إلى أن هذه الفكرة تهدف إلى التخلص من العادات

يدعي تطبيق «نوم» أنه يجمع بين الذكاء الصناعي والتدريب البشري ويقول مؤسسه إن جميع المستخدمين يتصلون عبره بشخص حقيقي قبل أيام قليلة من بداية برنامجهم

التطبيق النساء، أي الجنس الأكثر عرضة للانتقادات الجسدية، بشكل غير متساو. يبلغ متوسط اشتراك العضوية الشهرية في التطبيق 59 دولاراً، ويفرض على مشتركه الدفع مقابل الأشهر التي يحتاج إليها لتحقيق أهدافه فقط. يتوقع

إن جميع المستخدمين يتصلون عبره بشخص حقيقي قبل أيام قليلة من بداية برنامجهم، إلا أن مشتركين كثيراً أذمروا في حديث له مع مجلة «رولينغ ستونز»، قال أندرياس ميشاليدس، رئيس قسم علم النفس في «نوم»:

السبب بمساعدة منهجية علمية تعتمد على مبادئ نفسية أبرزها العلا السلوكي الإدراكي. في حديث له مع مجلة «رولينغ ستونز»، قال أندرياس ميشاليدس، رئيس قسم علم النفس في «نوم»:

قمر في اللغة الإنجليزية، ملفوظة بشكل معكوس) عام 2008، بشراكة بين رجل الأعمال سايجو جيونغ الذي انتقل إلى نيويورك من كوريا في منتصف العقد الأول من القرن الحالي، وأرتيوم بيتاكوف، مهندس سابق في غوغل من أصول أوكرانية. وطوّر الشركتان في البداية نسخاً مختلفة من تطبيقات الرشاقة؛ أبرزها «كارديو تراينر» الذي تحول لاحقاً إلى «نوم». وتجدر الإشارة إلى أن جيونغ يتولى حالياً الرئاسة التنفيذية للشركة، بينما يشغل بيتاكوف منصب الرئيس فيها.

أحداث وتوقعات

واشنطن، ليليا ماك تيلان*

صرح 40 في المائة من المشاركين في استطلاع للرأي أجرته جمعية علم النفس الأميركية بأنهم اكتسبوا بعض الوزن الزائد خلال سنة الجائحة. كما رجحت دراسة صغيرة حديثة أن وزن الأميركيين زاد نحو كيلوغرام واحد خلال هذه الفترة.

تطبيق رائج

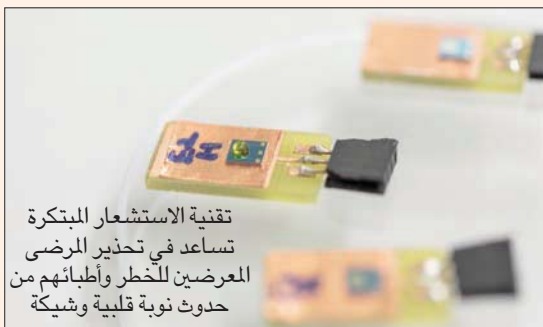
قد تعد الزيادة الطفيفة بالوزن مقبولة بعض الشيء نظراً للمخاوف الصحية الأكثر جدية المحيطة بنا، إلا أن أرقام عادات تطبيق «إنقاص الوزن» (Noom) ترجح أن الناس حريصون على العودة إلى قوامهم الذي كانوا عليه قبل الجائحة. فقد كشفت الشركة المطورة للتطبيق الذي أطلق في 2016 أن عاداتها لعام 2020 بلغت 400 مليون دولار، أي ضعف عاداتها في العام الذي سبقه.

منذ انطلاقة، شهد تطبيق «نوم» نمواً نسبياً بالترزامن مع حملات ترويج نشيطة تقودها الشركة المطورة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا وأستراليا، وأيرلندا، ونيجيريا.

تطبيق «نوم» (كلمة «مون» Moon أي

باحثو «كاوست» يطورون تقنية مجسات لرصد مؤشر حيوي أساسي لصحة القلب

استشعار حدوث النوبة القلبية قبل وقوعها



تقنية الاستشعار المتكبرة تساعد في تحذير المرضى المعرضين للخطر وأطبائهم من حدوث نوبة قلبية وشيكة

أفاق علمية

جدة، «الشرق الأوسط»

طور باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) تقنية استشعار قد تسهم في صنع جهاز إلكتروني قابل للارتداء، يحذر المرضى المعرضين للخطر وأطبائهم من أن نوبة قلبية حادة على وشك الحدوث.

استعان الفريق البحثي بتقنية ترانسذوثر تأثير المجال (FET) منخفضة التكلفة - التي تستخدم المجال الكهربائي للتحكم في تدفق التيار - ككاشف إلكتروني للمؤشر الحيوي لصحة القلب المسمى «تروبوإين- تي» (cTnT)، الذي يرتفع تركيزه في الدم بشدة قبل ساعات إلى أربع ساعات من حدوث نوبة قلبية حادة. وحسب مستشفي «مايو كلينك» الأمريكي، فإن «تروبوإين- تي» هو بروتين موجود في عضلة القلب، ويساعد في تشخيص النوبة القلبية، وتحديد مدى خطر الإصابة بأمراض القلب. وقد رُبطت زيادة مستوى تركيز «تروبوإين- تي» في الدم بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب عند الأشخاص الذين ليس لديهم أعراض.

وفي هذا الصدد، يقول البروفيسور خالد سلامة، أستاذ الهندسة الكهربائية والحاسوبية في «كاوست» وقائد هذا الفريق البحثي، «وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تؤدي مشكلات القلب والأوعية الدموية بحياة 17,9 مليون شخص كل عام. ويتمثل الدافع الرئيسي وراء هذا العمل البحثي في توفير تقنية ميسورة التكلفة، وإتاحة جهاز سهل الاستخدام للمرضى المعرضين للخطر».

يعتمد جهاز الرصد «FET-cTnT» الذي طوره الفريق بشكل

تشغيل تلسكوبات الجيل التالي يسرّع عملية البحث

«الأيروبين»... «بصمة حيوية» جديدة لاكتشاف فرص الحياة في الكواكب

قاعدة بيانات لجميع الجزيئات الصغيرة، وشرعنا في تصفية وتم اختيار بيانات لتحديد الغازات المرشحة الأكثر منطقية، ومن بينها الأيزوبرين». ومثل ابن عمه الميثان، فإن الأيزوبرين عبارة عن جزيء هيدروكربوني عضوي يتم إنتاجه كمستقلب ثانوي بواسطة أنواع مختلفة هنا على الأرض، بالإضافة إلى الأشجار المساقطة الأوراق، وينتج الأيزوبرين أيضاً عن طريق مجموعة متنوعة من الكائنات الحية التطورية البعيدة - مثل البكتيريا والنباتات والحيوانات.

وتضيف: «هذا يجعل الأيزوبرين واعداً باعتباره توقيفاً حيويًا محتملاً، مما يشير إلى أنه قد يكون نوعاً من البصمات الأساسية التي التي تصنعها الحياة في مكان آخر وفي حين أن الأيزوبرين وفير مثل الميثان هنا على الأرض، يتم تدمير الأيزوبرين بالتفاعل مع الأكسجين، لذلك فإنه وفقاً للنتائج التي توصلوا إليها، فإن الكوكب البدائي (حيث تبدأ الحياة في الظهور) سيكون به أيزوبرين وفير في غلافه الجوي. وبينما تحظى المهام الفلكية إلى الكواكب المعروفة مثل كوكب المريخ باهتمام إعلامي وعلمي، يتوقع الدكتور علاء النهري، نائب رئيس المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء بالأمم المتحدة، أن تحظى مثل هذه الدراسات - قريباً - باهتمام لا يقل عن دراسات المريخ.

ويقول له «الشرق الأوسط»: «السبب الرئيسي في التركيز على المريخ هو أنه يحمل مؤشرات تشير إلى وجود مقومات الحياة، والعثور على أي من مقومات الحياة بهذه الكواكب التي يبلغ عددها 4 آلاف و375 كوكباً، سيبحث لها الباحثون».



ضروري لمعظم أشكال الحياة على الأرض وينتج عن طريق الكائنات الحية الضوئية (النباتات والأشجار والبكتيريا الزرقاء وما إلى ذلك)، هذه الكائنات الحية نفسها تستقلب ثاني أكسيد الكربون (CO2)، الذي تنبعث منه الحياة التي تعمل على استقلاب الأكسجين كمنتج نفايات، وهناك أيضاً ماء (H2O)، وهو ضروري لجميع أشكال الحياة كما نعرفها، والميثان (CH4)، الذي ينبعث من المواد العضوية المختملة. ونظراً لأنه يعتقد أن النشاط البركاني يلعب دوراً مهماً في قابلية الكواكب للسكن، فإن المنتجات الثانوية الكيميائية الكبريت (SO2)، وأول أكسيد الكربون (CO)، وغاز الهيدروجين (H2)، وما إلى ذلك - هي أيضاً تعتبر التوقيعات الحيوية.

ويشير الدكتور علاء النهري، نائب رئيس المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء بالأمم المتحدة، أن تحظى مثل هذه الدراسات - قريباً - باهتمام لا يقل عن دراسات المريخ. ويقول له «الشرق الأوسط»: «السبب الرئيسي في التركيز على المريخ هو أنه يحمل مؤشرات تشير إلى وجود مقومات الحياة، والعثور على أي من مقومات الحياة بهذه الكواكب التي يبلغ عددها 4 آلاف و375 كوكباً، سيبحث لها الباحثون».

وتستدعي هذه البيانات للعلماء بوضع قيود أكثر صرامة على قابلية كوكب خارج المجموعة الشمسية للسكن وقد تؤدي إلى اكتشاف البصمات الحيوية المعروفة والمحتملة. وتشمل البصمات المعروفة غاز الأوكسجين (O2)، وهو

فضاء وفلك

القاهرة، حازم بدر

هناك اهتمام منقطع النظير بدراسة الكواكب خارج المجموعة الشمسية، وتم تأكيد رصد 4 آلاف و375 كوكباً حتى الآن في العقود الأخيرة، مع 5 آلاف و856 مرشحاً آخر في انتظار التأكيد. وفي السنوات الأخيرة، بدأت دراسات الكواكب الخارجية في الانتقال من عملية الاكتشاف إلى عملية التوصيف، ومن المتوقع أن يتسارع ذلك بمجرد تشغيل تلسكوبات الجيل التالي.

ويجمل حالياً علماء الأحياء الفلكية على إنشاء قوائم شاملة من «البصمات الحيوية» المحتملة، والتي تشير إلى المركبات والعمليات الكيميائية المرتبطة بالحياة (الأكسجين وثنائي أكسيد الكربون والماء، وما إلى ذلك).

لكن وفقاً لبحث جديد أجراه فريق من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بايمركا (MIT) فإن التوقع الحيوي المحتمل الآخر الذي يجب أن نبحث عنه هو مادة هيدروكربونية تسمى أيزوبرين (C5H8). وتصف نتائج الدراسة التي نشرت في أواخر مارس (آذار) الماضي على الإنترنت، وتم قبولها للنشر من قبل مجلة «استريبولوجي»، تقييم «الأيروبين» باعتباره غازاً بيولوجياً محتملاً في الكواكب الخارجية ذات الغلاف الجوي.

ومن أجل دراستهم، نظر فريق من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في القائمة المتزايدة من البصمات الحيوية المحتملة



د. ياسر عبد العزيز

الإعلام العمومي العربي على المحك

لم تكن أفكار إصلاح الإعلام المملوك للدولة شائعة في العالم العربي قبل التغييرات الحادة التي طرأت على عدد من دول المنطقة اعتباراً من عام 2011.

لقد نشأت وسائل الإعلام الجماهيرية في المنطقة في كنف الدولة، مكرّسة وظيفية داعية لصالح الأنظمة الحاكمة، ومنحرفة من قيود الجدوى الاستثمارية وحسابات العوائد المالية، ومعفاة من الخضوع للتقييم الفني، ما دامت تنجح في أداء وظيفتها السياسية.

وبسبب أهمية الدور الدعائي لحكومات المنطقة، فقد استغمرت بوفرة في المنظومات الإعلامية الرسمية. وفي أحيان كثيرة اتخذ هذا الاستثمار سمت التبذير والإسراف، حتى تضخمت تلك المنظومات، وترهلت، وهيمن الفساد على إدارة معظمها، وتفاقت خسائرها وديونها في دول عديدة. لكنّ أوضاع الإعلام المملوك للدولة لا يمكن أن تستمر على ما هي عليه رهنًا، خصوصاً في تلك الدول التي عرفت تغييرات حادة، وتطالب شعوبها ونخبها بعمليات إصلاح وإعادة هيكلة للمنظمات الرسمية.

وفي الوقت نفسه، يصعب جدا تصفية تلك المنظومات، سواء بإغلاقها أو خصخصتها؛ وهو الأمر الذي يحتم إيجاد وسائل عملية ناجحة لإعادة تأهيل تلك المنظومات، بما يحقق مصلحة الدول والشعوب التي أنفقت عليها لعقود طويلة. لقد ظلّ الالتباس قائماً في تسمية وسائل الإعلام المملوكة للدولة، والتي عُرفت على نطاق واسع بأنها «وسائل الإعلام الرسمية»، أو «وسائل الإعلام الحكومية»، في الوقت الذي كان يجب أن تُعرف بأنها وسائل الإعلام العمومية أو العامة.

«الإعلام المملوك للدولة»، حيث يُنظر إلى الدولة في هذا الإطار بوصفها «المجموع العام»، وليست الحكومة (السلطة التنفيذية) فقط، ولا النظام (مجموع الأجهزة والكيانات المحكومة في الأداء العام) فقط، ولكن مجموع كياناً أوسع، يعمل في إطار تحقيق المصلحة العامة كما يتنصّها المواطنون عبر وسائل المشاركة الديمقراطية.

لقد نشأ مصطلح «إعلام الخدمة العامة» public Service Media في هذا الإطار، يشير إلى منظومة من وسائل الإعلام التي تعمل على تحقيق أهداف وطنية مثل الحفاظ على الوحدة والانتماء الوطني، وتمثيل الفئات المختلفة في المجتمع تمثيلاً عادلاً وشاملاً ومتوازناً، وتيسير المشاركة السياسية والمجتمعية، وتوفير المعلومات والمعارف وصيانة الحق في الاتصال، والدفاع عن المصالح الوطنية العليق عليها، ونقل ما يجري في العالم إلى جمهور الدولة، ونقل صوت الدولة والمواطنين إلى العالم.

ولكي يقوم إعلام «الخدمة العامة» بدوره؛ طُوّرت قواعد معينة لمساعدته على الوفاء بهذا الدور؛ ومنها أن يكون الإشراف عليه مقفوداً لسلطات مستقلة، قابلة للمحاسبة وخاضعة للتقييم، وأن يجري تعيين القيادات، ومحاسبتها، بواسطة الهيئات المستقلة، وليس من خلال السلطة التنفيذية، وأن يكون التمويل من المال العام أو من أموال الإتاوات (مثل تجربة «بي بي سي»)، والألا يرتبط التمويل ببدء دور دعائي لمصلحة الحكومة.

إذا انفردت السلطة التنفيذية بتعيين قيادات وسائل الإعلام المملوكة للدولة وتوفيق الانقفاات اللازمة لتشغيلها، فإنها تطلب في المقابل أداءً عادلاً يخدم خطتها السياسي وأجندتها الزمنية. وفي هذه الحال تفقد تلك الوسائل أحد أهم أسباب وجودها؛ أي الاستقلالية، والقدرة على التعبير عن المصالح المختلفة، والمضاربة أحياناً، على أسس مهنية تضمن التوازن والموضوعية لخدمة الدولة وجمهورها بشكل عادل.

في الأسبوع الماضي، اضطر إعلامي عربي للاستقالة من رئاسة وكالة الأنباء المملوكة لدولته، بعد أسبوعين فقط من صدور قرار تعيينه، إثر اعتراضات حادة من الصحافيين العاملين في الوكالة، إذ رأى هؤلاء الصحافيون أن الإعلامي مقرب من الحكومة، وعدوا تعيينه محاولة للهيمنة على الخط التحريري لوسيلة إعلام مملوكة للدولة، وحرّفا لها عن الاستقلالية والأداء المهني، والخدمة تيار سياسي معين، ولذلك عارضوا التعيين وهددوا بالإضراب.

لا تعني استقالة هذا الإعلامي أن المعركة انتهت بطبيعة الحال، ومع ذلك فإن قرار استقالته يشير بوضوح إلى أن مفهوم الإعلام العام ما زال على المحك في منطقتنا.



شيلدون أدليسون

لننتيهاه في صحيفته وفي موقعه الإخباري «واي نت»، وبالمقابل، يقوم ننتيهاهو بتقليص عدد صفحات الصحيفه المناقسه «يسرائيل هيووم»، وحسب مصدر في النجابه، فإن الأدله ضد ننتيهاه في هذا الملف أقوى من تلك في «ملف 4000».

صحيفه «يسرائيل هيووم» هي أيضاً قضيه، صحيح علم تصل إلى المحكمه، قنوات تلفزيونيه رياضيه، لکن هناك رائحه فساد كريبه متعلقه بها. وهي جريده يومية توزع مجاناً أسسها الملياردير الأميركي اليهودي شيلدون أدليسون خصيصاً لخدمه ننتيهاه ومحاربه الصحف الإسرائيلىه المستقله. وأدليسون متمول أميركي كبير ينتمي إلى اليمين المتطرف. وحسب تقارير ماليه من عدة مصادر، يخسر أدليسون في إنفاقه على هذه الصحيفه ما معدله 50 مليون دولار في السنه. ولا تخفي هذه الصحيفه ومحزرها بوعاز بسومت حقيقه الانتماء إلى ننتيهاه والدفاع عنه ومهاجمه خصومه.

وبإبان حكم ننتيهاه، ازدهرت ظاهره «غرس» صحافيين من اليمين في جميع وسائل الإعلام الرسميه والمستقله على السواء. ويدير كثيرون منهم برامج مشتركه مع صحافيين من اليسار وكثيره في الحالات التي ينجر فيها البرنامج بسبب شجار بينهما. كذلك تحققت السيطرة على إذاعه الجيش الإسرائيلى، التي كانت تنتمس بشيء من الموضوعيه بين اليسار واليمين وباتت ذات غالبية يمينيه. وهناك قناة تلفزيونيه خاصه باليمين الإسرائيلى المتطرف هي «القناة 20»، وعدة إذاعات محليه، ومواقع إخباريه وأبحاث («ميداء») و«المركز الأورشليمي لبحوث المجتمع والدوله» و«مركز البحوث الصهيونيه»، وكلها تعمل بتحتي واضح

لغزو سياسي مماثل. وحسب بيان نقابه الصحافيين في تل أبيب، صدر في أعقاب الكشف عن ملبسات هذه القضيه، فإن «قضيه واللا» كتفت «عن الحضيض الذي بلغته الصحافه الإسرائيلىه. وهي ليست قضيه موقع (واللا) وحده للأسف، فنحن نعرف أن هناك وسائل إعلام عديده تعرضت للغزو السياسي أيضاً وتعرضت يومياً للضغوط السياسيه. ونرى في هذا تهديداً حاداً للديمقراطيه يزعزع الحصانه القوميه والاجتماعيه للدوله»، وكما هو معروف، هناك قضيه أخرى تتعلق بالفساد ويحاكم فيها ننتيهاه، ما يعرف بـ«الملف 2000»، ففي هذا الملف يتهم ننتيهاه بمحاوله تلقي الرشوه من ناشر صحيفه «يديعوت احرونوت»، أرنون موزيس، وذلك بواسطه تحسين صورته

لغزو سياسي مماثل. وحسب بيان نقابه الصحافيين في تل أبيب، صدر في أعقاب الكشف عن ملبسات هذه القضيه، فإن «قضيه واللا» كتفت «عن الحضيض الذي بلغته الصحافه الإسرائيلىه. وهي ليست قضيه موقع (واللا) وحده للأسف، فنحن نعرف أن هناك وسائل إعلام عديده تعرضت للغزو السياسي أيضاً وتعرضت يومياً للضغوط السياسيه. ونرى في هذا تهديداً حاداً للديمقراطيه يزعزع الحصانه القوميه والاجتماعيه للدوله»، وكما هو معروف، هناك قضيه أخرى تتعلق بالفساد ويحاكم فيها ننتيهاه، ما يعرف بـ«الملف 2000»، ففي هذا الملف يتهم ننتيهاه بمحاوله تلقي الرشوه من ناشر صحيفه «يديعوت احرونوت»، أرنون موزيس، وذلك بواسطه تحسين صورته

مع الشوك الحيطه بنتيهاه

الصحافه الإسرائيلىه في قفص الاتهام أيضاً



صحيفه «يسرائيل هيووم»



صحيفه «يديعوت احرونوت»

تحويل موقع «واللا» إلى نموذج لحاله كثير من وسائل الإعلام الإسرائيلىه التي تعرضت لغزو سياسي

تحويل موقع «واللا» إلى نموذج لحاله كثير من وسائل الإعلام الإسرائيلىه التي تعرضت لغزو سياسي

قال إن رئيس الحكومه ننتيهاهو يبذل كل جهده من أجل المساعده (في توحيد شركتي «بيزنك» و«بيس»)، لصالح أرباح الوفيش، ونحن لا نكافئه بالشكل الكافي. الصحافيون عندهم هم مجموعه أصفار، يعرقلون مهماتنا وأعمالنا. وموقع «واللا» يعد أكثر وسائل الإعلام الإلكترونيه انتشاراً. ويشوعا تولى إدارته في فترة صعبه وجعله في حاله ازدهار. ولقد بيع في السنه الماضيه بقيمة 20 مليون دولار. وقد بقه اليوم في قلب «الملف 4000»، أحد ملفات الاتهام الثلاثه ضد ننتيهاه.

حسب لائحة الاتهام، مارس ننتيهاهو الضغط على صاحب الموقع، شاؤول الوفيش كي يجعل منه منبراً له ولحزبه الليكود. وبالمقابل، قدم ننتيهاهو خدمات جئى إلى الوفيش حتى يكسب صفقات ماليه دسمه تقدر بعشرات ملايين الدولارات. وتدخل ننتيهاهو وكذلك زوجته وابنه باينر، وفقاً للائحه الاتهام في كل شاردة ووارده في عمل الموقع. وحسب إفاده يشوعا، تدخل ننتيهاهو حتى في تعيينات المسؤولين في تحرير الموقع. فأمر بإقالة بعضهم وطلب تعيين مقربين منه. وكما قال الصحافي أفيف دروكر، في منشور على صفحته بـ«تويتر»، فإن طريقه تدخل ننتيهاهو كانت «فظة وملحاحه بطريقه لم يظفها حتى المقربون منه». وروى دروكر عن زميله الصحافي شارون غال - الذي يعد من أقرب الناس لننتيهاه - قوله: «أنا أحب ننتيهاهو ولا أرى من هو أنسب منه لرئاسة الحكومه، لكنه متعب بشكل لا يطاق. يسمح لنفسه بأشياء لا ينظر على بال. طلباته سخيفه ومبالغ فيها».

وحسب شهادة يشوعا في المحكمه، فإن «الوفيش

#ترند

القاهرة: فتحية الداخني

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً جدلاً بشأن تصدر أسماء فنانيين أو أعمال درامية قائمة «الترند» على «تويتر». خلال شهر رمضان، وبينما حرص بعض الفنانين على تأكيد تصدرهم «الترند»، فإن البعض الآخر تحدث عن «ترندات مزيفة» ومدفوعة الأجر تنتشرها لجان إلكترونية للترويج للعمل الدرامي أو الفنان. ورغم أن تصدر عمل أو فنان «الترند» على مواقع التواصل كان له تأثير كبير في السابق - خصوصاً عندما يتناقل ذلك الصحافيون أو المواقع الإلكترونيه أو الصحف أو المحطات التلفزيونيه - يرى خبراء أنه لم يعد لتصدر «الترند» هذه المكانة المؤثرة الآن مع زيادة إدراك الجمهور لما هو حقيقي وما هو مزيف. ووفق الخبراء، فإن معنى «الترند» أن الجمهور

سيحدث عن الفنان أو عن مشهد أداء، ولو لم يحدث هذا، لن تؤثر «الترندات» المدفوعة مهما بلغ حجمها. جدير بالذكر أن «الترند» هو قائمة تنتشرها مواقع التواصل للإشارة إلى المواضيع الأكثر بحثاً أو مشاهدة، وتختلف مواقع التواصل في تقييم «الترند»، فموقع «يوتيوب» يقيسه بالأعلى مشاهدة، و«غوغل» بالأكثر بحثاً، بينما يقيسه «فيسبوك» و«تويتر» بالكلمات الأكثر تداولاً بين المستخدمين. الناقد الفلسطيني تحسين يقين، يربط انتشار ما يُعرف بـ«شراء الترند» بعالم المال. ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن وجود ظاهرة شراء الترند له علاقة بعالم المال، حيث يحتاج المنتج الفني لذلك من أجل ضمان التسويق في الجيل حقق أرقاماً في بداياته؛ لكنه عجز عن إكمال المسيرة... ولم يستطع أن يفهم

هل تؤثر «الترندات المزيفة» على توجهات الجمهور؟

جداً. بل، وأصبح سهلاً على الجمهور العادي اكتشافها، خصوصاً بوجود نوع المنافسة بين الشباب داخل السوق السريه للترويج للترندات المدفوعة، يكشّفون بسببها بعضهم البعض لو حدث خلاف من الفنانين، ويوضح أن «هناك مقاومة الآن من فنانين آخرين لهذا النوع من الترندات، وبعدها كان الفنانون في الماضي يخرجون من باب المنافسة لكشف الترندات المزيفة». وبالفعل، نشرت الفنانة المصرية نسرين أمين، قبل أيام، تغريدة عبر حسابها الشخصي على «تويتر» قالت فيها: «كافية ترندات مدفوعة وحسابات مزيفة ولجان إلكترونية». من جهته، يوافق تحسين يقين على أنه «سرعان ما يكشف زيف هذه الترندات»، معرباً عن أمله في أن «شهد الفترة المقبلة عودة قوية

كما ينسجم مع التزوير السياسي»، معرباً عن دهشته من «الجوء بعض الفنانين لهذا الفعل، بينما الفن رسالة ثقافية وإنسانية». على صعيد متصل، يرى مراقبون أن ظاهرة شراء «الترند» بهدف الترويج للأعمال الفنية غدت منتشرة بقوة، خصوصاً مع إقرار الخبراء بتأثير مواقع التواصل على الترويج للأعمال الفنية. وفي دراسة نشرها موقع «ماركيتينغ دابف» الأميركي المتخصص بدراسات السوق، عام 2018، تبين أن «التسويق الرقمي يمثل نحو 14 في المائة من سوق إعلانات الأفلام، ويؤدي إلى زيادة المشاهدة بنسبة 46 في المائة». في أي حال، يتوقع محمد عبد الرحمن أن «يشهد العام الحالي نهاية للترندات المدفوعة، خصوصاً على موقع (تويتر)، لأن نتائجها أصبحت سلبية بشكل كبير

غريبة، أو لا تحتوي على بيانات شخصية، أو لا تضم صفحاتها منشورات تتحدث عن أحداث متنوعة». وفق عبد الرحمن، «سوق الترنند المزيف أو الوهمي موجود طوال العام؛ لكنه يزداد في شهر رمضان، مع زيادة الأعمال الدرامية»، ويتابع أن «الترند المزيف يمكن أن يفيد لو كان المسلسل قد حقق نجاحاً متوسطاً فريز من نجاحه، لكن عندما يكون الموضوع معوم القيمة، ولا يوجد قدر من إعجاب الجمهور بالنجم أو المسلسل لا ينجح... فالترند يمكن أن يخلق شعرة أو عن مشهد أداء، وإذا لم يحدث هذا، لن تؤثر الترندات المدفوعة مهما بلغ حجمها». بدوره أكد يقين أن «هذا الأسلوب في العداية والتسويق يتفق مع تسويق المنتجات الصّارة التي تحتوي على مواد حافظة،

المكسب المادي»، مشيراً إلى أن «هذه الظاهرة تؤثر سلباً على اتجاهات الجمهور، فيصّار إلى برمجته للإقبال على المنتج الفني». بدوره يعزو الصحافي المصري والناقد الفني محمد عبد الرحمن، رئيس تحرير «إعلام دوت كوم»، انتشار «الترند المزيف» في المجال الفني إلى «الفنانين الذين دخلوا الفن عن طريق السوشيال ميديا». وفي لقاء مع «الشرق الأوسط»، قال إن «كل هذا بدأ بعد عام 2011، وتطور خلال عامي 2014 و2015 عندما ظهر جيل جديد من الفنانين دخل الفن من خلال السوشيال ميديا. هذا الجيل يجب كل شيء بالأرقام على النقيض من نجوم كبار لا يوجد بعضهم على السوشيال ميديا». ويضيف عبد الرحمن أن «هذا الجيل حقق أرقاماً في بداياته؛ لكنه عجز عن إكمال المسيرة... ولم يستطع أن يفهم

ثقافة

C U L T U R E

صورة لمفكرة عصية على التصنيف السياسي فلسفة سيمون في الهادمة



الفيلسوفة الفرنسية سيمون في

إن القوة تحول أي شخص يخضع لها إلى مجرد شيء... وعند ممارستها في حددها الأقصى تحول الإنسان إلى شيء بأشد المعاني حرفية؛ تحوله إلى جثة

وهي كتاباتها أن تكون مفتوحة على الواقع الذي لا يطاق من حولها. وفي فترة تدريب «في» لمدة عام في مصانع باريس حولت ميولها الماركسية المبكرة إلى شيء أكثر

صعباً - مع أنه على الأرجح أنقذ حياتها. المهمة القصيرة التي قامت بها مع الدوليين الفرنسيين في الحرب الأهلية الإسبانية (كتبت: «لحسن الحظ أنني قصيرة النظر إلى حد أنه لا يخشى من أن أقتل أحداً، حتى حين أصوب تجاههم») اختصرت حين وضعت قدمها في قدر من زيت الطبخ فاضطرت للعودة إلى باريس.

بعد هروب أسرتها من الغزو النازي لفرنسا تلبستها فكرة النزول بالباراشوت خلف خطوط العدو مع كتبية من الممرضات. اقتراحها الانتحاري رفضه ديغول بعنف. بدلاً من ذلك كلفت بإعداد تقارير حول إعادة إعمار فرنسا سياسياً وروحياً. في عام 1943، ماتت نتيجة لمرض السل الذي ضاعفه، حسب تقرير الطب الشرعي، ما فرضته على نفسها من سوء تغذية؛ رفضت أن تتناول من الطعام ما يزيد على ما كان مسوحاً به في بلادها. سميتها أسرتها «انتيجوني»، وسماها رفاق صفها «أمر الخنازير الإلزامي».

كانت «في» في حياتها القصيرة معلمة أكثر منها كاتبة - في الثمانية، في مجموعات القراءة العمالية، ومع صيادي السمك والفلاحين الذين علمتهم اللغات والأدب حين تنتهي فترة عملهم. ومع ذلك فقد كتبت «في» بحبرة، غير أن أياً مما كتبت تقريباً لم ير النور أثناء حياتها، باستثناء مقالتها الشهيرة والجديرة بذلك «الإبادة، أو قصيدة القوة»، التي نشرت إبان عهد فيشي في فرنسا أربعينيات

ماكس نورمان*
ترجمة: سعد البازعي

تتعتت الفيلسوفة الفرنسية سيمون في (1909 - 1943) بقدرة هائلة على التعاطف - ويقدّر ل بأس به من المازوخية. بحثت عن الظلام للهروب من الحياة البورجوازية المريحة التي ولدت فيها - أي النموذج نفسه المتجسد في نجاحات اليهود الفرنسيين المندمجين في الجمهورية الثالثة. حين كانت في العاشرة من عمرها، عام 1919، اختفت من شقتها الباريسية ليُعتبر عليها بعد على شارع سان ميشيل ظلها العمال المضربون، تشدد التنشيد اليساري «الإنترناسيونال». وانشاء إجازتها إبان السنة الأخيرة لها في «إيكول نورمال سويسيريور» (كلية المعلمين العليا) - التي صخرت فيها محقة المرتبة الأولى على رفاقها، ومتفوقة على سيمون دي بوفوار - كانت تك في قارب لصيد السمك في نورماندي. في عام 1932 ذهبت إلى منجم فحم كادت تنهار فيه حين حاولت أن تجرب الحفر بالهواء المضغوط. لقد تخلت «في» بكل تأكيد عن امتيازاتها عام 1934 حين أخذت إجازة من تدريس الفلسفة في ثانوية ريفية في روانجتو لتعمل في مصانع مختلفة في باريس. هناك تعلمت على نحو مباشر كيف أن «التوقف عن التفكير... هو الطريقة الوحيدة للخلاص من الألم». أسلوبها الأخرق جعل عملها في المصنع

والحرب. التجذر يعني المحافظة، كما تقول «في»، «على كنوز بعينها من الماضي وتوقعات بعينها من المستقبل» - المهمة الفيلسوف للشعب، من زاوية تذكر بالفيلسوف الأيرلندي بيرك. (مما يذكر في هذا السياق أن الفيلسوف الإنجليزي روجر سكروتون أدخل «في» في «تراثه العظيم»). الحالة المميزة للحياة الحديثة هي الانفصال عن الجذور - نوع من الدوار الداخلي أعمق وأكثر مروعة من الاستلاب.

يأتي الانفصال عن الجذور من الترحيل المادي المفروض عليها وعلى عائلتها نتيجة للعدوان النازي - لونا من الاستحمار الروحي الذي رآته متماهيا بالفرنسة التي فرضها الفرنسيون على اهالي مستعمراتهم.

رؤية العالم لدى «في» صارت وبصورة متسارعة أكثر تدنياً. وفي ثلاثينيات القرن انجرفت أكثر بعيداً عن نشأتها المرعية للعبادات، لتتقرب أكثر نحو المسيحية. مع أنها رفضت الانتماء إلى مذهب مسيحي، فقد «انشغلت»، كما يروي زارتسكي، «في» حوار رائع وتجريحي غالباً مع المسيحية» انطلاقاً من تجربتها الروحانية في كنيسة رومانيسكية في بلدة أسيسي الإيطالية) عام 1937، حين شعرت بطاقة مقدسة دفعها لتجتو للصلاة.

مثل أشياء كثيرة في حياتها، اتخذت المسيحية لدى «في» صفة إنكار الذات - ليس إنكار صلاتها باليهودية

للاضطهاد «في» إلى تطوير ما سماه زارتسكي «مفهومًا محافظًا في جوهره، إن لم يكن رجعيًا، لالثورة» (والمقاومة). لم تكن «في» تؤمن بإيجاد شكل جديد من الحياة، وإنما باستعادة وجوه عدة من تلك التي مسحها التصنيع. كانت «في»، بتعبير ت. س. إليوت، «محببة للنظام والطبقة أكثر مما يحبهما معظم الذين يسمون أنفسهم محافظين، وفي الوقت نفسه محبة للناس بصدق يفوق أولئك الذين يسمون أنفسهم اشتراكيين».

كانت الأيديولوجيا بالنسبة لـ «في» أقل أهمية من المعاناة. العمل في المصانع الحديثة - بما فيه من رتابة لا تنتهي، واندفاع جنوني - يُحدث ما سمته «le Malheur»، التي تترجم عادة إلى «affliction»، أسى: حالة «بشعة» كما هي الحياة في حقيقتها دائماً، كجذع مقطوع، كاندفاع حشد من الحشرات». إننا نتجاهل بدافع داخلي النظرة الكئيبة لعامل منهنك، مثلما نتجاهل الآثار الدموية للحرب - نوعين من العنف المناهض للإنسانية، حسب ما ترى «في». إن القوة، حسب ما تقول في مقالتها حول الإبادة، «تحول أي شخص يخضع لها إلى مجرد شيء». وعند ممارستها في حددها الأقصى، تحول الإنسان إلى شيء بأشد المعاني حرفية: تحوله إلى جثة». العمل والحرب يدمران الإحساس المركب الذي يجعل منا بشرًا.

يحتاج البشر أيضاً إلى أن يشبكوها في مجتمع - إلى الجذور التي تقلعتها الحداثة

قصائد لعباس بيضون من داخل العزلة



بيروت، «الشرق الأوسط»
«الحياة تحت الصفر» هي مجموعة القصائد التي كتبها أخيراً الشاعر عباس بيضون، وصدرت عن دار «هاشمت - أنطوان» في بيروت. كتبت هذه المجموعة خلال فترة الحجر الممتدة بسبب وباء كورونا الذي أصاب الكوكب عام 2019 ولا يزال مستمراً بمتبعاته وتدابيره الداخلية؛ شعوب «ما معنى العزلة؟ شعوب الأيام وتكرر التفاصيل؛ ذلك الفراغ الذي ابتلع البشر فجأة، تلك المرايا التي أجبره الحجر على الاصطدام بها كل يوم وبالتالي معاينة روحه وماضيه وعلاقته بالخارج والأخر في كل لحظة؟ الخوف... ذلك الذي تختبئ منه عبر استحضار الماضي والأشباح... تلك التي تزورنا يوماً من الماضي لترطيب هذا الحاضر الفاحل».

من قصيدة «الجهاز» هذا الجسد وحيد مع نفسه إذا كانت الحياة التي يجزأها حدثت فعلاً إنها خارج الوقت ولا عد لها أو ميعاد زمن حر يجري كالدوم في الداخل زمن لا يزال يتفتت ويدمدم أقلب خطوة على خطوة ورافقتها في داخلي ابتلع الطريق وأتركها تتقلب في أدور الساعات وأنتقل بينها (...)

ناقدان فرنسيان يربطانه بالجذور القديمة للتراث الشعري

«قاموس الشعرية» من عصر النهضة إلى الحداثة الأوروبية

الروماني فيرجل الذي عاش ما بين (70 - 19 ق.م) إلى بول فاليري (1871 - 1945)، وريمون كوينو (1903 - 1976) وخوسيه ماري دي هيرديا (1842 - 1905) وغيرهم، كما يقدر القاموس مساسحة للحديث عن «الجوقة» وسماتها قديماً وحديثاً، و«المحاورة» باعتبارها جنساً أدبياً يجمع بين اثنين أو أكثر من المحاورين، في عمل يحاكي الخطابات وليس الأفعال. وهناك مقالات حول «الثناء» و«المديح» و«المحمة» و«الحكاية الخرافية الرمزية» و«رسالة البطلة»، وهي كما يراها مؤلفا القاموس «رسالة حب مكتوبة شعراً، مرسلتة من بطلة إلى بطل هجرها، لزوج غير مخلص، أو عاشق لا يثبت على حال»، وقد كتب «أوفيد» مجموعة من نحو عشرين رسالة للطللات، انتقلت إلى الأجيال اللاحقة تحت عنوان «رسائل الطللات، نحو ثانيا الروح، وتبسيطها، وتجعل القارئ الممثل الوحيد في توليفة محتملة، وهو وحده الذي يمكنه الحكم عليها، وهذا ما يلاحظه المفكر والناقد السويسري جان ستاروبينسكي، وهو يتحدث عن «اعترافات» جان جاك روسو.

القصيدة الروعية
يركز القاموس أيضاً على عدد من القواعد والأعمدة القديمة التي استندت عليها الشعرية في تجلياتها الحداثية وشعرياتها العصور القديمة الإغريقية والرومانية، بحيث صار عصر النهضة،



كينيبار، في مقدمته للقاموس، إنه مما لا شك فيه أن الاتصال بالعمل الإبداعي كان في العالمين اليوناني والروماني جزءاً من الأداء والعرض، وكانت القراءة العامة ممارسة اجتماعية واسعة الانتشار، ودائماً ما كان يعتقد القدماء أن الفن يتمتع بوظيفة علاجية أو تطهيرية. ويفرد المؤلفان في القاموس مساحة كبيرة للأجناس والأشكال التي يعود مصدرها وحيويتها للعصور القديمة، وتظهر فيها ثوابت شعرية، كما يسعى كل منهما للتذكير بمدى تأثير الشعرية القديمة، التي تتسرب داخل النصوص العديد من الفلاسفة والكتاب والشعراء اليونانيين والرومان، والتراث الشعري المسيحي، أما الثاني فهو عبارة عن أنطولوجيا خصصها سولير ولايري لتعريف الفنون والأنواع الإبداعية التي وُرد ذكرها في القسم الأول.

قدم النسخة العربية من «قاموس الشعرية» الكاتب المصري لطفي السيد منصور، وهو يعنونه هذا يكشف عن الفكرة الأساسية التي أراد مؤلفها التأسيس لها، وهي علاقة الشعرية بالجذور القديمة والتراث الإبداعي الذي تركه أرسطو بكتابه عن الشعر، وهوراس بـ «فن الشعر»، فضلاً عن تأملات شيشرون وكينيليان حول فن الخطابة، و«أطروحة السامي» لبزيدو - لوجن.

شعريات العصور القديمة
يقول المفكر الفرنسي باسكال

خمس قصائد كردية



في عينيك السوداوين ساذيب نظراتي في لون قهوتي الغامقة وأمزج دموعي وفي هذا اليوم ذي الوجود المعوي ساطلي أفطاري بحمرة قانية وأزّين شفاهي بلون الشراب وخودوي بالوردني الغامق كي لا تلاحظ كيف سلبتني الوحدة كل ألوان الحياة الزايفة

مجلات

ملف عن أيام الشارقة التراثية في «مراود»

«ومناهج التأليف في تفسير الأحلام في التراث العربي» لعلي العبدان، نشرتها المجلة، «فن النهمة» لعلي العشر، و«التجفير... قص الأثر» لعلي أحمد المغني، و«عباش يحيواي... العربي الذي عشق تراث الإمارات» لمحمد عبد الله نور الدين، و«البلبومانيا... مرض المخفقين» لحسين الراوي، و«لمحة من لهجة قبيلة العوازم في الكويت» لطلال سعد الرميضي، و«فتر الأصدقاء» لأسماء الزرعوني، و«الزراعة في الأدب الشعبي الإماراتي».

و«مراود» مجلة معنية بالتراث الإماراتي والعربي والعالمي، يرأس مجلس إدارتها الدكتور عبد العزيز المسلم، ومستشار التحرير ماجد بوشليبي، رئيس جمعية المكتبات والمعلومات، بمعهد الشارقة للتراث، ومدير التحرير الدكتور مني بونعام، مدير إدارة المحتوى والنشر بمعهد الشارقة للتراث، ويتكون مجلس التحرير من: علي العبدان، وعنتيق القبيسي، وعائشة قودوا نحو المستقبل» لفاطمة سلطان المزروعى، و«تراث العالم في الإمارات... رحلة بطابع محلي» لفاطمة سلطان المزروعى.



لعمامة غابش، و«جهود إمارة الشارقة لحماية التراث في عيون التشكيليين والمثقفين العرب، لحجاج سلامة، و«مبادرات الشيخ سلطان القاسمي لحفظ التراث العربي والعالمي»، و«الإمارات جعلت من موروثها وقوداً نحو المستقبل» لفاطمة سلطان المزروعى، و«تراث العالم في الإمارات... رحلة بطابع محلي» لفاطمة سلطان المزروعى.

ضم العدد الجديد الذي حمل الرقم 28 من مجلة «مراود»، التي تصدر عن معهد الشارقة للتراث، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ملفاً بعنوان «تراث العالم في الشارقة»، وتضمن غبطة واسعة للعالقات الدورة الثامنة عشرة من أيام الشارقة التراثية، التي نظّمها معهد الشارقة للتراث، برعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد وحاكم الشارقة، وإشراف الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، الذي تناول دور أسابيع التراث الثقافي العالمي، في تعزيز التواصل الثقافي، والحوار الحضاري مع مختلف الثقافات، من خلال الدول التي استضافتها الشارقة في الدورة الثامنة عشرة لأيامها الثقافية، التي تقام في شهر ابريل (نيسان) من كل عام بالتزامن مع احتفالات العالم بيوم التراث العالمي.

ومن موضوعات العدد، نقراً «أشياء من الماضي» لعلي العبدان، و«دبا الحصن... ذاكرة التاريخ والتراث» للدكتور عبد الله المغني، و«الشارقة تتواصل مع ثقافات العالم»

فعمري العريس متشوق لعروس وقع خطواتك
عبد الله شهبو

عبد الله شهبو

عبد الله شهبو

عبد الله شهبو

عبد الله شهبو

عبد الله شهبو

سيتي يهزم توتنهام ويتوج بطلاً لكأس الرابطة للمرة الرابعة على التوالي



لاعبو سيتي يحتفلون بالتتويج أبطالاً لكأس الرابطة (إب أ)

في الدقيقة 82، ليعادل رقمين قياسييين ليفرغون من البطولة كأكبر الفرق تتويجا بلقب المسابقة (8 مرات)، والتتويج في أربع نسخ متتالية. وكان ليفرغول هو النادي الوحيد الذي سبق له الفوز باللقب أربع مرات متتالية من موسم 1980 / 1981 إلى موسم 1983 / 1984 قبل أن يعادل سيتي هذا الرقم القياسي. في المقابل، تجدد رصيد توتنهام عند أربعة الألقاب كان أحدثها في موسم 2008/2007.

وهو اللقب الأول لسيتي من ثلاثة ينافس عليها هذا الموسم وهي الدوري الإنجليزي الذي يتصدره بفارق عشر نقاط أمام يونايتد ودوري أبطال أوروبا. وسيطر سيتي على معظم مجريات المباراة التي تم اختبار دخول بعض الجماهير لمتابعها في استاد ويمبلي، لكنه لم يفلح في استغلال الفرص التي أتتحت له لينتهي الشوط الأول بالتعادل أوروبا.

موزير غاضب من التحكيم بعد خسارة وستهام موقعة المركز الرابع أمام تشيلسي... وليستر يواجه كريستال بالاس اليوم لتعزيز مكانه ثالثاً

ليدز يعرقل يونايتد بالتعادل مقدماً هدية لسيتي... وهاتريك وود يعزز آمال بيرنلي في البقاء

ويطرد اللاعب وسط دهشة الجميع، وينفجر موزير غضباً قائلاً: «إن الشخص الذي يتخذ القرارات لم يلعب كرة القدم من قبل؛ لا أدري أين من المفترض أن يضع فابيان بالويونا قدمه؟ ركل الكرة ولم يكن يقصد شيئاً سيئاً». ويرى موزير أن توني رودجرز لاعب تشيلسي كان يستحق الطرد بسبب مخالفة ضد فلايمير كوفال بعد وقت قصير من طرد بالويونا، كما أن سيزار أنجليكوينا مدافع تشيلسي لمس الكرة بيده داخل المنطقة دون احتساب شيء.



موزير غاضب (أ ب)



وود مهاجم بيرنلي (في الوسط) يسجل ثاني أهدافه من رباعية فريقه في مرمى وولفرهامبتون (رويترز)

هدفاً في موسمه الأول مع الفريق اللندني الذي قدم إليه من لايفز في ألمانيا. وأشاد الألماني توماس توخيل، مدرب تشيلسي، بمهاجمه ومواطنه فيرنز، ودعاه إلى مواصلة العمل لاستغلال الفرص وهز الشباك بعدما عانى خلال 2021، وسجل هدفين فقط في كل المسابقات مع النادي ومنتخب بلاده. وقال توخيل: «يساعدنا فيرنز كثيراً على تسجيل أهداف حتى في الأسابيع الأخيرة، من خلال الأخطاء التي تحتسب وتوتنهام في المراحل الثلاث الأخيرة. وكان تشيلسي قد انخرط بالمركز الرابع الذي كان يتقاسمه مع وستهام، بفوزه على الأخير (1-صفر) في عمر داره، ليرفع رصيده إلى 58 نقطة، مقدماً بفارق 3 نقاط عن منافسه. وسجل هدف المباراة الوحيد المهاجم الألماني تيمو فيرنز قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة، ليفك صياماً لازمه في آخر 12 مباراة، تحديداً منذ فبراير (شباط) الماضي، رافعا رصيده إلى 11

رابعة جاشه أمام وست بروميتش قبل استضافته كريستال بالاس اليوم. وعاد هدافه جيمي فاردي إلى التسجيل بعد صيامه عن التهديف في 12 مباراة توالياً في جميع المسابقات، وهي الفترة الأطول له مع النادي منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016 (16 مباراة متتالية). ويدرك المدرب الإيرلندي الشمالي براندرن رودجرز أن المهمة لن تكون أسهل من الموسم الفائت، حيث الخطر يهدد بفريقه الذي يلعب ضد مانشستر يونايتد، ثم تشيلسي

ويعتقد ليستر سيتي لتوطيد موقعه في المركز الثالث عندما يلتقي كريستال بالاس اليوم. وهذا ليستر سيتي من مخاوف جماهيره، بعودته الخميس الماضي إلى سكة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين في الدوري، باكتساحه ضيفه وست بروميتش بثلاثية نظيفة. وفي حال انتصاره اليوم، سيحتد بفارق 4 نقاط عن تشيلسي الرابع. ولا يريد ليستر تكرار ما حدث معه الموسم الماضي، حين خسر معركة التاهل إلى دوري الأبطال في المرحلة الأخيرة، وبعد هزيمتين أمام سيتي ووستهام هذا الشهر، استعداد ليستر

سقوط مانشستر يونايتد في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه ليدز يونايتد أمس، مقدماً هدية لجاره سيتي الذي بات قاب قوسين من التتويج بطلاً للدوري الإنجليزي الممتاز، فيما عزز بيرنلي من أماله في البقاء ضمن الكبار بانتصاره الساجق (4-صفر) على ضيفه وولفرهامبتون وانذار، قبل 5 مراحل من النهاية. وعلى ملعب «إيلاند رود»، نجح ليدز يونايتد في عرقلة مسيرة انتصارات مانشستر يونايتد، وخرج بتعادل سلبي ثمين. وعلى غير عادته، لجأ الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، مدرب ليدز يونايتد، لخطة دفاعية للتصدي للقدرة الهجومية الجيدة لمانشستر يونايتد، خوفاً من تكرار نتيجة الذهاب، حيث حقق الأخير انتصاراً ساحقاً (2-6) في ملعب أولد ترافورد. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 67 نقطة في المركز الثاني، بفارق 10 نقاط خلف مانشستر سيتي الذي أصبح بحاجة للفوز في مباراتين فقط من المباريات الخمس المتبقية له ليتوج بلقب المسابقة رسمياً، في حين رفع ليدز رصيده إلى 47 نقطة بالمركز التاسع، بفارق نقطة واحدة أمام أرسنال.

وفرض مانشستر يونايتد سيطرة شبه تامة على مجريات اللعب معظم أوقات المباراة، دون أن يستطيع ترجمة ذلك إلى أهداف. وعلى ملعبه، سقط وولفرهامبتون بنتيجة كبيرة أمام ضيفه بيرنلي برباعية نظيفة، كان بطلها هو المهاجم النيوزيلندي كريس وود الذي سجل ثلاثية. ورفع بيرنلي رصيده بذلك إلى 36 نقطة، وتقدم إلى المركز الرابع عشر، علماً بأنه الفوز الأول للفريق بعد 3 هزائم متتالية، ليعزز فرصه في البقاء بالدرجة المتخلفة. وفي المقابل، تجدد رصيده وولفرهامبتون عند 41 نقطة في المركز الثاني عشر.

وافتتح الزوار التسجيل في الدقيقة 15، عندما أساء مدافع وولفرهامبتون ويلي بولي التحكم في الكرة، ليلتقطها بنتيجة كبيرة أمام ضيفه بيرنلي برباعية نظيفة، كان بطلها هو المهاجم النيوزيلندي كريس وود الذي سجل ثلاثية. ورفع بيرنلي رصيده بذلك إلى 36 نقطة، وتقدم إلى المركز الرابع عشر، علماً بأنه الفوز الأول للفريق بعد 3 هزائم متتالية، ليعزز فرصه في البقاء بالدرجة المتخلفة. وفي المقابل، تجدد رصيده وولفرهامبتون عند 41 نقطة في المركز الثاني عشر. وافتتح الزوار التسجيل في الدقيقة 15، عندما أساء مدافع وولفرهامبتون ويلي بولي التحكم في الكرة، ليلتقطها

كلوب: لا أملك عصاً سحرية لحل مشكلات ليفربول ولا نستحق التأهل لدوري الأبطال

المشكلات). نريد حلولاً للمدى البعيد. علينا أن نصبح فريقاً من الصعب اللعب أمامه. لدينا الفرصة، وبكل تأكيد ليس لدينا ما نخسره. يبدو الأمر كذلك لأننا نعيش الموقف». وسيلعب ليفربول بالجوقة المقبلة في ضيافة مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني الأحد المقبل.

أبطال أوروبا لضربة، بينما قال كلوب: «نحن بحاجة الآن إلى حلول فورية. كل لاعب يحتاج لإظهاره الفعل الإيجابي من نفسه». وأوضح: «نحن نحتاج من إصابات كثيرة مؤثرة، لكن يجب أن نعمل على الحلول قصيرة المدى. ليس من التسيب الشديد أن أقول: (عودة المشجعين والمصابين ستصلح

بخطأ كبيراً في هذا الشق. وقال كلوب أمس: «الوضع حرج للغاية؛ لأننا نترك الآن اليوم يقع علينا وحدنا، لكن الأمر لا يتعلق بالمعجزات التي إذا طبقتها فستقول حينها: حسناً، لا الأمور أصبحت على ما يرام مجدداً. كل عليك أن تعمل بجد وتبذل كل الجهد لكي تصح مسارك، وهذا ما سنفعله».

المعجزات» في هذا الشق. وقال كلوب أمس: «الوضع حرج للغاية؛ لأننا نترك الآن اليوم يقع علينا وحدنا، لكن الأمر لا يتعلق بالمعجزات التي إذا طبقتها فستقول حينها: حسناً، لا الأمور أصبحت على ما يرام مجدداً. كل عليك أن تعمل بجد وتبذل كل الجهد لكي تصح مسارك، وهذا ما سنفعله».

لندن: «الشرق الأوسط» يعود ليفرغول إلى التدريبات اليوم بعد التعادل الخيب مع نيوكاسل 1 - 1 السبت، حيث يتطلع مدربه الألماني يورغن كلوب لحل مشكلة تراجع عدد الأهداف التي يسجلها فريقه، لكنه أشار إلى أنه ليس بمقدوره أن «يصنع

سيفرين: عقوبات تنتظر الأندية المنشقة من أجل دوري السوبر

والسياسية وردة فعل الجماهير الغاضبة، كانت الأندية الإنجليزية الستة وهي ليفربول ومانشستر سيتي ويونايتد وتشيلسي وتوتنهام وأرسنال أول من انسحبت من المسابقة الثلاثة، لطلبها أندية أنتليكو مدريد الإسباني وإينتر وميلان. غير أن أندية ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس الإيطالي رفضت الانصياع للاحتجاجات وإعلان تراجعها، الأمر الذي دفع سيفرين للسخرية وصفها بالأندية التي تعتقد «أن الأرض مسطحة وأن مسابقة الدوري السوبر ما زالت قائمة». في المقابل، وضع رئيس الاتحاد القاري الأندية الإنجليزية الستة في كفة أخرى، كونها أول من بادر إلى الإعلان عن التخلي عن الفكرة.

مثل هذا ثم تقول أتعرض للعقاب لأن الجميع يكرهني، مشاكلهم لا تتعلق بالأخريين بل بأنفسهم، ليس جيدا ما قاموا به وسنرى خلال الأيام القليلة المقبلة ما علينا فعله». وكانت ستة أندية إنجليزية وثلاثة إسبانية ومنحتها إيطالية من بين الأغنى في القارة الأوروبية، أطلقت مشروع مسابقة جديدة شبيهة مغلقة تعتمد على نظام مشاركة 15 نادياً من أصل 20 في كل عام. ولكن أمام الانتقادات الإعلامية

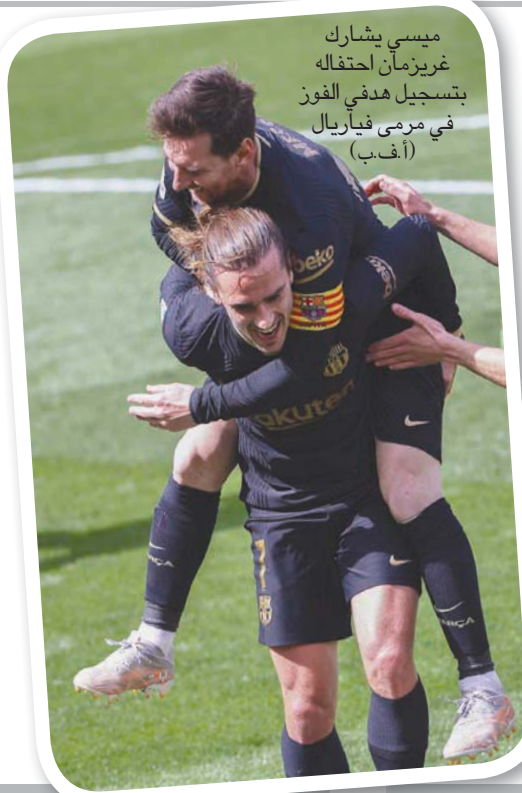
للعبة في حديث خاص لصحيفة «ميل أون صندي» البريطانية: «يجب على الجميع تحمل عواقب ما فعله، ولا يمكن أن ننظر إليه بأنه لم يحدث أي شيء». وتابع «بالنسبة لي، هناك فارق كبير بين الأندية الإنجليزية التي اعترفت بالخطأ وانسحبت في البداية، والستة الأخرى... يتطلب الأمر شخصية كبيرة من أجل القول: لقد أخطأت». ورغم كلمات سيفرين المشجعة،

لندن: «الشرق الأوسط» تواعد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» السلوفيني الكسندر سيفرين أمس الأندية الـ 12 المنشقة بالتعرض لعقوبات إثر محاولتها إنشاء الدوري السوبر الأوروبي، قبل أن يفتل المشروع بعد 48 ساعة من كشف النقاب عنه. وقال رئيس الاتحاد القاري



سيفرين رئيس «يويفا» (أ ب)

ثانية غريزمان تمنح برشلونة الانتصار على فياريال وتشعل المنافسة على اللقب الإسباني



ميسي يشارك غريزمان احتفالاً بتسجيل هدفه في مرمى فياريال (أ ب)

الأهداف. جدول المباريات مزدهم الفني يقدم ما باستطاعته ويتبع سياسة الدائرة، ولكن الحقيقة هي أن الوضع صعب للغاية». وتابع: «أمامنا خمس مباريات متبقية في الدوري وسننافس على حصد جميع النقاط، لكننا نشعر بأن الفرصة ضاعت في الضغط على برشلونة وأنتليكو مدريد». ويستضيف ريال منافسه تشيلسي في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا غداً الثلاثاء، وقد تلقى دفعة معنوية بتعافي نجمه البلجيكي إيدن هازارد من الإصابة وظهوره بشكل قوي عند المشاركة كبديل قرب النهاية أمام بيتيس.

على التوالي وليتجمد رصيده عند 27 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير. إلى ذلك اعترف الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد أن فريقه افتقر للمسة الحاسمة خلال التعادل دون أهداف مع ريال بيتيس ليتعرض لضربة جديدة في المنافسة على اللقب، لكنه أكد على التمسك بالامل حتى آخر لحظة. وكما حدث في الجولة الماضية عندما تعادل ريال دون أهداف أمام خيتافي، ظهر ريال بلا أنياب هجومية، وعلق زيدان: «افتقدنا الكثير من الأشياء في الجانب الهجومي. فقدنا الكرة كثيراً ولم نملك اللمسة

الفرنسي لهز الشباك مرة أخرى في الدقيقة 35. واضطر فياريال للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه مانو تريغوروس في الدقيقة 65. من ناحية أخرى، سجل المهاجم التركي إينيس أونال ثنائية ليقود فريقه خيتافي إلى استعادة نقطة الانتصارات بفوز ثمين 2 - صفر على ضيفه هويسكا. ورفع خيتافي رصيده إلى 34 نقطة في المركز الخامس عشر، ليبعد خطوة جديدة عن شبح الهبوط علماً بأنه حقق الفوز الأول له في آخر ثمانية مباريات خاضها بالمسابقة. واقترب هويسكا خطوة جديدة من الهبوط للدرجة الثانية بعدما مني بالهزيمة الثالثة

مركز الثالث، بفارق المواجهات المباشرة خلف منافسه العتيق ريال مدريد، صاحب المركز الثاني، الذي خاض 33 مباراة، فيما يتعد الفريق الكاتالوني بفارق نقطتين خلف أنتليكو مدريد (المتصدر)، الذي يواجه ضيفه أنتليكو بلداو لاحقاً. في المقابل، تجدد رصيده فياريال، الذي نال خسارته الثالثة في لقاءاته الأربعة الأخيرة بالمسابقة، عند 49 نقطة في المركز السابع. ويادري فياريال بالتسجيل عبر لاعبه النيجيري سامويل شوكويزي في الدقيقة 26، لكن سرعان ما أدرك برشلونة التعادل في الدقيقة 28 عن طريق نجمه غريزمان قبل أن يعود اللاعب

مدريد: «الشرق الأوسط»

واصل برشلونة مطاردة فريقه أنتليكو مدريد وريال مدريد في سياق المنافسة على لقب الدوري الإسباني لكرة القدم بانتصاره الثمين 2 - 1 على ضيفه فياريال أمس بالمرحلة الثانية والثلاثين للبطولة، التي شهدت أيضاً فوز خيتافي على ضيفه هويسكا 2 - صفر. ويدين برشلونة بالفضل في الفوز إلى مهاجمه الفرنسي أنطونيو غريزمان الذي سجل الهدفين ليرفع رصيده الفريق، الذي حقق انتصاره الثاني على التوالي والثامن في مبارياته التسع الأخيرة بالبطولة، إلى 71 نقطة من 32 مباراة في

صورة

عودة حفلات الأسرة «الواحدة» فقط تحرراً من الجائحة

«القرقيعان»... موروث يحييه الخليجيون في منتصف رمضان

الدمام: إيمان الخطاف

تعود بهجة القرقيعان لتنعش منتصف شهر رمضان من جديد، بعد توقفها العام الماضي بسبب الجائحة، إلا أن هذا الموروث الشعبي الشهير شرق السعودية ومنطقة الخليج، ما زال حاضراً يقاوم النسيان، لكنه صار محصوراً بأفراد الأسرة الواحدة تحرراً من فيروس كورونا، بعد أن تكيف الناس على اتباع الإجراءات الاحترازية.

إذ لقت الجائحة بظلالها على الاحتفالات بالقرقيعان، فبعد أن كانت كبيرة ومفتوحة على مصراعها بين الأقارب والجيران وأبناء الحي الواحد ومناسبة تقام في الأماكن العامة، صارت مقصورة على سكان المنزل أو أبناء الأسرة الواحدة، وغالباً ما يكون الاحتفال في بيت الجدة أو كبير العائلة لكونها مناسبة تعزز من قيمة الترابط الأسري وتبادل الهدايا وإسعاد الأطفال. في حين أبدت بعض الدول الخليجية قلقها من تجمعات حفلات القرقيعان، إذ ناشدت وزارة الداخلية الكويتية مواطنيها، مساء الأول من أمس، بعدم التجمع في الأماكن العامة أو الخاصة للاحتفال بالقرقيعان، محذرة من خطورة التجمعات والاختلاط بين الأطفال، وهدت لعدم استغلال فترة السماح الخاصة بممارسة رياضة المشي في عمل الاحتفالات.

وتبدأ حفلات القرقيعان في الليالي بين 14 و16 من شهر رمضان، إذ يعمد الأبناء للبس الثوب والصدرة الشعبية فوقه، بالإضافة إلى النعال الشعبية، أما البنات فيلبسن الجلابيات والبخناق، وهي أقمشة بالوان مختلفة، ومطرزة مع الترتر الذي يوضع على الراس. ثم يرددون الأهازيج الشهيرة: «قرقيعان، قرقيعان، بيت قصير ورمضان، عاد عليكم الصيام، كل سنة وكل عام».

وجذبت بهجة القرقيعان بعض السعوديين من مناطق مختلفة، إذ لم تعد حصرًا على المنطقة الشرقية من البلاد، بعد أن وصلت ثقافة القرقيعان



أكياس القرقيعان صارت مقصورة على أطفال الأسرة الواحدة



المحلات تجهز القرقيعان بخلط الحلوى مع المكسرات

لمناطق تحاول محاكاة هذه العادة، وتجربة الاحتفال بها؛ خاصة من ترويج العديد من مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي لهذه المناسبة، مع قصرها على أفراد البيت الواحد وتجنباً لمحال الحلويات



متسوقون يشترون المنتجات الطازجة من السوق المركزية في تونس قبل وجبة الإفطار (أ.ف.ب)



ماليزيون قبل الإفطار أمام مسجد في حديقة العامة خارج كوالالمبور (إ.ب.أ)



سوريون يساعدون في إعداد وجبات ومشروبات لتوزيعها على العائلات في مخيمات النازحين (أ.ف.ب)

والمحاصص بالتحضير والاستعداد للقرقيعان منذ وقت مبكر، طمعا بقطعة من كعكة المبيعات في هذا الموسم. وفي جولة لـ «الشرق الأوسط» بمدينة الدمام، أكد الباعة أن مبيعاتهم تراجعت كثيراً بسبب الجائحة، إلا أنهم يراهنون على شريحة واسعة ما زالت مهتمة بالحفاظ على هذه العادة التراثية، وشراء القرقيعان إما بالكيلو ثم تعبئته، أو بعبوات مغلفة وجاهزة.

وقديماً، كان الأطفال يطرقون أبواب الجيران والأهل وهم ممسكون بأيديهم بأكياس قماشية لتعبئتها بالقرقيعان، الذي هو عبارة عن خليط من المكسرات والحلويات. أما اليوم، فتصل علب وأكياس القرقيعان إلى أيدي الأطفال بشكل عصري تتنافس عليه الأسر، ومكتوب على كل عبوة اسم أصحابها باستخدام التصميم الإلكتروني المطبوعة. مع وضع (فلتر) خاص للمناسبة على تطبيق (سنابشات) باسم قرقيعان كل أسرة، وتوثيق كل ذلك بالصور والفيديو.

وعن خلفية تسمية هذه المناسبة بـ «القرقيعان»، فإن الآراء تختلف، البعض يقول إن الاسم مأخوذ من اللغة العربية (قرع الباب) إذ كان الأطفال قديماً يقرعون الأبواب للحصول على هديتهم؛ سواء كانت من المواد الغذائية أو الألعاب، أو بعض الأموال النقدية. وهناك من يعيد أصل القرقيعان إلى (قرة العين) تعبيراً عن شعور الصائمين بالفرح لانتصاف شهر رمضان.

ويمكن اعتبار هذه الاحتفالية هي بمثابة العودة الكاملة لكل ما هو تراثي، بدءاً من ارتداء الجلابيات، والمشغولات الذهبية القديمة، ووضع الحناء على الأيدي، وتزيين المكان بخوص السعف والفوانيس، وتقديم الحلويات الشعبية التي من أهمها اللقيعات المغسمة بالجلسل. إلا أن هذه الاحتفالية يطغى عليها الإسراف في بعض الأحيان، الأمر الذي يغفلها أحياناً من خاتمة البساطة إلى البذخ والمباهاة.

أعدت بناء «اعتصام رابعة» وجبال أفغانستان... وأنتجت نعلًا رقمياً في «لعبة نيوتن»

الخدع والمؤثرات البصرية بطل دراما رمضان

تتانتات

القاهرة: فتحية الداخني

من القصر الكبير في مسلسل «قصر النيل»، إلى مشاهد اعتصام رابعة العدوية في مسلسل «الاختيار 2»، وأسراب النحل وهي تغطي وجه أحد ممثلي مسلسل «لعبة نيوتن»، تظهر المؤثرات البصرية كبطول أساسي في دراما رمضان، لإضفاء مزيد من الواقعية على المشاهد، وتقدم محاكاة شبيهة واقعية لأحداث تاريخية مضت، أو لمعارك حربية وانفجارات، أو حتى حركة حشرات وحيوانات، فلم تذهب الفنانة منى زكي، بطلة مسلسل «لعبة نيوتن»، إلى أحد المطارات الأميركية لتصوير مشاهد الحلقة الأولى، ولم يسافر فريق عمل مسلسل «القاهرة - كابول» إلى أفغانستان.

ويعد مشهد النحل وهو يغطي وجه «شاهين» الذي يلعب دوره الممثل أحمد طلعت، في مسلسل «لعبة نيوتن»، متسبباً في موته، أحد المشاهد التي أثار جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو أحد أصعب المشاهد في المسلسل وفقاً للمخرج طنطاوي، مشرف عام مؤثرات بصرية، الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: «إن صناعة النحل رقمياً استغرقت عدة أشهر لدراسة حركة النحل، وخلقها رقمياً وفقاً للشكل المطلوب»، مشيراً إلى أن «مشاهد المطار في الحلقة الأولى تم بناؤها رقمياً، في محاكاة لمطار نوم برادلي، حيث صورت المشاهد على كروما على بُعد مترين».

مسلسل «عندما يكتمل القمر 2»



مسلسل «القاهرة - كابول» وتظهر جبال أفغانستان

ويتفق معه معتز الخولي، مسؤول إنتاج مؤثرات بصرية، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «إنه في بعض الأحيان تصل إليهم مشاهد مطلوب تعديلها رقمياً، ويكون ذلك صعباً لأنها لم تصوّر بالطريقة المناسبة». ويلجأ منتجو الدراما الآن للخدع البصرية لأنها أسهل وأقل تكلفة، حسب الخولي الذي يقول: إن «المؤثرات البصرية مهمة جداً في بعض المشاهد، ولا يمكن الاستغناء عنها، فمثلاً في فيلم (الإنس والنمس) كان هناك مشهد لشخص تقطع رقبته وتسقط على الأرض، وتُذف بالقدم، وهذا مشهد يستحيل تصويره على أرض الواقع».

دخل المؤثرات البصرية في الدراما الرمضانية بهذا الشكل أمر غير معتاد، حيث يقرب مستوى المشاهد الرقمية والمسؤول عن تحديد مكان ولون هذا الخدع من مستوى الخدع البصرية في الأفلام الأجنبية، وفقاً لطنطاوي الذي يشير إلى أن «بداية ظهور المؤثرات البصرية بهذا الشكل الاحترافي كانت مع فيلم (المصر)، حيث كان العمل منصفاً من مؤثرات بصرية، مشهد، أو تنظيف مشهد آخر، قبل أن تتطور الأدوات ويصبح مشهد عام مؤثرات بصرية، والذي في مسلسل «عندما يكتمل القمر 2» الذي عُرض أخيراً عبر منصة «شاهد»، ويؤكد متولي لـ «الشرق الأوسط»، «الاهمية وجود ممثل فريق الغرافيك في موقع التصوير، مشيراً إلى أن «وجوده مع فريق العمل خلال التصوير في جورجيا وفر الكثير من الوقت والجهد في إنتاج الغرافيك الخاص بهذه المشاهد».

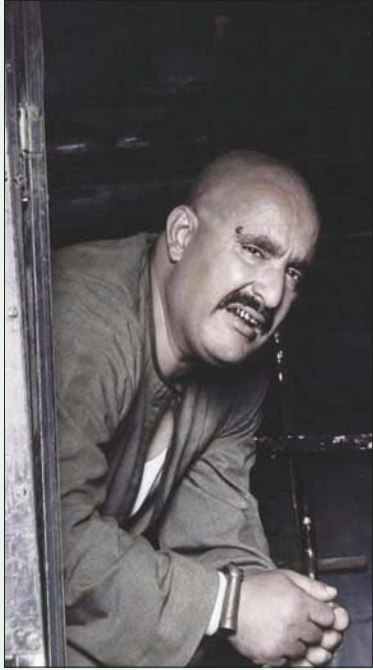
إضافة ميان وأشخاص لمشهد آخر... فالمسألة تتطلب قدراً من البحث والمراجعة للوفاء بالمتطلبات الدرامية للعمل، من حيث سبيل المثال دراسة حركة النحل وشكله، أو دراسة نوعيات الأسلحة وكيف تعمل، وشكل المهلب الذي يخرج من كل سلاح أو الناتج عن انفجار تصغير سن الممثلين، وهو ما حدث في مشاهد الغلاش باك في مسلسل «القاهرة - كابول» الذي تضم الفنان طارق لطفي، والفنانة حنان مطاوع، فكانت الخدع البصرية بديلاً عن المكياج في تصغير ملامح الشخصيات. لا يقتصر تنفيذ الخدع البصرية على الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر وإضافة بعض المهلب والنيران في مشهد، أو حذف إعلانات

تصويرها في مدينة الغردقة المصرية على ساحل البحر الأحمر، وأضيفت الجبال التي تكسوها الثلوج بشكل رقمي حتى تعطي انطباعاً للجمهور بأن الأحداث تدور في أفغانستان، كما أُضيفت الدبابات والسيارات الأميركية إلى مشهد انفجار المعسكر الأميركي، وفقاً لعطوة. ويعد الزمن أحد التحديات الرئيسية التي تواجه القائمين على تنفيذ المؤثرات البصرية، وهو ما حدث في مسلسل «الاختيار 2»، الذي تدور أحداثه في الفترة الزمنية من 2013 حتى 2019. ويقول طنطاوي إن «المشاهد الخارجية كانت تحدياً كبيراً من حيث كم التفاصيل والأشياء التي تجب معالجتها بصرية، فعلى سبيل المثال تم تغيير الإعلانات

في مسلسل «قصر النيل» بطولة الفنانة دينا الشربيني، يظهر قصر كبير يعود لفترة الخمسينات من القرن الماضي، وهو القصر الذي تساءل البعض عن مكان وجوده، ليتضح أن القصر غير موجود في الحقيقة. ويقول محمد عطوة، مسؤول إنتاج مؤثرات بصرية لـ «الشرق الأوسط»، إن «القصر تم بناؤه رقمياً، وتركيبه على العمل بكروما»، مشيراً إلى أن «معظم القصور من تلك الفترة إما تحولت لمتاحف أو تم إهمالها، لذلك كان من الصعب إيجاد قصر حقيقي يحتفظ بنفس شكله ورونقه من الخمسينات». أما المشاهد الخارجية في مسلسل «القاهرة - كابول» فتم

«نسل الأعراب»... مباراة تمثيلية بخاطرة «مضمونة النجاح»

القاهرة، رشاً أحمد



أحمد السقا في لقطة من العمل

قلما تخلو مسلسلات رمضان من عمل يدور في أجواء الصعيد حيث الملابس المميزة واللهجة المحببة لمحاظفات الجنوب المصري، فضلاً عن العادات الصارمة وحروب الثار والكبرياء التي تبدو خلفية ممتازة لعمل جدير بالمشاهدة وخططة يعتمدها صناع المسلسل مضمونة النجاح، على هذه الخلفية، يمكن أن نفهم لماذا حظي مسلسل «نسل الأعراب»، إخراج محمد سامي، باهتمام شديد من المتابعين، إذ يجمع بين اثنين من أكثر النجوم جماهيرية وهما أحمد السقا وأمير كرارة، وقد اعتاد الجمهور على رؤية كل منهما منفرد يعمل مستقلاً.

الحبكة الأساسية التي يدور حولها العمل لا تطمح للاختلاف أو التجديد، وإنما تدور في فلك التقليدي والمعاد، «عساف الغريب» الذي يجسده السقا يخرج من السجن متعطشاً للدم والانتقام من ابن عمه «غفران الغريب»، الذي يقدمه كرارة، الذي تسبب في سجن الأول والاستيلاء على ثروته في معركة كبرى سقط فيها العشرات ما بين قتلى وجرحى.

استطاع «غفران» أن يثبت عن طريق شهود الزور أنه لم يكن موجوداً في المدينة أثناء المعركة، وصدر الحكم ضد «عساف» بالإعدام شنقاً، ثم يخفف من جانب محكمة النقض إلى السجن المؤبد 25 عاماً.

بمضي «عساف» أجمل سنوات عمره وراء الأسوار، كما أن حبيبتها «جليلة» أو الفتاة مي عمر، التي تزوجها وأنجب منها ابنه الوحيد، اختطفها منه «غفران» وأجبرها على الطلاق ليتزوجها وينجب منها، كما يربي ابنها الذي أنجبته من عدوه اللدود، يسعى «عساف» للانتقام من الرجل الغري القوي الذي يملك تجارة مزدهرة كما يمتلك زوجته وابنه.

في المباراة التمثيلية بين النجمين أحمد السقا وأمير كرارة، ثمة عوامل عدة ترحح كفة الأول، فهو يجسده المحتلى وشعره الحليق وأثار المعارك والجروح الناتجة عن السلاح الأبيض بوجهه ورقبته، فضلاً عن أسنان فضية تبرز كلما ابتسم، يبدو أفضل استعداداً لتجسيد الشخصية، ساعده على ذلك نظرات القسوة التي يرمق بها الجميع، وابتسامته الساخرة، وطريقته المفيرة التي ينطق بها حيث يضغط على الحروف بشكل لافت وهو يتكلم.

وسط غبار المعارك والمؤامرات الشريرة، يبرز «علي الغريب» الفنان دياب، رئيس المباحث وابن العم الثالث لكل من «عساف» و«غفران»، الذي أجاد تجسيد شخصيته باعتباره رمز السلطة في سعيه لمنع الفوضى والتأكيد على هيبته القانون، إذ إنه لا يناحز إلا للحق ويرفض مراهنة أقاربه، ما يضعه في مواجهة مع الطرفين المتخاصمين اللذين يرفغان شعاعاً: «من ليس معي، فهو ضدي».

ورغم ذلك، أثار المسلسل العديد من الانتقادات عبر «السوشيال ميديا»، حيث اعتبر كثيرين أن أمير كرارة لا يجيد التعبير عن الشر بالنظرات وتعابير الوجه، كما يفعل متقنو هذه النوعية من الأدوار كمحمود الملبجي وعادل أدهم،

فإن الخدعة البصرية كانت صامدة، وهي قد انطلت على بعضهم فقتلوا أن شجرة قد سقطت بفعل عاصفة ودمرت الدرج. لكن أياً من الأهالي لم يعترض على ما يمكن أن يعد تشويهاً للمكان ما دام الهدف منه إنسانياً. كما اتفق الجميع على أن «الخدعة البصرية» منفذة بشكل فني راق، وأنها ستكون عامل جذب لمزيد من الزوار.

مع هذا؛ يتفق كثير من أصحاب المنازل والشقق على رفضهم فكرة نصب مصاعد كهربائية في هذه البقعة التي تعد من أعلى أحياء العاصمة. وحجة هؤلاء أن أهمية هضبة «مونمارتر» تكمن في طابعها القديم الذي يحيل إلى أجواء القرون الوسطى، وورشات مشاهير الرسامين، ومسرح «الطاحونة الحمراء»، وبهذا؛ فإن من شاء الصعود إليها والتمتع بجمالها فليحمله تحمل مشاق ذلك، «ولا ورد من دون شك».

كان الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما يجري قبل انتشار الصحف والإذاعات مسابقة في الصراخ لمنادي البلديات البريطانية... لكنها افتراضية هذه المرة

تندن، إيزابيلا كواي



النادي توني أبلتون يعلن ميلاد ابن الأمير هاري وزوجته ميغان في عام 2019 (أ.ف.ب)

كانت هناك صخرة للوقوف عليها أو كتفان أو شجرة لتسلقها، فهناك دائماً شخص ما يصرخ بإعلان خبر في قرية أو ساحة بلدة، حاولت مجموعات أخرى، مثل «نقابة منادي المدينة» أيضاً تكثيف المسابقات خلال أوقات «كوفيد» باستضافة مسابقة عبر منصة «زوم» الافتراضية في يونيو (حزيران) الماضي. وقالت جين سميت، سكرتيرة المجموعة، إن أحد الوافدين من أستراليا شارك في الليل، رغم أنه لم يقرع الجرس خوفاً من إيقاظ الأسر.

قالت السيدة سميت، منادية من بلدة بوغنون ريجيس «أنت فقط تصرخ على شاشة الكمبيوتر في حديثك. لقد كان تمريناً مثيراً ولافتاً للاهتمام بالتأكيد».

لكن روح المنافسة لا تزال هي ما يميز الإعلانات إذ أكدت السيدة سميت أنها وثيقة من أن المنافسات التقليدية ستعود بمجرد انتهاء الوباء، مؤكدة أنه «سيكون هناك الكثير من الناس يصرخون ويقرعون الأجراس ويعلمون أن كل شيء على وشك الانتهاء، ونحن قادرين على الخروج والتعرف على الناس مرة أخرى».

* خدمة «نيويورك تايمز»

لكن الصمت من ذهب هذا العام، وكذلك الكلمة المكتوبة. وفي هذا السياق، قال غوف إن الحدث سيكون لجمع تبرعات لصالح خط النجدة «شاوت»، أي الصرخة، المخصص لمساعدة مرضى الصحة العقلية الذي يعتمد أيضاً على الكتابة من خلال الرسائل النصية. تعليقا على التغيير الذي طرأ على طريقة المنافسة العام الجاري، قال مايكل وود، البطل المحلي لثلاث مرات ومنادي مقاطعة «ايست ريدنج أوف يوركشاير» إن المتنافسين اتبعوا القواعد الجديدة بروح الدعابة وقليل من خيبة الأمل. «ماذا يحدث إذا لم يتم اختياري لأنهم لا يحبون الطريقة التي أقرأ بها؟ إنه لأمر مؤسف لأنه ليس لدي فرصة للفوز»، مفسراً ذلك أن الكثير من المهارة تتجلى في الصراخ وفي استخدام حركات الجسد جنباً إلى جنب مع الصوت لجذب انتباه الجمهور.

ومع ذلك، قال وود إن المنافسة المعدلة لهذا العام ستجعل الناس يعملون لصياغة الصرخة في حروف وكلمات، لكن القاسم المشترك الوحيد مع مسابقات الأعراب الأصلية، وبالنسبة للعديد من الأشخاص الأميين، الفائز هي «روح الدعابة»، وهي الشرط الأساسي ليصبح المشارك

معرفة ما يجري. وقال وود، «طالما

كان المتنافسون يسافرون من جميع أنحاء البلاد إلى أي مدينة يتم اختيارها لاستضافة البطولة، وكانوا يرتدون أزياء القرن الثامن عشر البراقة ويمتلون الأحياء والبلدات الخاصة بهم من خلال تمجيد فضائلها وهم يصرخون بشأن قضية معينة. وموضوع هذا العام هو الطبيعة والبيئة.

تعلقاً على الحدث الفريد، قال بول جوف، البطل الحالي الذي يساعد في تنظيم الفعالية وهو منادى أسلدة في حي نونتون وبيدورث، «لا يمكنني إيجاد منافسة عادبة، مضيفاً أن عمليات الإغلاق بسبب فيروس كورونا جعلت وجود الحشود أمراً مستحيلًا (الغيت المسابقة في العام الماضي). وأضاف أن تنسيق العام الجاري سيمتدح أولئك الذين لا يمتلكون أصواتاً قوية «فرصة للتنافس في ساحة متكافئة للفتاة». وبالغفل قدم المشاركون صرخاتهم المكتوبة في وقت مبكر من الشهر الجاري وسيجري الإعلان عن الفائز في منتصف شهر مايو (أيار).

في السنوات الماضية، كان المتنافسون يسافرون من جميع أنحاء البلاد إلى أي مدينة يتم اختيارها لاستضافة البطولة، وكانوا يرتدون أزياء القرن الثامن عشر البراقة ويمتلون الأحياء والبلدات الخاصة بهم من خلال تمجيد فضائلها وهم يصرخون بشأن قضية معينة. وموضوع هذا العام هو الطبيعة والبيئة. عادة ما يتم الحكم على المتنافسين على أساس تواصل، وموضوع، ودقة، ومحتوى الصرخة وطريقة أدائها.

خدعة بصرية للتوعية بمعاناة أصحاب الهمم

تفخيخ درج «مونمارتر» في باريس برسم يفتح فوهات فيه



تلوين الدرج بشكل يوهم الناظر بأنه متصعد وسيبتلع من يستخدمه



درج «مونمارتر» المؤدي إلى كاتدرائية «القلب المقدس» في باريس وهي منطقة سياحية بامتياز

باريس؛ «الشرق الأوسط»

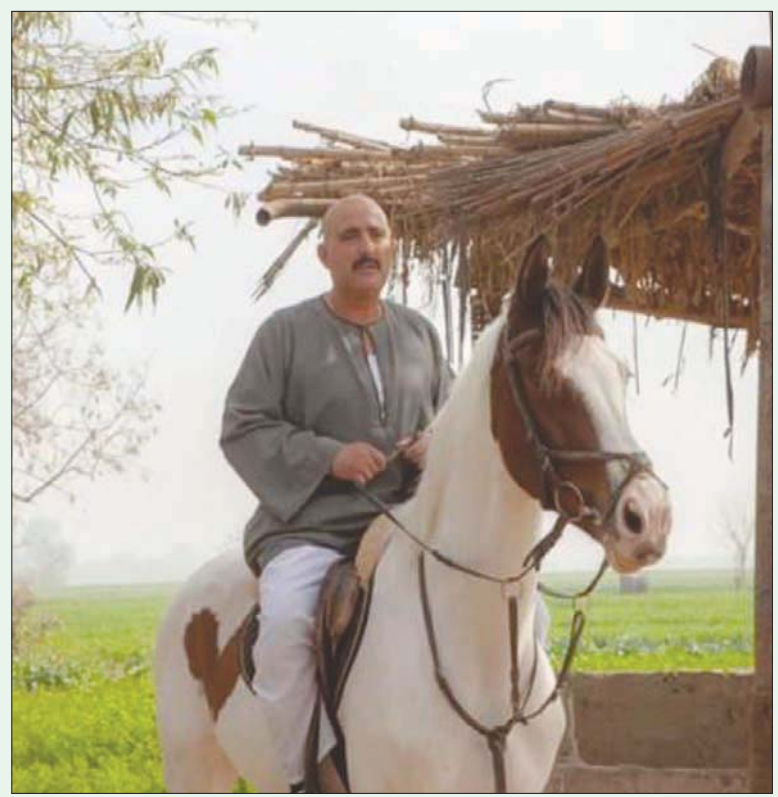
بادرت جمعية فرنسية تعنى بأصحاب الهمم إلى تلوين درج صاعد إلى هضبة «مونمارتر» في العاصمة الفرنسية باريس، بشكل يوهم الناظرين بأنه متصعد نتيجة هزة أرضية، تتجلبق من يستخدمها. والهدف من هذه الخدعة البصرية توعية المارة بالصعوبات التي تواجه المعاقين والمسنين وهم يعيشون في مدينة كبرى ما زالت تفقد كثيراً من الإنشاءات التي تسهل التحلل بالكراسي المتحركة.

و«أصحاب الهمم» هي التسمية التي باتت معتمدة في وسائل الإعلام العربية للإشارة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة أو المعاقين. ورغم ازدياد أعداد مستخدمي الكراسي المتحركة في عاصمة مزرحة مثل باريس، فإن هؤلاء يعانون من صعوبات في المجال العام ووسائل النقل. وأهم تلك

الصعوبات الدرج الذي يقود إلى أرضية المترو، أو يتخلل الشوارع، وكذلك ضيق الأرصفة أو ارتفاعها. وتعد هضبة «مونمارتر»، شمال العاصمة، من أبرز المناطق الجميلة فيها. وهي المقصد الثاني للسياح وزوار باريس. فهي تحتضن حي الرسامين و«كاتدرائية القلب الأقدس»، وعددًا من المقاهي التاريخية وصلات العرض الفني. كما تتميز بإطلالة تتيح مشاهدة المدينة في منظر بانورامي فريد ومن موقع مرتفع. ورغم ازدياد الحى بالسياح، فإن مرافقه ما زالت غير مؤهلة تماماً لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة. وهو نقص يضع العاصمة الفرنسية في موقع متأخر بالمقارنة مع العواصم المجاورة. لا سيما الدول الاسكندنافية.

ويبلغ عدد مواقع الدرج التي تقود إلى الهضبة من جهات عدة 38 موقعاً،

نُفذ التصديقات المرسومة على الدرج عدد من فناني الشارع، ليلة الجمعة. وجرى التنفيذ خلال ساعات حظر التجول بسبب الجائحة ومن دون أدنى ضجيج



لقطة من العمل



طارق السنوي

على حافة مزاد الأرقام

نعيش الآن موسم الأرقام، أكثر من فنان يعلن عن رقم يصفه بأنه لا يحتمل التشكيق، يصعد به عادة إلى منصة التتويج باعتبار مسلسلة الأكثر مشاهدة، ودوره الأكثر إبداعاً.

مسألة التوثيق في ظل كل الاختراقات التي نتابعها، ليست أبداً سهلة المثال، قبل بضعة أسابيع، ألقى أحدهم بقتيلة في وجه كل من اعترض على المسلسل الذي كان محل استهجان كبير. القنيلة أن هذا المسلسل الناطق فقط بالعربية، قد شاهد مليوناً إنساناً.

الرقم بخاصة المنطق، لو افترضنا جدلاً أن كل من يجيد اللغة العربية شاهده، لو وصلنا بالرقم إلى 500 مليون، وهو بالمناسبة مبالغ كثيراً فيه، فإين إذن باقي المليار؟

التلاعب في مثل هذه البيانات من خلال الاستعانة بالجيوش الإلكترونية صار عند أطراف أصابعك، والشعاع الذي يرفعهونه (اللي تكسب به العب به).

لم تعد هناك مع الأسف أسلحة مشروعة، وأخرى ممنوعة، ولا أحد تعنيه الوسيلة. كثيراً ما أقول إذا كان كل هؤلاء النجوم قد احتلوا المركز الأول، فمن إذن تعيس الحظ الذي جاء ترتيبه الثاني؟

ورغم كل ما يشوب الأرقام من تحفظات، فإنه ليس في مقدور أحد تجاهلها... زيادة كثافة تداول العمل الفني أحد المؤشرات الرئيسية التي تحدد معالم الخريطة الإبداعية، شبك التذكار في السينما وكثافة الإعلانات في التلفزيون، تدفعنا لإعادة تحديد مكانة النجوم، وتلعب دور الموصلة في الإشارة إلى الاتجاه المقبل. كان عادل إمام، وهو الأعلى أجراً والأكثر تحقيقاً للإيرادات، يحرص على أن يكتب على سبور ووضعه في غرفته بالمسرح، الأرقام التي تحققها مسرحيته وفيلمه الأخير، مع الإشارة إلى منافسيه، وكان هذا يكفي جداً للرد على من يتشكك في أنه (الزعيم).

ويبقى السؤال عن ثبات الرقم. أحياناً تحقق أغنية أو فيلم مبيعات ضخمة ثم تخبو تماماً بعدها الأرقام، كان شيئاً لم يكن. هناك إبداعات لها حس جماهيري وأخرى تفقد هذا المذاق. فيلم مثل (المومياء) لشادي عبد السلام، الذي يحتل دائماً المركز الأول في أغلب استفتاءات أفضل الأفلام المصرية والعربية، ليس فيلماً تجارياً وجماهيرية محدودة، إلا أنه يكتب مع الأيام أرضاً جديدة، يلعب دوراً استراتيجياً في رفع الظلم عن بعض الأعمال التي لم تلق نجاحاً عند عرضها أول مرة، ويكشف أيضاً زيف أفلام وأغنيات أخرى.

من الممكن عند تحليل الأرقام بقدر من التأمل، أن نقرأ ظلالاً مختلفة، عندما قدمت أم كلثوم قصيدة (الأطلال) لتحين رياض السنياطي عام 1966، أشارت المبيعات إلى أنها حققت الرقم الأعلى، حتى إنها تجاوزت الأغنية الأشهر (أنت عمري) 1964 لتحين محمد عبد الوهاب. ظل هذا الأمر قائماً حتى منتصف السبعينات، ثم تراجعت (الأطلال) عن الصدارة للمركز الثامن أو التاسع في ترتيب العشر أغنيات الأكثر تداولاً (للسنت)، وسبقتها (أنت عمري)، الرقم يشير بطريقة غير مباشرة إلى تراجع الاهتمام باللغة العربية الفصحى، بينما في الستينات كان الارتباط بالفصحى أكثر حميمية.

نقف الآن على حافة مزاد الأرقام، الكل يتحدث عن مسلسلة باعتبارها الأكثر رواجاً، وعن دوره بأنه الأكثر جاذبية، أين إذن الحقيقة؟ نصيحتي الدائمة (استغفركم!) فإين إذن الحقيقة؟ الصبر والسلوان، «إننا هنا وإنا إليه راجعون».

وفيات • انتقلت إلى رحمة الله تعالى أمس، في العاصمة الليبية طرابلس، والدة الأخ هشام الكوحة الزميل في قسم «تقنية المعلومات». وإذ تتقدم أسرة «الشرق الأوسط» بخالص التعازي وصادق المواساة للأخ هشام، ندعو الله سبحانه وتعالى أن يرحم الفقيدة رحمة واسعة ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها الصبر والسلوان، «إننا هنا وإنا إليه راجعون».

تجد سوقاً رائجة وسط الشباب والمسنين

جلابية «على الله» تنافس الزبي السوداني



الشكل والتصميم جعل منها زياً عصرياً



أغلب زبائنها من الشباب



ألوان مختلفة للجلابية



جلابية «على الله» السودانية

من خلال حركة البيع النشطة للأقمشة الخاصة بجلابية (على الله) دفع كثيراً من التجار إلى زيادة شراء الأقمشة المخططة بألوان مختلفة ومفضلة للزبائن لتفصيلها بجلابية (على الله). واقتحمت «على الله» طقوس مناسبة للزواج، بعدما كانت الجلابية البلدية هي التي أصبحت عليه في مراسم الزواج، وأصبحت «على الله» بألوانها الصارخة مثل الذهبي والأحمر، زياً مهماً للعريس في طقوس الحنة والجرتق. ويرى بعض المهتمين بالأزياء أن التحديتات في الشكل والألوان الجديدة لجلابية (على الله) جعلها أقرب إلى أزياء غرب أفريقيا التي تطغى عليها الأشكال الزخرفية، حيث إن الشكل الجديد لا يعكس تطوراً عصرياً، وإنما هو تحريف والتراث الشعبي.

يواصل الأيمن ومقصه يجري على إحدى طبع الأقمشة، أن الرواج الذي وجدته «على الله» واكتسحتها أسواق الموضة، والتعدلات في الشكل والتصميم، جعل منها زياً عصرياً حديثاً يصلح لكل المناسبات. يقول الترتزي عبد الله الأمين إن جلابية «على الله» تشبه إلى حد ما الجلابية «الأصارية» ذات الجيبين الأمامي والخلفي، التي تلبس بالجهتين، وحسب الرواية المتواترة سميت «الأصارية» نسبة لأن جنود الهوي كانوا يرتدونها في أثناء خوض الحروب ضد المستعمر الإنجليزي. أحمد علي، بائع الأقمشة بالسوق العربية وسط العاصمة الخرطوم، يوضح أن «الإقبال الكبير على جلابية (على الله)، وظهورها من جديد زياً عصرياً، يقبل عليه الشباب بكثافة، أسهم في زيادة مبيعاتها بنسبة كبيرة». ويضيف: «تكلفة (على الله) أعلى من الجلابية التقليدية، التي تُفضل في العادة من اللون الأبيض، ويبلغ سعر المتر من أجود الأقمشة قرابة 2000 جنيه سوداني، يعادل 4 دولارات».

الخرطوم: محمد أمين ياسين

عادت جلابية «على الله» لتتربع على عرش «موضة» الأزياء الشعبية، لتنافس بقوة المعروفة بشكلها التقليدي. تشابه «على الله» حسب أقوى الروايات المتداولة، الجلابية «الأصارية» التي كان يرتديها أنصار القائد السوداني محمد أحمد المهدي، في جروبه ضد الاستعمار الإنجليزي في نهايات القرن الثامن عشر.

تتكون الجلابية من قطعتين؛ قميص قصير بإكمام تتجاوز مرفق اليد بقليل ومفتوحة الجانبين، وياقة عادية، وسروال ليس بالطويل، مع جيب صغير في أعلى الجانب الأيسر للجلابية. يقول الترتزي عبد الله الأمين: «الشرق الأوسط» خلال السنوات الماضية، إن أكثر الزبائن الذين يترددون على المحل يطلبون تفصيل جلابية «على الله»، ويفضلونها على الجلابية «العادية»، وأغلب زبائنها من الشباب، وبعض كبار السن، خصوصاً أنها مريحة في اللبس وتلائم أجواء البلاد المتقلبة. ويضيف: «الطلب الكبير على جلابية (على الله) أدى إلى انعاش سوق الأقمشة، من الكتان والقطن والألوان المخططة، وأصبحت هناك محلات مخصصة في الأسواق لبيع أقمشة جلابية (على الله) التي تتماشى مع موضة الجلابية، حيث يفضل كثيرون أن تكون مخططة بألوان مختلفة».

يواصل الأيمن ومقصه يجري على إحدى طبع الأقمشة، أن الرواج الذي وجدته «على الله» واكتسحتها أسواق الموضة، والتعدلات في الشكل والتصميم، جعل منها زياً عصرياً حديثاً يصلح لكل المناسبات. يقول الترتزي عبد الله الأمين إن جلابية «على الله» تشبه إلى حد ما الجلابية «الأصارية» ذات الجيبين الأمامي والخلفي، التي تلبس بالجهتين، وحسب الرواية المتواترة سميت «الأصارية» نسبة لأن جنود الهوي كانوا يرتدونها في أثناء خوض الحروب ضد المستعمر الإنجليزي.

يواصل الأيمن ومقصه يجري على إحدى طبع الأقمشة، أن الرواج الذي وجدته «على الله» واكتسحتها أسواق الموضة، والتعدلات في الشكل والتصميم، جعل منها زياً عصرياً حديثاً يصلح لكل المناسبات. يقول الترتزي عبد الله الأمين إن جلابية «على الله» تشبه إلى حد ما الجلابية «الأصارية» ذات الجيبين الأمامي والخلفي، التي تلبس بالجهتين، وحسب الرواية المتواترة سميت «الأصارية» نسبة لأن جنود الهوي كانوا يرتدونها في أثناء خوض الحروب ضد المستعمر الإنجليزي.

مزد فني خيرى في دبي يجمع 9,9 مليون دولار «100 مليون وجبة»



جانب من المزاد الخيري الذي عقد في دبي أمس (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط» هنري ماتيس، كما بيع خلال المزاد مجموعة المبدليات الذهبية النادرة عيار 23 قيراطا التي صمم رسوماتها الفنان الإسباني بابلو بيكاسو، وكلف حرفيين مختصين بتصنيعها في خمسينات القرن الماضي، بارقام نوعية في المزاد الفني الخيري. وشهد المزاد الخيري بيع أعمال نادرة لفنانين عالميين دعماً لحملة 100 مليون وجبة الطعام في 30 دولة خلال شهر رمضان المبارك، وشهد المزاد الخيري الفني عرضاً حياً للفنان البريطاني ساشا جفري، صاحب أكبر لوحة في العالم على القماش بعنوان رحلة الإنسانية، المسجلة في غينيس للأرقام القياسية العالمية، حيث عرض المزاد الفني الخيري لوحة زيتية على القماش للفنان جفري، كما شهد المزاد الخيري بيع لوحة أخرى بعنوان «أمل جديد - دعاة طفل» التي تصور حلم الإنسان بالصعود إلى الفضاء.

وبيعت لوحة السنونو بالأبيض والأسود للرئيس الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا، التي عرضت أيضاً في المزاد الفني الخيري، والذي شهد حضور الشيشة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي ومزهرية» للفنان الفرنسي

سودوكو

		7		8	2			
6				9				3
8			2					
			3	6				4
				7				
		9	3					
			2					
2	1		4	6				8
			1					7
5								

الحل السابق

9	4	5	2	3	6	1	8	7
1	6	3	8	5	7	9	2	4
8	7	2	9	4	1	3	6	5
5	8	6	1	9	4	7	3	2
2	9	4	7	6	3	8	5	1
3	1	7	5	8	2	4	9	6
4	2	8	3	7	5	6	1	9
7	5	9	6	1	8	2	4	3
6	3	1	4	2	9	5	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة تقع في جنوب شرق آسيا.
- 2- يتصف بالهدوء - مؤلف موسيقي بولندي «مكوسة».
- 3- ضد فرى - نادي مصري «مكوسة».
- 4- مطربة عالمية رائدة - رئيس القوم «مكوسة».
- 5- ضد حرام - جزيرة تونسية «مكوسة».
- 6- ضد أبيض - ضد ناضج.
- 7- جمع مع «مكوسة» - فنان تشكيلي «مكوسة».
- 8- رسول «مكوسة» - شاعر النبل - البرلندي «مكوسة».
- 9- خلفاء «مكوسة» - ضمير للكلم.
- 10- يقتر ب- أبو البشر «مكوسة».

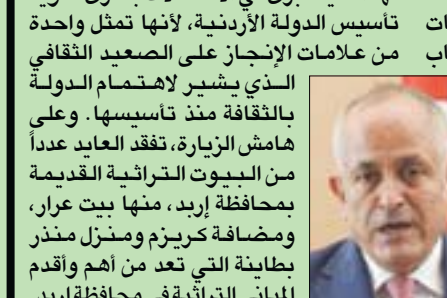
الرجل السابق

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- لاعبة كرة مضرب إسباني - ضد أسخن.
- 3- العلات الورقية «مكوسة» - كثير اللكم، والاحسان.
- 4- محبة - مرتفع «مكوسة» - خصم «مكوسة».
- 5- ممثل مصري كوميدي.
- 6- لاعبة كرة مضرب إسباني - ضد أسخن.
- 7- العلات الورقية «مكوسة» - كثير اللكم، والاحسان.
- 8- محبة - مرتفع «مكوسة» - خصم «مكوسة».
- 9- ممثل مصري كوميدي.
- 10- لاعبة كرة مضرب إسباني - ضد أسخن.

علي بن محمد الرميحي، وزير الإعلام البحريني، قام أول من أمس، بزيارة إلى مواقع تصوير مجموعة من البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تقوم الوزارة بتنفيذها وإنتاجها، حيث زار برنامج «السارية» في القرية التراثية التابعة للوزارة براس حيان، كما قام بزيارة فريق عمل برنامج «تحدي الملعبي»، وكذلك زيارة إدارة الإذاعة، حيث التقى بالموظفين القائمين على البرامج الإذاعية التي تبث بشكل مباشر للمستمعين عبر أنثر إذاعة البحرين، مؤكداً أن جميع الجنود العاملين في قطاع الإعلام محل تقدير الجميع.

عبدان درجال، وزير الشباب والرياضة العراقي، استقبله أول من أمس، رشاد بن أحمد الهنائي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية، حيث بحثا العلاقات الثنائية في قطاعي الرياضة والشباب وسبل تعزيز التعاون المشترك. وقال درجال: «زيارتي للسلمة هي من أجل تقديم الشكر للجهود الكبيرة التي يبذلها المسؤولون في وزارة الثقافة والرياضة والشباب والاتحاد العماني لكرة القدم وعلى الدعم الكبير المرفق من قبل حكومة البحرين، وهذا الدعم يأتي بحكم العلاقات التاريخية المتينة بين السلطنة والعراق».

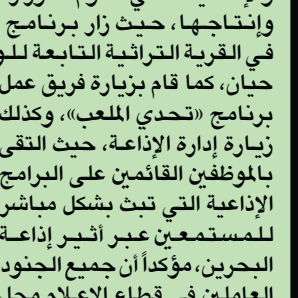
محمد يرقى، السفير الجزائري لدى سلطنة عمان، أكد أول من أمس، أن العلاقات بين السلطنة والجمهورية الجزائرية متميزة عبر التاريخ المشترك، وأشار إلى أن السلطنة والجزائر لهما آراء وجهات نظر متطابقة وسياسة تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتدعمان دائماً للحوار وحل المشاكل والمسائل والخلافات والصراعات بين الدول عبر الحوار وعبر التفاوض وعبر اللقاءات الثنائية.



علي العابد، وزير الثقافة الأردني، تفقد أول من أمس، المركز الثقافي في محافظة إربد، ولت إلى أن المركز والهيئات الثقافية كان لها أهمية كبرى في الاحتفالات بذكرى مئوية تأسيس الدولة الأردنية، لأنها تمثل واحدة من علامات الإنجاز على الصعيد الثقافي الذي يشير لإهتمام الدولة بالثقافة منذ تأسيسها، وعلى هامش الزيارة، تفقد العابد عدداً من المبادرات التراثية القديمة بمحافظة إربد، منها بيت عرار، ومضافة كريمة ومنزل منذر بطانية التي تعد من أهم وأقدم المباني التراثية في محافظة إربد.



علي بن محمد الرميحي



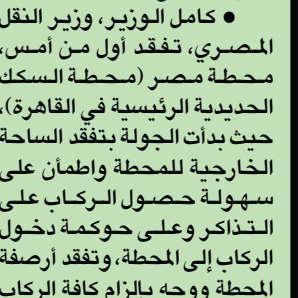
كمال الوزير



رانيا المشاط



كمال الوزير



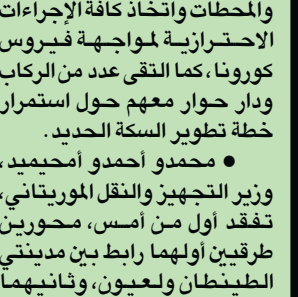
كمال الوزير



علي الخالد



كمال الوزير



كمال الوزير

ختمت زيارتها الأولى لمصر والمنطقة، والتي شهدت العديد من الأنشطة والفعاليات والاتفاقيات الجديدة في إطار التعاون بين جمهورية مصر العربية والبنك، وشملت الزيارة كافة قاعات متحف الحضارة ومنح قاعة المومياء الملكية، واستمعنا لسفر من مسؤولي المتحف القومي للحضارة حول تاريخ القطع الأثرية المعروضة.

عززت الديبجاني، سفير الكويت لدى الأردن، قدم التعازي والمواساة لعائلة الفنان متعب الصقار، ودعا السفير الله عز وجل أن يرحمه بواسع رحمته ويغفر له ويسكنه فسيح جناته. يذكر أن المطرب الأردني متعب الصقار، توفي أول من أمس، بعد معاناة طويلة مع المرض.

بين مدينتي لعون عاصمة الحوض الغربي وإعوينات إربل بولاية الحوض الشرقي، وتدخل هذه الزيارات في إطار تنفيذ خطة عمل قطاع التجهيز والنقل الهادفة إلى تسريع وتيرة إنجاز مشاريع البنى التحتية والحرص على جودة تنفيذ جميع مراحلها، وشاهد الوزير طرق معالجة بعض الحفر والتشققات التي تجري في المحورين بعد



عالم الرياضة

ليزر يعرقل يونايتد بالتعادل مقدماً هدية لسي تي... وهاتريك وود يعزز آمال بيرنلي في البقاء



سمير عطا الله

فرسان البر وأمراء البحار: أكلة اللحم النيئ

يقول الشاعر البريطاني صامويل كولريدج (القرن الثامن عشر) في «أنشودة البحار القديم»: «الجليد هنا، الجليد هناك، الجليد في كل مكان». كثيرون وصلوا في مخيلاتهم إلى العالم الجليدي قبل أن يصله المكتشفون الشجعان. لكن الأكثر أهمية من سباق الشجاعة كان سباق العلم. ففي عام 160م رسم الجغرافي والفلكي الإسكندراني العظيم بطليموس، خريطة للكوكب يصوره مستديراً والقطبان على حافته. ولم يكن على الواصلين سوى التأكد من ذلك.

وكان طبيعياً أن يثير العالم المتجمد مخيلة أديب أيضاً. ومنهم آرثر كونان دويل، الذي ألف فيما بعد قصص شرلوك هولمز، وتشارلز ديكنز، والفرنسي جول فيرن، والأميركي إدغار آلان بو، «حيث الطبيعة المرعبة تكشف لا مبالاتها بالإنسانية، وحيث الإنسانية تتخلى عن البشر وتتركهم يصابون بالجبن والعنف وتكسر أحلامهم».

سماها اليوناني بنياس «الأرض التي خلف كل الأراضي المعروفة». وكتب رجالها أنها الأرض «التي تتجمد فيها الكواحل، وتصاب الصدور بالآلم، ولا يفارق السعال الحناجر». ولا الرياح تكف عن الهبوب. ولا الجليد عن التشقق والنحول إلى أفخاخ؛ ومع ذلك كان في هذه المناطق سكن أصليون يعرفون باسم «أنويت» (Inuit) أي الشعب، والإسكيمو، أي «أكلة اللحم النيئ»، وقد استعان بهم الرحالة في اكتشاف القطبين، كما استعان رحالة الصحراء بالبدو.

اخترت للسلسلة من بين أحداث القطبين، السبيل إلى القطب الجنوبي. أوتار، القرن الماضي (1910 - 1912) وأطول رحلة سيراً عام 1968 - 1969. عام الوصول إلى القطر.

صيف 1911 تنافس خمسة بريطانيين وخمسة نرويجيين في الوصول إلى أسفل الكرة، القطب الجنوبي. النرويجيون تمكنوا من العودة، فماداً حدث للنرويجيين؛ لم يكن يعرف عن منطقة إنتركتيكا، القارة القطبية الجنوبية. أو ما إذا كانت قارة أو كتلاً جليدياً عائماً، لأنها لم تكن قد خضعت للإلزامية استكشافية واحدة، وذلك في عام 1902، حين اجتاز النقيب في البحرية الملكية البريطانية روبرت فالكون سكوت ومعه فريق مؤلف من كل من الضباط في البحرية إرنست شاكلتون، والدكتور إدوارد ويلسون، قرابة 645 كلم جنوباً فوق جرف «روس سي» الجليدي. وكان هذا الاستكشاف العلمي إنجازاً أساسياً للمجموعة الملكية الجغرافية.

وكان سكوت في السابق رجلاً غامضاً مختصاً بصنع أنابيب الطوربيد، من دون أي خبرة في الاستكشافات. ولكن بعد إنجازه في إنتركتيكا في عام 1902، بات متعارفاً عليه عالمياً أنه أعظم القواد البريطانيين في الاستكشافات القطبية. ولكن الأمور تبدلت حين حاول شاكلتون بدوره أن يقوم بالمهمة مع فريقه الخاص المكون من أربعة أشخاص، مرتكزاً على الأمثولات التي تعلمها من سكوت، والأراضي التي اكتشفها هذا الأخير، فاستطاع أن يذهب أبعد جنوباً، ولم يكن يبقى له سوى 156 كلم للوصول إلى هدفه، حين عاد ادراجه بسبب نفاد المؤونة والإمدادات. وفي مارس (آذار) عام 1909، حين وقع سكوت على هذا الخبر، أدرك أنه من الأفضل أن يكون هو من يعيد الكرة في المرة اللاحقة.

إلى اللقاء...



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

هل يجوز إقصاء «الإخوان»؟

المثقف السعودي د. خالد الدخيل، كتب على حسابه بـ«تويتر» مؤخراً، هذا الكلام: «في السياق الثقافي والسياسي ذاته تجد أن كل المناهضين للصحة قريباً أو للإسلام السياسي عموماً ينطلقون في ذلك من مبدأ إقصاء المخالف ليس إلا، وليس من إيمان بحق الحرية، ما يعني أن الدهنية التي تحكم مواقف الطرفين واحدة، ذهنية لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم، تعتمد على من يملك الدفة».

كلام الدخيل اعترض عليه فريق وباركه فريق آخر، لكنه جد قديم، استعيد أثناء الربيع العربي من ديسمبر (كانون الأول) 2010 مروراً بأعوام 2011 إلى 2013 تقريباً، حين بدأ انكسار أمواج الربيع العربي، تلك الأمواج التي امتطها الإسلاميون، وفي مقدمتهم الإخوان المسلمون.

خلاصة الحجة حينها، من طرف مؤيد لثورات الربيع العربي، من بعض المحسوبين على الليبراليين، هي أن مبدأ الحرية للجميع، هو مبدأ ثابت حتى مع حق «الإخوان» ومن تفرع عنهم، بحكم الدول وتدبير شأن الناس، وتطبيق برامجهم السياسية الفكرية الاجتماعية... ليس هذا هو مقتضى الديمقراطية؟

تلك هي الحجة «الأخلاقية» السياسية، بعيداً عن الأغراض العملية والتنسيق العملي بين الطامعين في السلطة حينذاك، من مستثمري قوة «الإخوان».

بالعودة لبعض الردود من مثقفين سعوديين على كلام د. خالد الدخيل، نجد المثقف السعودي د. تركي الحمد يكتب هذا الرد: «كلامك ليس صحيحاً على إطلاقه، فليس إقصاء المخالف هو الهدف، بل حماية الحرية من أعدائها، ففي التعامل مع جماعة الإخوان المسلمين وأمثالهم، فإن الغاية هي عدم إعطاء الفرصة لأعداء التعددية من توجيه المجتمع وإقصاء الآخرين، كما يتضح من كتاباتهم، ما تسميه إقصاء هو دفاع عن التعددية وليس العكس».

كما كتبت الناقدة السعودية د. فاطمة العتيبي هذا الرد: «رفض الإسلام السياسي أو الصحة قائم على رفض التكفير وإستباحة الدماء، وأمتلاك حق الحكم على دنيا الناس وأخرتهم، لماذا نرفض العنصرية وما تؤول إليه من إقصاء على أساس اللون والجنس والعرق ونقبل الصحة أو الإسلام السياسي مع مالتهمما الدموية؟».

الحال أن هذا الجدل يتجاوز العرب والمسلمين، والإنقسام فيما بينهم حول حق المتطرفين ومستخدمي الذخيرة الدينية للتصويب على المخالفين، هذا جدل «عالمي» حقيقي، لأننا رأينا كيف نافع الليبراليون الغربيون «الغلاة» من سياسة ونشطاء، عن حق «الإخوان» في مصر بحكم بلاد الكفانة، وعلى رأس هؤلاء المناهضين كان الرئيس بيارك أوباما.

لكن أثبتت أيام «الإخوان» الكثيبة في مصر: أي مصر كانوا يريدون تصديرها للعالم؟

السؤال المركزي هو: ماذا تريد شعوب المنطقة حقاً؟ هل هو الصندوق الانتخابي المجرد، والإيمان «الصوفي» به، أم تريد أمناً وتنمية وإحاراً نحو المستقبل؟ بالمناسبة، تشهد هذه الأيام محاولات من صناع الربيع العربي، ربيع الخراب، لإعادة بعثه من جديد... حتى إن مسؤولاً خليجياً متقاعداً، من أصدقاء العقيد القذافي، يحاول التفتيش بذلك، في لقاء تلفزيوني... ولذلك حديث آخر.



الممثلة المكسيكية كارولينا ميراندا تصل إلى فندق لتلتقط حقائبها من هدايا المشاهير قبل حفل توزيع جوائز الأوسكار في برينوتود بكاليفورنيا (أ.غ.ب)

اكتشاف أدوات «حجرية» في السودان عمرها أكثر من 700 ألف عام



أدوات «حجرية» ترجع لحقبة «الإنسان المنتصب»

تقول إن الإنسان المنتصب هاجر من أفريقيا إلى بقية أنحاء العالم، وهو مرحلة في تطور السلالة البشرية سبقت «ظهور الإنسان العاقل»، الذي انتشر في أنحاء متفرقة من العالم. ويعتقد علماء الآثار أن الموقع الذي كُشف عنه في شمال السودان أقدم نموذج لتصنيع الأدوات داخل مصر والسودان يؤكد التسلسل الزمني لبحوث أصل الإنسان.

حدث محدد، أرجعت التقنية الطبقة الترابية المغلطة لتلك الآثار إلى نحو 390 ألف عام. ونسب «هيرتج ديلي» إلى البروفيسور بمعهد علم الآثار بجامعة «فروتسواف» البولندية، قوله إن الطبقات الأقدم من المكان أقدم بالتأكيد، استناداً إلى طريقة صناعة الأدوات داخل مصر والسودان يؤكد التسلسل الزمني لبحوث أصل الإنسان.

وقال فريق من الباحثين بقسم الهندسة الميكانيكية بجامعة نورث أريزونا الأميركية في ابتكار تقنية جديدة لصناعة عضلات روبوتية، يمكن استخدامها لتحريك الروبوتات، بأسلوب يتشابه مع حركة البشر. ويذكر أن العلماء يبحثون باستمرار عن أفضل السبل لتحريك الأطراف الآلية، بحيث يمكنها أداء المهام أو الوظائف التي توكل إليها.

ويقال فريق الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية «ساينس روبوتيكس» المتخصصة في علوم الروبوتات، إن العضلات الصناعية الجديدة تتخيل للروبوت شكلاً من أشكال الحركة يشبه حركة الإنسان، ولكنها تتفوق على التركيب العضلي للإنسان في كثير من النواحي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وذكر الباحث مايكل شافر عضو فريق الدراسة في تصريحات للموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المخصص في مجال التكنولوجيا، أن العضلات الصناعية تحتوي على وحدات تشغيل ميكانيكي داخلية ذات تصميم جديد يتشابه مع المعكونة الإيطالية، مضيفاً أنه بفضل هذا التصميم الأسطواني للعضلات، فإن وحدات التشغيل داخلها يمكنها توليد المزيد من الطاقة، مما يجعلها مثالية لتقنيات الهندسة الحيوية والتطبيقات الروبوتية.

وذكر الباحث مايكل شافر عضو فريق الدراسة في تصريحات للموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المخصص في مجال التكنولوجيا، أن العضلات الصناعية تحتوي على وحدات تشغيل ميكانيكي داخلية ذات تصميم جديد يتشابه مع المعكونة الإيطالية، مضيفاً أنه بفضل هذا التصميم الأسطواني للعضلات، فإن وحدات التشغيل داخلها يمكنها توليد المزيد من الطاقة، مما يجعلها مثالية لتقنيات الهندسة الحيوية والتطبيقات الروبوتية.



عضلات المعكونة الإيطالية، مضيئاً أنه بفضل هذا التصميم الأسطواني للعضلات، فإن وحدات التشغيل داخلها يمكنها توليد المزيد من الطاقة، مما يجعلها مثالية لتقنيات الهندسة الحيوية والتطبيقات الروبوتية.

الدراجات الهوائية... وسيلة نقل في روما



إيطاليون يستمتعون بيوم شمس في حديقة فيلا بورغيزي في روما (أ.ب.أ)

يصل إلى 500 يورو الذي وفرته الحكومة لجميع الإيطاليين الراغبين في شراء دراجة هوائية جديدة أو مستعملة (أو دراجة كهربائية). وتلقى البرنامج 119 ألف طلب في عام 2020، إلا أن كثيرًا من سكان العاصمة الإيطالية لا يزالون يرفضون فكرة ركوب دراجة هوائية وسط زفير درجات «فيسبا» النارية وسيارات «فيات» الجديدة من دراجاتهم النارية.

كما هي الحال في كل المدن الكبرى في كل أنحاء العالم، شكل خلو الشوارع من السيارات بفعل القيود التي فرضت لاحتواء جائحة «كوفيد - 19» فرصة سانحة للدراجين في العاصمة الإيطالية. ومما سرع هذا الاتجاه إقامة شبكة جديدة من المسارات المخصصة للدراجات الهوائية، وتوفير السلطات مساعدات لشراء هذا النوع من المركبات. ولم تكن روما يوماً مدينة مثالية لراكبي الدراجات الهوائية، بتلالها السبع وفوضائها المرورية وطرقها الوعرة أو تلك المرصوفة بالحجارة، لكن وسيلة النقل هذه بدأت تشق طريقها ببطء، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

كانت فاليريا بيتشي وهي امرأة من روما تبلغ السادسة والثلاثين، من الذين اعتمدوا وسيلة النقل هذه، إذ باعت دراجتها الهوائية الصغيرة

وذكرت شرطة مدينة لوس أنجلوس في تغريدة على تويتر أن الشرطة كانت ترد على مكالمة عندما توقفت سيارة أمام سيارتها في شارع صن سيتي بولفار ثم عادت للوراء قبل أن تصدمها. وأضافت الشرطة «تجرل سائق السيارة وكان يرتدي واقية

شرطة هوليوود تقتل رجلاً صدم إحدى سياراتها

تم إغلاق شارع صن سبت بولفار الشهير مؤقتاً أمام حركة المرور. وأظهرت صور جثة بكسوها غطاء أبيض ممددة على الأرض بالقرب من سيارة سوداء تحطمت نافذتها المحاذية لمقعد السائق. وقد توجه محققي الشرطة إلى مكان الحادث.

وذكرت شرطة مدينة لوس أنجلوس في تغريدة على تويتر أن الشرطة كانت ترد على مكالمة عندما توقفت سيارة أمام سيارتها في شارع صن سيتي بولفار ثم عادت للوراء قبل أن تصدمها. وأضافت الشرطة «تجرل سائق السيارة وكان يرتدي واقية

قمر وردي عملاق يضيء سماء بريطانيا

بين القمر والأرض 384,400 كيلومتر، غير أن القمر سوف يصل إلى أقرب نقطة له خلال هذا الشهر القمري في مساء الثلاثاء 27 أبريل الحالي في تمام الساعة 04:24 مساءً، وذلك عندما يكون القمر على مسافة 357,379 كيلومتر فقط من الأرض. وأضاف فيروس: «تأتي اللحظة الدقيقة للقمر الكامل الأقرب من هذه النقطة - أي القمر العملاق المقبل - في تمام الساعة 04:31 مساءً يوم 27 أبريل الحالي، مما يعني أن أفضل الأوقات لمشاهدة القمر العملاق سوف تكون في أي وقت خلال مساء يوم 27 أبريل، وذلك مع ارتفاع القمر في جو السماء إلى الشرق قبل غروب الشمس مباشرة، ثم يغيب في الغرب مع شروق شمس اليوم التالي».

بين القمر والأرض 384,400 كيلومتر، غير أن القمر سوف يصل إلى أقرب نقطة له خلال هذا الشهر القمري في تمام الساعة 04:24 مساءً، وذلك عندما يكون القمر على مسافة 357,379 كيلومتر فقط من الأرض. وأضاف فيروس: «تأتي اللحظة الدقيقة للقمر الكامل الأقرب من هذه النقطة - أي القمر العملاق المقبل - في تمام الساعة 04:31 مساءً يوم 27 أبريل الحالي، مما يعني أن أفضل الأوقات لمشاهدة القمر العملاق سوف تكون في أي وقت خلال مساء يوم 27 أبريل، وذلك مع ارتفاع القمر في جو السماء إلى الشرق قبل غروب الشمس مباشرة، ثم يغيب في الغرب مع شروق شمس اليوم التالي».

بين القمر والأرض 384,400 كيلومتر، غير أن القمر سوف يصل إلى أقرب نقطة له خلال هذا الشهر القمري في تمام الساعة 04:24 مساءً، وذلك عندما يكون القمر على مسافة 357,379 كيلومتر فقط من الأرض. وأضاف فيروس: «تأتي اللحظة الدقيقة للقمر الكامل الأقرب من هذه النقطة - أي القمر العملاق المقبل - في تمام الساعة 04:31 مساءً يوم 27 أبريل الحالي، مما يعني أن أفضل الأوقات لمشاهدة القمر العملاق سوف تكون في أي وقت خلال مساء يوم 27 أبريل، وذلك مع ارتفاع القمر في جو السماء إلى الشرق قبل غروب الشمس مباشرة، ثم يغيب في الغرب مع شروق شمس اليوم التالي».